

مصر الحديثة المصورة

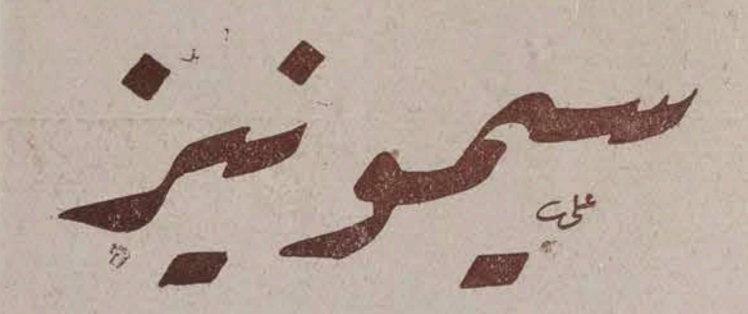
٣ ابريل سنة ١٩٣٠ – الثمن ١٠ مليمات

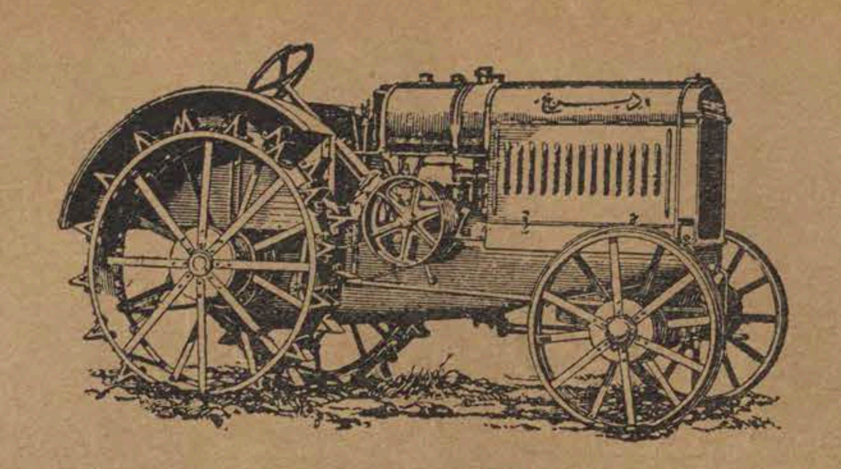
راكل توريس التى سنراها فى الفلم الناطق جسر الملك سان لويس



يجعل دهان سيارتك ثابتاً

السيارة التى تدهن بدهان سيمونيز
لاتخشى البقع ولا الخدش ويمكن
تنظفيها بقطعة قماش ناشفة





DEERING ديرينج

شهادة

من حضرة عبد الله افندي ميلاد وكيل دائرة سعادة حمد باشا الباسل .

جناب المحترمين الخواجات موصيري كوريل وشركاهم وف. يعبيس

بعد تقديم فروض التحية وواجبات الاحترام

نحيط جنابكم علماً بانه حضر لدينا مهندسكم متولي افندي محمد بجهة ماكينة الحرث ديرنج ذات الجرارات ذو سلاحين وبعد مراقبتنا لعملها سررنا جداً لما جمعت بين المتانة وسهولة العمل والادارة والوفرة في المصروف والزيت مما جعلنا نثني ثناءً عاطراً على اياديكم البيضاء على الفلاحين والمزارعين في جلب الماكينة الوحيدة التي لا يستغني عنها المزارع قط وفضلناها بكثير عن الماكينات الاخرى الذي بطرفنا مما جعلنا في كل الرغبة في استحضار غيرها ولا يسعني الا ان اخص بالذكر مهندسكم متولي افندي محمد حيث اظهر خبرة واسعة في ادارتها وتدريب العامل في مدة قصيرة مما جعلنا نثني عليه ومعرفة كل ثنا فلقد عززنا سروراً في الاربع ايام التي اقام بها بطرفنا ــ يومياً لانتقال الجرارات وتقويتها بالمس اظهر فيها كفاءة نادرة

وتفضلوا بقبول اسمى عبارات الاحترام

١٤ يونيه ١٩٢٩

ناظر
عبد الله
ميلاد
سراي قصر الباسل
فيوم

مصر الحديثة المصورة

MASR-EL-HADISSA EL-MOSSAWARA

مجلة عمومية مصورة تصدرها شركة الجرائد المصرية المصورة مرة كل اسبوع

الادارة والتحرير: شارع القاضى (عابدين) بالقاهرة — تلفون رقم ٧٠٠٤ بستان

قيمة الاشتراك فى السنة { ٥٠ قرشا فى القطر المصرى / ١٠٠ قرش فى خارج القطر

٣ ابريل سنة ١٩٣٠ — السنة الثالثة * العدد ٣٩

3 Avril 1930 — رئيس التحرير المسئول: توفيق البازجى — 3me Année - No 39

الوفد المصرى ومفاوضـــاته في لندن

هل تساعده ظروف السياسة العمومية على النجاح ؟...

وصل الوفد المصرى الى لندن فى أواسط الاسبوع الماضى فاستقبل استقبالا فخما على المحطة. وكان أول دليل على ان الوزارة البريطانية الحالية تريد ان تسلك نحوه سياسة جديدة لم تسلكها الوزارات البريطانية السابقة. هو أن وزير الخارجية البريطانية جاء بذاته الى المحطة واستقبل الوفد وهو ما لايقع عادة الا عندما يزور وفد دولة مستقلة بلاد دولة مستقلة اخرى. فسر جميع الذين يريدون الوفاق بين انجلترا ومصر لهذا الدليل وعدوه فألا حسنا للمستقبل

يصل الوفد المصرى الى لندن لمباحثة أولي الشأن فى حل للمسألة المصريه وسط عواصف شديدة تعانيها سفينة الامبراطورية فى الوقت الحاضر. ففى الهند التي هي قوام حياة الامبراطورية أزمة لم يسبق وجود مثلها فى تاريخ الهند كله بعد تنظيمها دولا وولايات تحت سيطرة بريطانيا. وقد أعلن غاندى العصيان المدني.وسيبدأ تنفيذه



صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا

فى أول الاسبوع المقبل. وهو الآن يثير حملة شديدة فى الهند البريطانية كلها لجعل هـذا العصيان يبلغ أقصى حد. وتتأهب حكومة الهند متذرعة بجميع الوسائل السياسية وبجميع قوات الجنـد والبوليس لقمع العصيان واحباطه. ولم يكترث الهنود لمساعى لجنة سيمونز ولا علقوا عليها شيئاً من الامل. وتتهم الاحزاب ولاسيما حزب المحافظين وزارة العمال بأن تساهلها فى معالجة مشاكل الامبراطورية هو الذى أوجد فى صدور الوطنيين الهنود مطامع جديدة وشجع احلاما لايمكن تحقيقها وجعلهم يعتقدون أن وزارة العمال تفتح لهم ذراعيها و تنظر الى مطالبهم بعين العطف والشفقة. ويستخرج المحافظون من كل هذا أن وزارة العمال اذا دام لها الحكم تبدد الامبراطورية وتقضى على ميراث أولئك الاجداد البواسل الذين أسسوها

ثم أن فى العراق مشكلة اخرى أيضا. فالعراقيون يطلبون أن يتحرروا من حكم بريطانيا أو من انتدابها . وأن تكون ايديهم مطلقة كل الاطلاق في ادارة شؤونهم. وأن يعقدوا معاهدة جديدة مع بريطانيا مبنية على قاعدة المعاملة بالمثل . ويقيمون المظاهرات فى جميع أنحاء العراق تأييداً لهذه المطالب

وفى فلسطين أيضا ضجة عالية بعد ما وقع فيها من سفك الدماء . ويظهر أن اللجنة التى ظلت شهراً أو بعض الشهر تفحص أسباب الاضطرابات فى فلسطين غير متفقة كل الاتفاق على التقرير الذى يجب أن تقدمه. وها أن الوفد الفلسطيني العربى قد أصبح الآن في لندن . ومن المحتمل ان يذهب اليها أيضا وفد عراقى

فالوفد المصرى يصل الى لندن لمعالجة المشكلة المصرية والوزارة البريطانية منهمكة بجميع هذه المشاكل الشرقية عدا انهماكها بمؤتمر لندن البحرى وما يترتب عليه من المسائل الدولية وبالمشاكل الداخلية العديدة التى تكاد كل منها تستغرق جهود وزارة باسرها

فما الذى ينتظر أن يحدث للوفد المصرى وسط هذه العواصف ؟

اذا كانت الوزارة البريطانية تسلك معه سياسة التصلب وتتمسك تمسكا شديدا بكل ماتسميه تحفظات او حقوقا فلن يقتصر تأثير هذه السياسة على إرجاع المسألة المصرية سنين عديدة الى الوراء بل يؤثر أسوأ تأثير في المسألة العراقية والمسألة الفلسطينية ومسألة الهند . ويستطيع غاندى فى كلكتا أو ياسين باشا الهاشمى الحسينى فى القدس ان يقول لبنى قومه : « أنظروا ماذا فعلت وزارة العمال بالمسالة المصرية! انها لم تعط المصريين شيئاً جديداولم تتساهل معهم أى تساهل : بل عمدت الى المراوغة وتزويق الالفاظ لكى تكسب الوقت . فمن الواجب عليكم أن تسيروا على سياسة حزم لاتقبلون معها أى تساهل فى حقوقكم.

المستر ماكدونالد رئيس الوزارة البريطانية الحالية

وأن لاتأملوا خيراً من حكومة لندن سواء أكانت من العمال أم غيرهم . وأن تسعوا الى أخذ حقوقكم بأيديكم لأن الاستقلال يؤخذ ولا يعطى »

أما اذا تساهلت وزارة العمال مع الوفد المصرى تساهلا معقولا ونظرت الى حقائق المسألة المصرية لا الى القالب الذى تضعها فيه مطامع الاستعماريين . فان مثل هذه السياسة تحدث أفضل تأثير فى الهند والعراق وفلسطين وغيرها من البلدان التي تعانى فيها بريطانيا بعض المشاكل القومية . فالعناصر المعتدلة فى هذه البلدان تستطيع ان تقول للشعب : « أنظر ماذا فعلته وزارة العمال مع الوفد المصري . أنها قد اعترفت بحقوق مصر . وعند ما ذهب المصريون لمحادثتها وجهاً لوجه وتباحث الفريقان حول مائدة واحدة أصغت وزارة العمال الى جميع المطالب وتعهدت بقبولها والعمل بها . فخير لك أيها الشعب أن تسلك الخطة التى سلكتها الحكومة المصرية والشعب المصرى وأن تسعى الى نيل حقك بالمفاوضة والبحث مع وزارة عاقلة واسعة الصدر كوزارة العمال الحالية لا باستعمال وسائل العسف والعصيان التى لابد للحكومة من أن تقابلها بالضغط والقوة لأنها لا يمكن أن تسلم بالاعتداء علي سلطتها وبعدم احترام قوانينها »

فأى السياستين تسلك وزارة العمال الحالية مع الوفد المصرى ؟ أسياسة الشدة التى تقضى الى تقوية عزائم الوطنيين المتطرفين فى كل بلد من البلدان المذكورة واكثار أنصارهم وترويج مبادئهم أم سياسة المهاودة والتساهل التى تضعف مركزهم وتجردهم من سلاحهم ؟

ان كل عاقل يعرف افكار رجال وزارة العمال الحالية . ويفهم مبادئهم يميل الى الاعتقاد انهم يسلكون مع الوفد المصرى السياسة الثانية . لذلك نستطيع أن نقول متفائلين أن الوفد المصرى ذهب الى لندن في ظروف مناسبة وأن سياسة بريطانيا العامة فى الوقت الحاضر تقتضى أن تسير معه وزارة العمال مرحلة كبيرة فى سبيل التفاهم . فعسى أن تتحقق الآمال ويعود الوفد ظافرا بالنجاح رافعاً راية النصر المبين

الخديوى عباس كما يصفه طبيبه الخاص

يحدثنا عما عرفه فى سموه من اخلاق وعادات

قبل كل شيء نود أن يفهم القارئ أننا لا ننقم على الخديو عباس ولا نحفظ له في صدورنا أى شيء يتصل بخيره أو بشره وذلك لأننا ما قدر علينا أن نكون من رجال الحكم فى عهده ولا أن نتصل من قريب أو بعيد برجال الحكم فى دولته، ولأننا من ناحية ثانية نربأ بأنفسنا أن نقف موقف الشماتة فى مقام يحتاج إلى شيء من الحنكة السياسية لأنه خاص برجل. أو قل بملك قادته مطامعه الشخصية، كما يقول طبيبه الخاص، الى مصاف المنكوبين.

وكل ما فى المسألة أننا رأينا أن الواجب الصحفى يدفعنا الى أن نسجل هنا عادات رجل جلس على عرش مصر وحكم مصر وتصرف في شؤونها السياسية والادارية أعواماً عديدة، سيقول التاريخ عنها كلمته الفصل فى يوم من الأيام، وان نذكر ما كان يتحلى به من أخلاق الحاكمين لا أكثر ولا أقل:

ولما كانت هذه رغبتنا التى تدفعنا الى طرق مثل هذا الموضوع، قصدنا الى نجله الأمير عبد المنعم حينما لاحت لنا الفرصة وحضر الى مصر، وجلسنا معه مرتين فى هليوبوليس، وكاشفناه برغبتنا، وطلبنا من سموه أن يحقق لنا هذه الرغبة. بأن يحدثنا عما يعلمه من أخلاق والده وعاداته، ولكنه اعتذر مع الأسف وقال ما معناه، انني إما أن أتحامل واما أن احابي... وفى كلتا الحالتين لا أكون ثقة، ثم تفضل وأرشدنا إلى رجل عدل، كان طبيباً خاصاً لسمو والده، عشرة أعوام كاملات، وذلك هو الدكتور صالح بك صبحي، فقصدناه فى منزله الكائن فى ميدان الأزهار، وجرى بيننا هذا الحديث.

قلنا: لقد جئنا الى هنا لا لزيارة سعادتكم كما قد يتصور، ولكن لنطلب منكم أن تؤدوا الأمانة إلى أهلها.

قال: خيراً ان شاء الله... وما هي يا ترى هذه الأمانة؟!

قلنا: نحن نعلم أنكم قضيتم فى خدمة الخديو عباس، كطبيب خاص لسموه عشرة أعوام، تمكنتم فى خلالها من أن تتصلوا به اتصالا يساعدكم على الالمام بشخصيته، إلماماً كافيا شاملا، قد يخفى بعضه على غيركم، ممن اتصلوا به فى مدة حكمه، فهل لسعادتكم وأنت رجل



(سمو الخديو عباس باشا حلمى الثانى)

حجة وثقة ، أن تحدثونا عن بعض نواحيه الخلقية وأن تذكروا لنا شيئاً عن عاداته ، كرجل حاكم و... بس ؟!!

قال : لعلكم أردتم أن تخرجونى فشئتم أن تزجوا بي فى موقف كهذا ، لا يحتاج إلى أى شئ أكثر من الصمت والسكوت . واتخذتم أداة للاحراج زيارتكم لى فى منزلى ، فهل أنا صادق ؟!

قلنا . نعم ... ولا يمكننا أن نكذب سعادتكم فى منزلكم (ضحك) ولكن ينبغي أن تفهم أن المسألة فى جوهرها ليس فيها احراج ، بل ولا سبه إحراج ، وهى مسألة تداولتها الألسن وتناولتها الأقلام المختلفة فى مصر وانجلترا ، وأقرب دليل على ذلك هذا الكتاب الذى ألفه حديثاً مستر « بمان » .

ومع ذلك فانا لا نطلب من سعادتكم أن تفضوا الينا بالشيء السرى الدقيق . الذى يترتب على إذاعته إقامة الضجات وإحداث الضوضاء ، ولكنا نطلب شيئا واحداً معيناً وهو : هل كان الخديو عباس رجل حكم وحكومة ، أم كان رجلا غامضاً سيظل مضغة فى أفواه المؤرخين من غير أن يهتدوا الى حقيقته ؟! وهل كان الخديو عباس رجلا يفرق بين « الشخصيات » و « العموميات » ، أم كان رجلا لا يضيره أن تكون المسألة « شخصية » و « عمومية » في وقت واحد ؟!

قال . حقيقة المسألة فى جوهرها ليست سراً ، ولكنها بالنسبة لى يجب أن تكون سراً ، وذلك لأنى كنت أشغل عند سموه وظيفة « الطبيب » الخاص ، ومعنى هذه الوظيفة أنى ائتمنت على بعض مظاهر الاخلاق والعادات عند من أقوم بتطبيبه ؛ وحينئذ يجب أن تظل سراً مكتوماً الى آخر لحظة من حياتي .

قلنا : ليس هذا من الصواب مع الأسف ويجب أن تعرف أننا لا نريد التشهير وا الحملة على سمو الخديو عباس ، أو اننا نريد أن نعيب عليه بعض صفاته وخصائصه ، ولكننا نريد أن نعاون المؤرخ حينما يريد التأريخ ، ونريد أن نعرف هل كانت أخلاقه فى علاقاته الشخصية سبباً من أسباب خلعه والحملة عليه

قال : أنتم أقوياء علي فى حجتكم ، وبلغاء فى منطقكم ، ولذلك لا يسعنى الا أن أجيب طلبكم فهل تريد أن أحدثك عن بعض أخلاق الخديو عباس وعاداته ؟!

قلنا : نعم ... ولسعادتكم أجمل الشكر

قال : أول ما زاولت عملى كطبيب عينت في مصلحة الصحة وصرت انتقل من أقليم الى اقليم ومن منطقة الى أخرى حتى رقيت الى وظيفة مفتش صحة القاهرة ، فمكثت فى هذه الوظيفة سبع سنوات ، تعرفت فى خلالها ببعض كبار الموظفين ، و ببعض الوزراء ، وكانت لى صلات شخصية بهم ، تعرفوا بمقتضاها على كفايتى ومقدرتى كما كانوا يقولون فى مجالسهم ، وأخيراً عينت طبيباً خاصا لسمو الخديو عباس

وأول ما شعرت به بعد تعييني مباشرة أنني فقدت شخصيتي تماما ، اذ أنني وجدت نفسى أمام « كبرياء » مطلق و « غطرسة » مطلقة ، ففكرت في رفع استقالتى لأننى أوثر كرامتى وأفتديها بما أملك من مال وبنين ، ولكنى خشيت أن تؤول استقالتى الى مالا أحبه وأرضاه . فظللت فى منصبى حتى وفيت سن الخدمة القانونى وأحلت الى المعاش

كنت أشعر في مدة خدمتى وأحس أن الخديو عباس لم يكن يؤثر شيئا أكثر من المال ، من أى طريق وعلى أى أسلوب ففى سبيل جمعه وادخاره يبيح كل شيء الا ما كان منافيا للاداب طبعا ، وكان لا يضيره أكان الشعب فى حالة فقر مدقع أو فى حالة سرور وسعادة ، وكنا نحن نعرف ذلك حق المعرفة ولكن يمنعنا « كبرياؤه » المطلق و « غطرسته » المطلقه من أن نواجهه بنصح أو ارشاد ، بل كان لا يعبأ بنصح الناصح ولا بارشاد المرشد ، وفى بعض الاحايين كان يدفعه « كبرياؤه » الى أن يرتكب أشنع الهفوات السياسية وأعظم الاخطاء

وما كان للخديو عباس عقيدة سياسية معينة ، بل كان مضطربا اضطرابا سياسيا ملموسا ، فطورا يمالىء الانجليز ويحابي « عميدهم » كتشنر ، وطورا يناوئهم ويناصبهم العداء ، وما كان هذا الاضطراب يرجع سببه الى حبه لهم أو بغضه ، وانما مرجعه إيثاره تمجيد « ذاته » وحبه لمنفعته الخاصة دون غيرها من أوجه النفع العام

ولعل أبرز دليل على قوة الشره عنده والجشع المالى أنه يترك أبناءه مشردين في أنحاء العالم ، وزوجاته مشردات بائسات يتلمسن أساليب العيش بما يخز الضمير ويجرح الاحساس

وخذ عندك أيضا موقفه مع فقيد الوطنية المغفور له سعد زغلول باشا . فهو موقف كان مجالا فسيحا للتأويلات والتخمينات والاشاعات . ولكن حقيقته التى لا شك فيها هى المال وطلب المال

يحكى أن الخديو عباس كان يرى من الواجب أن لا يتصرف كائن من كان فى أموال الاوقاف غير سموه ، فاذا طلب مليونا من الجنيهات فلا يصح أن يسأله أحد لماذا ..؟ وذلك لانه ولى الامر فى البلاد ، وكان سعد زغلول يرى أن شرط الواقف كنص الشارع ، لايجوز التبديل أو التحوير فيه

ومن هنا نشأت معارضة قوية آلت إلى كراهية متأصلة بين كليهما استمرت الى أن خلع ذاك وتوفى هذا ، ويصح أن نقرر هنا أن الخديو عباس كان مصابا باصابات ثلاث . لولاها لكان رجل حكم وحكومة ، كما تقول ، وهذه الاصابات هى : حبه المال حبا جما وانغماسه فى شهواته وملذاته النفسية وعدم القناعة ، فكان لا يقنع حتي بالكثير

قلنا: هل لسعادتكم أن تحدثونا عن كيفية معاملته لمرؤوسيه ورجال دولته ؟!

قال: في الواقع أن الخديو عباس كان يحب أن يكون دكتاتورا مطلقا لا يقبل الا أن يحكم بالطريقة «الاشعبية» التى تتمثل فيها المطامع باسرها و «الانانية» باسرها، وكان لا يحب أن يعارض حتى ولو كان مخطئا. واذكر على سبيل المثال أن كبير ياورانه حضرة صاحب العزة على بك اسماعيل، وهو حي يرزق الى يومنا هذا تقدم اليه رجاء أن يرفع عقابا ظالما أوقعه على أحد مرؤوسيه الخصوصيين فكان جزاؤه أن أوقع عليه عقابا هو الآخر بدل أن يقبل رجاؤه

أما كيفية معاملته رجال دولته فسل دولة عدلي باشا يكن، إنه أقدر مني فى الاجابة على هذا السؤال، اني لا يمكننى أن أصفه بانه أكثر من رجل أناني مغرق الى حد بعيد في «الانانية» وتمجيد الذات والشغف باظهار الصولة والسلطان حتى فى المسائل التى يقدر الله عليه أن يخذل فيها

قلنا هل تريدون سعادتكم أن تقولوا إن اخلاقه كان لها دخل عظيم فى خلعه والحملة عليه

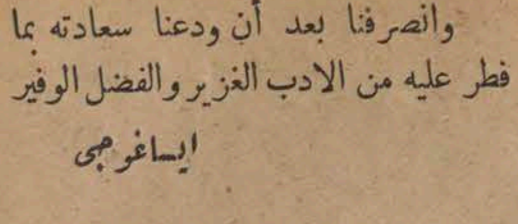
قال: نعم... أريد أن أقول هذا وأحب أن تفهمه ويفهمه جميع الناس، فأن مواقفه مع لورد كتشنر كانت تدل فى أغلب الاحايين على الطيش والرعونة أكثر ماتدل على الحنكة والتبصرة وتفهم المعاني السياسية على وجهها الصحيح

ويكفى أن تعلم أن نجله الامير عبد المنعم لولا عطف مليك البلاد عليه لكان اليوم في عداد المتسولين، وان الاميرة اقبال هانم ذاقت الامرين من «غطرسته» و «كبريائه» وانها أخيرا لجأت الى المحاكم تطلب النصفة... بل قل تطلب أن تعيش حالة كونه يملك من الجنيهات ما يقرب من الخمسة عشر مليونا... أليس في هذا موضع العجب ؟!!

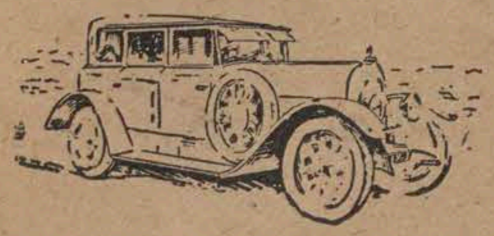
والى هنا سكت سعادته قليلا وقال: إني أشعر بتعب شديد، فهل لك أن تتكرم وتعفيني من هذا العناء... عناء ذكريات تثير الشجون والاحزان وتدعني أرتاح قليلا ولك علي بعدئذ ماتشاء. ؟

قلنا: لك هذا يا سيدى البك وارجو أن تقبل مني خالص الشكر وأبلغ عبارات الاعجاب،

وانصرفنا بعد أن ودعنا سعادته بما فطر عليه من الادب الغزير والفضل الوفير



ايساغوجي



ممثلاتنا فى حياتهن الخاصة

كيف تقضى الممثلة المصرية يومها ؟



الصورة الواقفة تمثل اول الممثلات السيدة فاطمة رشدى والصورة التى تحت هذا الكلام تمثلها وهى تطالع فى كتبها فى أوقات الفراغ

فاطمة رشدى

... وهذه كبيرة ممثلات مصر على الاطلاق وأقدرهن — نقدمها اليك اليوم بعد ان نشرنا أحاديث وصور غيرها من الممثلات فى حين ان الواجب كان يقضى بان تكون هي أول من نبدأ بنشر صورهن وذكر حياتهن الخاصة في هذه المجموعة التى نوالى نشرها تباعا ، ولكن كثيراً ما تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن !

كانت السيدة أول من فاتحناهن بغرضنا من نشر هذه الاحاديث فاعتذرت بكثرة مشاغلها واعمالها ، فلم نر بعد ذلك بدا من ان نرجىء أمرها الى فرصة اخرى وقد سنحت هذه الفرصة ، أخيراً وهى على أهبة السفر الى بغداد ولم يكن بينها وبين موعد سفرها الى ذلك القطر الشقيق سوى ليلة واحدة

وعلى الرغم من هذا الاهمال . اهمال فاطمة لامر نفسها فان آلة التصوير قد عجزت عن اثبات صورها في مواقفها المختلفة كاملة العدد فقد برزت بعض المناظر مشوهة لا تفى بالغرض المقصود من النشر ، وكأن الآلة أبت ان تحفل بصور ممثلتنا الكبيرة كما أبت الممثلة بتصوير الآلة لها والقياس مع الفارق ! !

ثم لنتكلم عن فاطمة رشدى نفسها ، ولا أحسبك الا قد رأيتها ممثلة قديرة تظهر على المسرح فتستحوذ على مشاعر النفوس وتجذب الافئدة نحوها بما تبدع فيه من ادوارها وتخرجه من شخصيات جديرة بالتقدير والاعجاب

بدأت فاطمة حياتها التمثيلية فتاة صغيرة هاوية تعشق التمثيل بكل جوارحها فظهرت على مسارح روض الفرج نكرة مجهولة ثم برزت فى فرقة حديقة الازبكية — على عهد العكاكشة — ومن ثم التحقت بفرقة رمسيس وظلت تعمل بها كممثلة أولى الى أن نشبت معركة بينها و بين زينب صدقى انفصلت بسببها عن الفرقة ، ثم رأينابعد ذلك فاطمة رشدى الصغيرة تعمل فجأة على

رأس فرقة كبيرة ناهضة هى فرقة فاطمة رشدى ! ؟

والواقع ان فاطمة رشدى لم تكن ممثلة فحسب، بل كانت هاوية اكثر منها محترفة وفرق كبير بين من تعمل كالآلة لا يهمها من أمر عملها سوى تأدية واجبات فقط ، وبين من تعمل لترضى نفسها ولتشبع حواسها من تلك الشهوة المتأججة فى قرارات نفسها وهى الهيام بالفن

ظهرت فاطمة رشدى في رواية (غادة الكاميليا) بدور (مرجريت) فعرفت كيف تتدفق بعواطفها وتحلق فى هذا الدور مجداً وفخراً لحياتها الفنية ورأينا فاطمة فى رواية (النسر الصغير) تقوم بدور (النسر) فهل تعرف الى أى حد من النجاح وصلت فيه ؟ لقد خرجت من هذا الدور وقد اطلق عليها الجميع لقب (ساره برنار الشرق) وحسبها هى فخراً بهذا ، وحسبنا نحن مباهاة ان يكون من بين بنات الشرق (ساره) ؟ ..

ويرجع الفضل فى نجاح فاطمة الى الاستاذ عزيز عيد وحده الذى دفع بها الى لجة هذا الفن وجعلها تغامر بما لا قبل لها به من قوى وجهود وعمل فعرف كيف يجعل منها ممثلة اليوم وكبيرة ممثلات المسرح المصرى على الرغم من حداثة عهدها بالمسرح ووجود من هن اقدم منها وارسخ قدما ولكن فاطمة تغلبت على كل ما صادفها من صعاب وعقبات بفضل اقدامها ومغامرتها

ترى فاطمة في الطريق أو فى المسرح أو فى أى مكان آخر ، فلا تجدها الا مطرقة تفكر أو ممسكة بدورها تطالعه أو مكبة على عمل تدرسه ، أو صارخة أو شاكية متألمة ، فهى حركة لا تهدأ واتون ملتهب لا تخمد ناره الا اذا أكل ما أمامه من وقود وترى من الجرم ان تستريح أو تسكن فتواصل عملها بما يشغلها عن التفكير فى غير فنها ، سريعة الغضب من كل شيء تتألم من اللاشيء ، ولعل هذا يحدث لان هناك عقلا كبيراً يحمله جسم صغير ! !

ولا أدل على قوة الذاكرة فى ممثلتنا الكبيرة من انها وفقت الى حفظ اربعمائة بيت من الشعر في رواية مصرع كليوباترا في وقت قصير فكانت تقف على المسرح فى هذه الرواية وقد نسيت كل شيء مما كان يحيط بها قبل دخولها اليه ، حتي الملقن ، وتلقى شعر أمير الشعراء بلغة عربية فصحى وأسلوب ساحر فياض ! !

ولا أدل أيضا على محبة فاطمة للتمثيل من أنها فى الوقت الذى هجرت فيه مسرح رمسيس وفكرت فى ايجاد فرقة قوية ناهضة كانت لا تملك الا مبلغا ضئيلا من المال فلما انفقته كله على فرقتها ولم تجد هناك ما يسد نفقات الفرقة رأت أن تضحى بأثاث منزلها وكل ما تملك من ضروريات فى حياتها الخاصة لتثابر على العمل ولتكون قد ادت بعض الواجب عليها نحو فنها وفرقتها .. فلولا فاطمة رشدى ونهضتها لما رأينا تلك المنافسة التى تسير بالفرقتين المصريتين الى التقدم والنهوض ولظل المسرح متأخراً عن حالته هذه

هذه فاطمة رشدى كما اعرفها ، كما أراها واسمع عنها . . .

فى بيت الممثلة

فى شارع سليمان باشا ، في عمارة صيدناوى الكبيرة تقيم ممثلتنا بمفردها مع ابنتها الصغيرة (عزيزة) وسكرتيرة خاصة لها ، وخادم وطاه !

وقد كانت الساعة الثالثة والنصف تماما حينما قصدنا الى السيدة فاطمة في بيتها وعندما صرنا بالباب ضغطنا على زر كهربائى صغير فخرجت الينا آنسة رشيقة — علمنا فيما بعد انها السكرتيرة — وسألتنا :

— ايوه . . . فيه خدمة !

— مرسيه . . . بس من فضلك توصلى الكرت للست !

— لكن الست يمكن تكون نايمة دلوقت . . . والا خرجت !

— معلهش دورى عليها يمكن تلاقيها هنا !

— على كل حال انت وبختك بأ . . . على الله ألاقيها ! !

وغادرتنا ثم عادت بعد برهة وهي تقول :

— اتفضل اهلا وسهلا .. ماتآخذنيش اصل الست منبهة علي بأنى اقول لاكثر الناس انها مش هنا ، وده علشان المضايقة وزيارات بعضهم اللى مالهاش مناسبة !!

والواقع ان منزل السيدة فاطمة رشدى هو افخم بيوت الممثلات كلها لما يحتويه من أثاث بديع وطنافس وأبسطة يقدر ثمنها بمئات الجنيهات فهذه صالة كبرى يراها الداخل فى مواجهة الباب الخارجى وقد فرشت بأثاث جميل وزينت جدرانها بمجموعة صور نادرة الوجود ، وتلك غرفة استقبال غاية فى الابداع والذوق لها اثاث خاص من غير طراز اثاث الصالة الاولى ،

وثالثة بها مكتب بديع تجلس اليه السيدة لمراجعة حسابات فرقتها وتنظيم شؤونها المالية، وأخرى للراحة الخصوصية وفيها اريكة شرقية بديعة تشبه ارائك الخلفاء في تاريخ الاسلام القديم وقد اطلقت عليها السيدة (عرش الفن) وذلك لانها تجلس عليها دائما لتحفظ أدوارها، وتقول عن هذا «العرش» انه يبعث اليها بالوحي سريعاً فتتمكن من حفظ دورها في وقت وجيز، وهناك غرفة للنوم واخرى مما يدل على اتساع مسكنها وكثرة الاثاث الموجود به..

واهم مايستلفت النظر في بيت السيدة فاطمة رشدى هو كثرة صورها المكبرة لمهداة اليها من اصدقائها من الطلبة، والمداليات وكاسات الشرف التى قدمت اليها اعجابا بتمثيلها وتقديرا لها من هؤلاء الاشبال ايضا...

وتحتفظ السيدة فاطمة رشدى بالكثير من خطابات الملوك والعظماء وقصائد الادباء والشعراء وغيرهم من الذين شجعوها برسائلهم وخطبهم وقصائدهم، وهى تباهى بهذه الرسائل وتطلع زائريها عليها كلما دعت الفرص الى ذلك

ولا تفارق قطع الشوكلاته حقيبة السيدة فاطمة رشدي مطلقا اذا كانت في المسرح أو فى الطريق اذ انها تظل طول يومها فى المنزل وهى تتناول هذه القطع باستمرار حتى اصبحت مدمنة عليها، كما يدمن اكثر الرجال على الخمر!!

كيف تقضى يومها؟

وبعد ان اقبلت علينا السيدة فاطمة رشدى وجلست لتطلعنا على صورها المنشورة فى المجلات والصحف الالمانية والفرنسية وتحدثنا حديثا مستفيضاً عن شؤون الشرق وما ستفعله فى رحلتها الى بغداد قلت لها:

— كيف تقضى يومك؟

فقالت على الفور: أوه... فى حاجات كثيرة!

قلت: ماهى

قالت: كلها فى سبيل خدمة فن التمثيل

قلت: حياتك الخصوصية... يومك كيف تقضيه؟.. هذا مانريد ان نعرفه؟

قالت: حياتى الخصوصية غير منظمة واوقات نومى غير مرتبة كذلك فاحيانا استيقظ فى الساعة العاشرة واحيانا فى الحادية عشرة، وعندما استيقظ اقوم الى تناول طعام الفطور وبعد ذلك اقصد الى التياترو لاباشر عملى هناك واراقب الفرقة ثم أعود بعد ذلك فى الساعة الثانية أو الثالثة فاحفظ دورى او اراجع حساباتي او انظم شيئاً جديداً يتطلب العمل تنظيمه واظل كذلك وقتا طويلا، وقل ان انام في النهار، حتى اذا ما ازف موعد العمل الليلي ذهبت الى فرقتى وظللت بها الى وقت متأخر من الليل... وبس

قلت: وهل تباشرين رياضة ما أو ما يروح عن نفسك قليلا من انواع التسلية؟

قالت: مطلقا لا اعمل شيئا من هذا. انى لااجد متسعا من وقتى لاذهب الى زيارة صديقاتى فضلا عن اى شىء آخر.. ولست ادرى الى متى يستمر هذا التعب والشقاء

قلت: وهل انت مسرورة من هذه الحياة؟

قالت: سرورى منها لا يقدر لانى اعمل بدافع من شعورى ووجدانى واجد لذة ترضى نفسى فى عملى هذا الذى اعتبره انتصارا على من كانوا يتمنون فشل مشروعى والسخرية من اقدامى على تأليف فرقة تحمل اسمى فأنا اعمل لتحقيق غاية نبيلة لذلك لا أشعر باى ألم مما يشعر به سواى

انى اعشق التمثيل منذ صغر سنى ولازلت الى اليوم اتطلب منه المزيد لتقدم حياتي الفنية فيه وأرى ان حياتي مرتبطة بهذا الفن الذى يلازمنى في احلامى ويقظتى ومنامى..

مالها!

قلت هل تعتقدين ان التمثيل مهنة رابحة واذا كان كذلك فهل تدخرين من المال ما تستعينين به على قطع مراحل حياتك المقبلة؟

قالت: لم يكن التمثيل فى مصر مهنة رابحة قبل اليوم، ولكنه قد يجوز ان يصير فى مقتبل الايام مهنة من أشرف المهن الحرة التى تدر المال على اصحابها، فاذا اردنا اليوم ان نحكم على المستقبل نكون مخطئين لذلك اقول لك ان التمثيل فى الوقت الحاضر ليس مهنة رابحة بل بعكس ذلك تماما. واما ان الممثلة تستطيع أن تدخر مالا فاظن ان الممثلة المصرية هى المرأة الوحيدة التى تعانى من الشقاء والالام في حياتها الخصوصية مالا تعانيه غيرها من الممثلات فى الخارج، فهي تحتاج الى كثير من النفقات التى تنفقها على ملابسها وحاجاتها الضرورية والكمالية فلا يكفيها مرتبها مطلقا، ويرى مدبرو الفرق انهم لايستطيعون انصاف ممثليهم وممثلاتهم لعد

اقبال الجمهور على روايات مسارحهم اقبالا يتكافأ مع مرتبات فرقهم الباهظة ففى الوقت الذى يسدد فيه أحد المديرين عجز خسائر فرقته من ماله الخاص لايستطيع ان يكون منصفا بحال من الاحوال ..

قلت : وانت هل تدخرين مالا ؟

قالت : من الخطأ ان تظن هذا فكلنا متساويات فى هذه القاعدة وعلى هذا الاعتبار وأنا فى المقدمة ! !

ما تتمنى ؟

قلت : وهل لك من أمانى فى الحياة ؟ !

قالت : طبعا وهل نحن نعيش فى هذه الدنيا الا بالامل والوهم ، وانى لاذكر جملة زجلية لزجال يقول فى مطلعها :

لولا الامل ماحد عاش

ولا الغنى شاف لذته

قلت : ماهو ابرز امل تريدين ان يتحقق ؟

فضحكت وقالت : أى أمل يعجبك وخلاص !

قلت : دعك من هذا الآن وحدثينى عن الامل الذى تتمنى ان يتحقق

قالت : ان اكون موفقة فى عملي .. راضيا عنى شعبي !

قلت : وغير هذا ؟

قالت : لاشىء فالله وحده هو الذي يعلم مافي الضمائر ..

النقد والنقاد

قلت : وما هو رأيك في النقد والنقاد .. نقد الصحف .. ونقاد الصحف أيضاً ؟ !

فابتسمت ابتسامة غريبة وقالت : ايوه جينا فى الجد

قلت : ماذا تعنين

قالت : اعنى انك عاوز تحرجنى حضرتك بشطارة !

قلت : ألست حرة في آرائك وغير مقيدة ؟

قالت : نعم

قلت : اذن ما الذى يمنعك عن ابداء هذه الآراء بكل شجاعة

قالت . انت عاوز الحق كلهم كويسين والله العظيم !

قلت : هذه مغالطة منك لا أقبلها

قالت : يختلف النقاد عن بعضهم فمنهم من يعمل لغرض نبيل شريف هو خدمة الفن خدمة بريئة مخلصة ومنهم من يعمل لخدمة الاشخاص والاهواء والاغراض ، والواقع ان النقد فى مصر اصبح ضعيفا جداً والاقلام النزيهة سرعان ماتتغلب على سواها اما اعتقادى في النقد فهو مفيد جداً وله الفضل الكبير فى رقى المسرح وتقدمه فى عصره الحالى

والسيدة فاطمة رشدي لاتجيد من اللغات سوي اللغة العربية وهي تفكر فى ان تتعلم بعض اللغات الاجنبية بعد عودتها من بغداد ..

ولعل القراء يذكرون كذلك ان السيدة فاطمة رشدى ظهرت فى رواية سينمائية اسمها (فاجعة فوق الهرم) فكانت موفقة فى تمثيلها على الشاشة البيضاء

وفاطمة خفيفة الظل طيبة القلب جداً وهى الآن فى العراق مع فرقتها التي نسأل الله لها التوفيق فى جهادها المتواصل لخدمة المسرح .

(ابو المعالى)

صفحة زراعية

الكحول من البطيخ ـ الطماطم والبطاطس ـ الحرير الصناعى ـ تعجيل انضاج الثمار بالغاز

الكحول من البطيخ

أنشىء على ضفة نهر الفولجا بجوار ستالينغراد فى روسيا مصنع جديد لصنع الشراب (الشربات) من قلب البطيخ



صورة النبات الجديد الذى ينتج طماطم وبطاطس فى آن واحد . ولم يضع له العلماء اسما للآن وقد يبلغ ارتفاع سوقه ١٠ اقدام . وتراه فى اصيصه فى الصورة اطول من مهجنه ، مستنبته ، المستر اوسكار صودرهولم

الأحمر الوردى . ويسمى الروسيون الشراب الذى يصنعونه بهذه الوسيلة « ناردكا » ، وهم يستعملون أجود أصنافه في الطبخ أو عمل الحلوى ، أما الأصناف غير الجيدة فيستقطرون منها الكحول ـ السبيرتو .

ويتوقع العارفون أن الروسيين سيتمكنون من صنع (الفودكا) أى الويسكى الروسى من البطيخ أيضاً بدلا من الذرة والبطاطس والجاويدار المعتاد تقطيره منها

الطماطم والبطاطس تنتج من نبات واحد

استنبت المستر (أوسكار صودرهولم) رئيس العمال في المستنبت الزجاجي لوقاية الأزهار فى مدينة وستربولاية مساشوستس بأمريكا نباتاً جديداً (لم يوضع له اسم حتى الآن) ينتج من جذوره الغائرة تحت سطح الأرض بطاطس ، وتنتج سيقانه التي تنمو فوق سطح الأرض طماطم ، وقد قضى المستنبت عشرين سنة حتى أخرج نظريته الى حيز العمل ـ وليس هذا الحادث فلتة من فلتات الطبيعة وانما هو دليل قاطع على صحة مذهب (صودرهولم) العلمي وفحواه « وجوب اقتران جذور نبات البطاطس بجذور نبات الطماطم المألوفة لأن الأولى أقوى من الثانية فيتاح بهذه الوسيلة انتاج صنف من الطماطم أجود من المعتاد »

وقد دلت النتائج التى حصل عليها (صودرهولم) على سداد رأيه . وفضلا عن ذلك فان النباتات المتولدة بتلك الطريقة لا تنتج بطاطس فقط بل أن القسم المطعم منها بالطماطم يبلغ ارتفاع سوقه فوق سطح الأرض عشر أقدام اذا أسند الى دعائم ويحمل ثمراً أكثر منه في الطماطم الطبيعى

وقد نهج (صودرهولم) منهجاً فى تطعيم ذلك النبات وفحواه أن يأتي بقطعة من البطاطس تحتوى على ـ بزين ـ على الأقل فيغرسها فى الأرض ثم يأخذ بعض بذور الطماطم ويبذرها فى أصيص فاذا ما نما كل منهما وأخرج عريشاً ـ مداداً ـ يبلغ قطره ربع بوصة شق ذلك العريش شقا مستطيلا وقرنه بالآخر وربطهما بخيط ثم يبذل ما فى وسعه لكيلا يذبلا وقد أخذ صودرهولم فى تجربة تطعيم القرع الكوسى بالخيار لأن جذور القرع أقوى من جذور الخيار

الحرير الصناعى

يصنع الحرير الصناعى من عجينة الخشب ويتبع في صنع ٨٥ فى المائة منه الطريقة الآتي تبيانها ؛ التي اخترعها سنة ١٩٠٠ كيماويان انكليزيان . وهى : أن المادة الأولية التى تغزل منها الخيوط الدقيقة الحريرية وهي السليولوز « المادة الخشبة فى النبات » تستخرج إما من عجينة خشب التنوب الفضى (شجر كالصنوبر) وإما من سقط القطن الخشن بعد تفتيته وعلاجه بثاني كبريتور الكربون ثم بالصودا الكاوية حتى يتحول السليولوز الى محلول لزج اذا تجمد سهل تحويله الى ألياف دقيقة بآلات صغيرة ثم تغزل تلك الألياف خيوطاً .

(البقية فى صفحة ١٤)



صورة المستر و . ج . سوبر الكيماوى يفحص صينية موضوعا عليها عدة كمثريات انضجت بغاز الاثيلين

المجمع المصرى للثقافة العلمية

تأليفه — اغراضه — اعضاؤه — مؤتمره

كيف تألف المجمع

المجمع المصرى للثقافة العلمية، احدث المؤسسات العلمية فى القطر المصري

ويرجع تاريخ تأليفه الى بضعة اشهر مضت، على أثر حديث جرى بين الاساتذة الشبان فؤاد صروف، وسلامه موسى، واسماعيل مظهر، والدكتور احمد زكى ابو شادى، والدكتور محمد شرف. اذ ذكر الاستاذ فؤاد صروف لزملائه ما رآه ولاحظه فى مؤتمر مجمع تقدم العلوم البريطانى الذى حضره فى (كندا) فى سنة ١٩٢٤ ومؤتمر هذا المجمع الذى حضره فى ليدز (انكلترا) فى سنة ١٩٢٧

فاتفق السامعون على حاجة مصر الى مثل هذا المجمع وأخذوا يفكرون فى تنفيذ هذا الغرض ووضع اساسه فى جلسات متوالية عقدوها فى «دار المقتطف»

ولما اختمرت الفكرة واخذت شكلا معينا، دعا اصحابها جماعة من المشتغلين بالمباحث العلمية فى مصالح الحكومة وكليتى العلوم والطب والصحافة العلمية. وعرضوا عليهم الموضوع فوافقوا عليه واعلنوا رغبتهم فى الانضمام اليهم فى انشاء المجمع

ومما اتفقوا عليه ان لا يكون عدم وجود المال حائلا دون اتمام المشروع. لذلك اكتفى مبدئياً بان اكتتب كل واحد من الاعضاء بمبلغ زهيد لاعمال السكرتارية

اغراض المجمع ولغته

ووضعوا قانونا للمجمع بينوا فيه اغراضه واعماله ولغته، فقرروا ان تكون «اغراضه» نشر الثقافة العلمية باللغة العربية وخدمة هذه اللغة بكتابة المباحث العربية بها ونشرها، وانشاء رابطة للمشتغلين بالعلم من الناطقين بالعربية والمستعربين عن طريق الانتساب الى المجمع

و «الوسائل لاتمام هذه الاغراض هى: عقد مؤتمر سنوى لالقاء المحاضرات العلمية والمناقشة فيها وتلخيصها ونشرها في الصحف والمجلات، والقاء محاضرات علمية دورية، وطبع المحاضرات التى تتلى فى المؤتمر السنوى فى مجموعة تدعى «الكتاب السنوى» مع ابتعاد المجمع عن التعرض للسياسة والدين

و «لغة المؤتمر هي العربية واذا رأى المجمع ان تلقى فيه محاضرة بغير اللغة العربية فيجب ان تتلى ترجمتها بالعربية

الاعضاء والمنتسبون

وتقرر ان يكون عدد الاعضاء خمسة وعشرين عضواً

و «الاعضاء» — كما ورد فى قانون المجمع — هم الذين يقومون بتنفيذ اغراض المجمع وينتخبون منهم مجلساً للادارة

وعلى كل عضو ان يحضر نصف الاجتماعات الشهرية كل السنة، الا لسبب قهرى، وان يقدم الى المجمع رسالة علمية كل سنتين على الاقل، سواء فى اجتماعاته الشهرية او فى مؤتمره السنوى

واذا خلا مركز من اعضاء المجمع يختار من يخلفه من المنتسبين في خلال عام من خلو المركز، على ان ينال ١٣ صوتا بعد ترشيح مجلس الادارة

ويحدد عدد المنتسبين فيما بعد

وعلى كل من اراد الانتساب الى المجمع ان يقدمه عضو ويزكيه عضوان. ثم يقترع عليه، على ان ينال ١٣ صوتا

وللمنتسب، اذا وافق مجلس الادارة، ان تيلو رسالة علمية على المجمع. او ان يلقى محاضرة فى احد العلوم التي يشتغل بها المجمع سواء فى مؤتمره السنوي او فى اجتماعاته الدورية

رئيس المجمع وسكرتيره

وينتخب الرئيس مدة سنة فيرأس المؤتمر السنوى، الذى يعقد بعد انتخابه ويلقى خطبة الرياسة فيه. ويبقى رئيسا للمجمع الى جلسة افتتاح المؤتمر السنوى التالى، فيقدم خلفه فى الرياسة الى الجمهور

و «الرئيس» الحاضر للمجمع: الدكتور على ابراهيم بك، وكيل الجامعة المصرية

والسكرتير: الاستاذ فؤاد صروف، رئيس تحرير مجلة المقتطف

اعضاء المجمع

وأعضاء المجمع المؤسسون هم، مرتبة اسماؤهم بحسب حروف الهجاء:

الدكتور احمد زكى ابو شاى، طبيب بمعامل الصحة الفنية ومحرر مجلة «مملكة النحل»

الدكتور على حسن، الاستاذ المساعد للفسيولوجيا بكلية الطب

الدكتور على حسن، طبيب في قسم المباحث بمعامل الصحة الفنية

الدكتور محمد توفيق الحفناوى، الاستاذ المساعد لعلم النبات بالجامعة المصرية

الدكتور احمد زكى، الاستاذ المساعد لعلم الكيميا بالجامعة المصرية

الدكتور حسن زكى، مدير ادارة قناطر الدلتا

حسين سرى بك، وكيل وزارة الاشغال

الدكتور شاهين باشا، وكيل الداخلية للشؤون الصحية

الدكتور محمد شرف، جراح بمستشفى الملك

الدكتور شخاشيرى، طبيب وجراح

الدكتور علي بك شوشة، وكيل المعامل الصحية الفنية

الدكتور جورجى صبحي، أستاذ اللغة القبطية بالجامعة المصرية

الدكتور محمد خليل عبد الخالق، استاذ الطفيليات بكلية الطب

الدكتور محمد رضا مدور، الفلكى بمرصد حلوان

الدكتور علي مصطفى مشرفة، أستاذ لرياضة النطبيقية بالجامعة المصرية

الاستاذ اسماعيل مظهر، صاحب مجلة «العصور»

الدكتور كامل منصور، مدرس علم الحيوان بالجامعة المصرية

الاستاذ سلامه موسى، صاحب «المجلة الجديدة»

الدكتور فارس نمر، صاحب مجلة «المقتطف»

الاجتماع السنوى الأول

وعقد الاجتماع السنوى الأول (المؤتمر) من ٢١ الي ٢٧ مارس الماضى. فعقد فى خلال هذه الفترة ست جلسات، الثلاث الأولى منها فى «دار الجمعية الجغرافية الملكية». والثلاث الباقية في «دار جمعية الحشرات الملكية بالقاهرة

وفى الجلسة الأولى خطب رئيس المجمع الدكتور علي ابراهيم بك فى الثقافة العلمية ومبلغ اثرها فى الصحة العامة. وخطب سكرتير المجمع، الاستاذ فؤاد صروف، فى مقام العلم فى العمران وأغراض المجمع

وفى الجلسة الثالثة خطب الدكتور علي مصطفى مشرفة في التطورات الحديثة فى آرائنا عن تركيب المادة. والدكتور جورجي صبحي فى اللغات التي استعملت فى مصر من ابتداء التاريخ وأثر بعضها في بعض

وفي الجلسة الثانية خطب الدكتور علي حسن فى التغذية والصحة العامة، والاستاذ سلامه موسى في الاحلام وطبيعة التفكير

وفى الجلسة الرابعة خطب الدكتور حسن بك صادق فى الطرق العلمية الحديثة في البحث عن المعادن. والدكتور شيخاشيرى فى التأمين على صحة العامل

وفى الجلسة الخامسة خطب الدكتور محمد رضا مدور في تحديد الزمن. والاستاذ اسماعيل مظهر فى التطور وأثره في مستقبل الفكر الانسانى

وفى الجلسة السادسة خطب الدكتور محمد شرف فى مقام المصريين بين السلائل البشرية

المجمع والرأى العام

وقد تلقت الصحف المصرية كلها والجماعات السياسية على اختلاف منازعها والطوائف الدينية، خبر تأليف المجمع بالترحيب وعدت انشاءه فاتحة خير وسعادة لخدمة العلم وترقيته وتنشيط القائمين بالتحرير فى المواضيع والمباحث العلمية باللغة العربية

وقد لاحظنا ان عدد الذين حضروا جلسات المؤتمر الأول كانوا قليلين. وربما كان السبب فى ذلك قلة الاعلان عن جلسات المؤتمر. وخوف أهل العلم وطلابه من أن تكون الخطب والمحاضرات فوق درجة مستواهم العلمى

والأمل وطيد ان يعمل أعضاء المجمع لترويج مقاصدهم ببيع «الكتاب السنوى» بنفقات طبعه ليكون أقتناؤه فى متناول الجميع

صفحة زراعية

(بقية المنشور على صفحة ١٢)

تعجيل انضاج الثمار بالغاز

اخترعت في المختبر العلمى الخاص بمصلحة الزراعة في الولايات المتحدة طريقة لانضاج الفواكه بغاز الاثيلين فى المخازن فى بضع ساعات، بدلا من ابقائها على أشجارها حتى تنضج فى عشرات من الأيام أو الأسابيع

ويقال أن الفواكه التى تعالج بذلك الغاز تكتسب جودة في اللون، وحلاوة فى الطعم أكثر منهما في الفواكه التى تنضجها الطبيعة ويرى في الصورة رسم المستر (و. ج. سوربر) الكيماوي الحديث فى ذلك المختبر يفحص صينية موضوعاً عليها عدة كمثريات تعالج بالغاز. ومع أن بهاء اللون ليس مقياسا لجودة الطعم ولكن معظم الناس يفضلون البرتقال ذا الألوان البهيجة على البرتقال ذي الألوان الحائلة. وان كان هذا ألذ من ذلك طعما.

فاذا قطعت الفاكهة من أشجارها فجة وعولجت بغاز الاثيلين اكتسبت ألواناً ناضرة تحوز قبول الشارين. هذا فضلا عن المحافظة على محصول الثمار والتحكم فيه بحسب حاجة السوق تلافياً لاكتظاظ الأسواق دفعة واحدة بالمحصول بل قطفه رويداً رويداً. ومتى جمع القدر المطلوب من أية فاكهة أنضجت عاجلا بالطريقة الصناعية المشار اليها بينما يبقى باقى المحصول قائماً على أشجاره حتى تنضجه الطبيعة إنضاجا بطيئاً.

بماذا تفكر الفتاة وهى في عزلتها ..؟

لا شك فى أن كل رجل يتوق لمعرفة رأى الفتاة بصراحة اذا ألقى عليها هذا السؤال : بماذا تفكرين في عزلتك ؟ نعم ان كل فتاة تفكر فى أشياء كثيرة تختلف كل الاختلاف عن غيرها . ولكنها في النهاية تدور حول محور واحد وهو «الزواج»

تحدثت الى فتيات كثيرات قبل أن أكتب مقالتى هذه لكى أقف على أفكارهن فاليك ما وصلت اليه :

قالت احداهن انها تحلم دائما بالحصول على ثروة طائلة لتتصرف بها كما تشاء وتقتنى الملابس الغالية وتظهر فى أهم المجتمعات وتبرز بين الاغنياء فيحترمونها من أجل ثروتها الطائلة وتصبح موضع الاهتمام أينما وجدت كما يجرى الآن . وبعد ذلك يمكنها أن تشترى بثروتها الشاب الذى أعجبت به سواء كان غنيا أو فقيرا فتتزوج منه

وقالت لى فتاة أخرى تعلمت المحاماة وحصلت على شهادات عديدة ومنها الحقوق وانها لاتفكر الا بمهنتها على الرغم من أنها مترفهة وليست فى حاجة الى النقود وترجو ان تصبح ذات شهرة وتتقدم حتى تسلم اليها قضية مهمة فتنجح بها ويزيد صيتها فى جميع البلدان وعندئذ تبحث عن الشخص الذي يكون جديرا بها فتتزوج منه

وتفكر الفتاة المترفهة العصرية فيما اذا كان رداؤها الجديد الذى سترتديه في الحفلة القادمة سيحرز نجاحا فتبدو به جميلة تفتن الشاب الذي تريد سلب فؤاده فيرقص معها فتستحسنه وتفكر فى ماذا عساه ان يصرح به لها وهى على هذا الجمال ؟ أيصرح



يمثل هذا الرسم معظم الاحلام التى تخطر فى بال اكثر الفتيات من مال كثير وحلى ثمينة وشاب جميل ومركز رفيع ؟

لها أنه مغرم بها أو يطلب يدها ؟

أما الفتاة التى تشتغل لتعيش فانها لاتفكر فى الجاه والرفاهية والثروة بل تحلم فى أشغالها وفي التقدم واحراز استحسان مديريها ورؤسائها . وعند ذلك يزداد راتبها فيمكنها اقتصاد مقدار قليل من هذا الراتب لكى تستفيد منه عند زواجها وهى تود أن تتزوج من شاب حسن السيرة يهتم بها وتسكن معه منزلا صغيرا تملأه السعادة فتكرس حياتها لتربية أطفالها وخدمة زوجها كما يقضى الواجب عليها أن تفعله ولو أن هذا الواجب صعب عليها ومملوء بالمشقات والمسؤولية

وكم من فتاة غنية تشتاق لأن تكون حرة طليقة كالفتاة التى تشتغل وتخرج كل يوم الى عملها . فهي تكره معيشتها لانها مقيدة لا تستطيع الخروج وأهلها لايسمحون لها بذلك

قالت لي آنسة تناهز الثلاثين من العمر انها لا تحلم الا بالزواج تخلصا من أهلها وسوء معاملتهم لها ظنا منها أنها ستصبح حرة فلا يهمها اذا كان زوجها فقيرا او غنيا . وكل ما تحلم به هو أن تطير من قفصها وتصبح طليقة لانها متى تزوجت لاشك أنها تصبح حرة فتفعل ما تشاء وتتوجه الى حيث أرادت ما دامت متزوجة وتحمل اسم زوجها

لم أكتف بهذه الافكار المختلفة بل جالست صديقة لى كانت أينما وجدت او اجتمعت بصديقاتها شاردة الافكار وهى فتاة متوسطة الحال . وعند ما سألتها فيما تفكر أرادت أن تغير الحديث ولكنى

(البقية على صفحة ٤٧)

نتيجة مسابقة السينما الكبرى

المنشورة فى العدد ٣٧ من هذه المجلة

و ردت الينا حلول كثيرة لاشخاص عديدين وقد فاز منهم حضرات :

سوزى هيلين نالت جائزة فونوغراف سهل الحمل

اميلى كرنويلو » » سياحة الى الاسكندرية مع نفقات الاقامة

كوستاريو نال » آلة السينما ماركة كوداك

هاجوب مارينبان » » بسكليت

و ٥٠ جائزة اخرى بيانها كالاتى :

اسطوانة اوديون لكل من :

اليس ميلر — جوليت سيباستيان — اربان بيش — زينب ابراهيم — ليون سلامه — البرت شورباجا — جورج رامبار - بيرنو بلاسيانو - جوزيف احمار - موريس ناتان

كتاب لكل من :

اميلى شومير — فيكتورا ربانز — فيليكس حماده — فؤاد يوسكل - اسبرتيان - ارتميز شومبر - مرسى عبد الغفار - شكري سالم — كامل فتحي — اوليان فلسبرج

علبة لتنظيف الاظافر لكل من :

راشيل سيرانو - فلتو راناتان - سيد لطيف - جورج جارسى - بفينيتيى - الياس ناتان - اميلى مارينو - ا. النصرانى - برتيرو - البير لسيترن

علبة شوكلاته لكل من :

ميسيت ماركو - امينه فريد — فردوس عبد الرحمن — جورجيت شينل - ماريو بنفنيستى - صول نحميسه - ستريس لحون - مارى كارنيلى - بيرت لنجلن - ايفت نحمان

صورة مهضية من الممثلة لكل من

كورى - نوبار - رافائيل المزمينو - مينى ماركوفتش - دوريت ايليون - جاك صايم - احمد صريف - فؤاد خورسے - البيرفانوس - البيرروس

اهم المحاضرات التى القيت فى اسبوع

أسماء المحاضرين وموضوع المحاضرات

١ ـ الثقافة العلمية وأثرها فى الصحة ...	للدكتور على بك ابراهيم
٢ ـ مقام العلم والعمران فى الحضارة ..	للاستاذ فؤاد صروف
٣ ـ التطورات الحديثة في تركيب المادة	للدكتور مصطفى مشرفه
٤ ـ أحدث التجارب فى معالجة الملاريا	للدكتور محمود بك فريد
٥ ـ الحضارة القبطية فى العصور الاسلامية	للمهندس احمد مختار

ألقى سعادة الدكتور علي بك ابراهيم وكيل الجامعة المصرية وعميد كلية الطب ورئيس المجمع المصرى هذه المحاضرة الثمينة مفتتحا بها المجمع المذكور فى صالة الجمعية الجغرافيه الملكية صباح الجمعة ٢١ مارس وفى مايلي خلاصة منها :

صاحب السعادة الدكتور علي بك ابراهيم وكيل الجامعة المصرية وعميد كلية الطب

كان يطلب العلم فى العصور الخالية للزينة اكثر منه للنفع العام وقد غالى العلماء وفى كثير من بقاع الارض فى أثرتهم فضنوا على المجموع ببذل شيء مما أوتوا من العلم ووضعوه في موضع الاسرار وجعلوه لأنفسهم ولخاصة أهلهم بمثابة احتكار. وكان الرجل يعمل دهره ليكون طبيبا وكميائيا وفليسوفا ومهندساً وفلكياً وشاعراً أيضا وهذا دليل على أثرة العلماء حتى أحب الواحد منهم ان يكون (دائرة معارف) أو جمهرة علوم فلا يدع لغيره شيئا . مر الزمن نخفض من هذه الأثرة وأقبل العلماء على التدوين والتأليف والتدريس غير أن هذا أيضاً بقى محصوراً بينهم وبين تلامذتهم دون جمهور الأمة الذي لم يجني من آثار العلم شيئا يذكر

لاخير في علم لاينتفع به الناس ، ولا خير في علم لاينتفع به اكبر عدد من الناس ولهذا شرع الله العلم وبعث العلماء على ظهر الأرض

على أن الانسانية قد دافعت عن نفسها بكل الوسائل ابتداء من القرن الماضى حتى بلغ الانسان حقه أو كاد ، وظهر الانسان ـ بعد نيل حقوقه وحريته ـ بهذا المذهب

النيل وهو « نشر الثقافة العلمية » الذى ينطوى على تزويد كل فرد بقدر من المعلومات العامة والمشاركة فى أوليات العلوم والفنون التى تؤهله وتهيؤه للحياة الانسانية وتدفع عنه كثيراً من الأخطار، وإنما يقاس الآن رقى الامم بالثقافة العلمية لا بكثرة من فيها من العلماء (وهنا ضرب سعادته مثلا بروسيا وبانكلترا رغم ما فى الأولى من العلماء والأدباء) . أن الفرد منا يعيش على حساب طوائف من المجهودات يقوم بها آلاف من الناس كل فى سبب خاص من أسباب الحياة المختلفة

ولقد دعا تقدم العلم وإطراد الحضارة الى التخصص فى العلوم والفنون فازهرت وانكشف كثير من الحقائق العلمية التى عادت على الانسانية بالخير والرفاهية

لا يضير العالم المختص ان يكون غير ذى خطر فى غير ما تخصص به وتفرغ اليه فحسبه انه قائم بتغذية المجموع في ناحية من نواحى حياته . اما مجموع الشعب فواجب اخذه بالثقافة العلميـــة وهي المعلومات العامة واوليات العلوم والفنون . وهذه المعلومات تبتدىء بالمدرسة وتستمر الى غاية الحياة ومن ابلغ وسائلها الصحف والمجلات وشهود المحاضرات وغشيان دور السينما والرحلات وشتى المعلومات فى مختلف اسباب الحياة حتي يصبح الطفل اليوم ملماً بمعلومات عالم كبير من علماء القرون الخالية .

أثر الثقافة العلمية فى الصحة العامه

ثم انتقل سعادته الى القول بأن من فضائل الثقافة تأثيرها فى الصحة فقد عرف الناس ان علاج الابدان هو من عمل الأطباء لا من عمل الدجالين . وعرف الشعب قيمة الوقاية حتى جرى المثل « الوقاية خير من العلاج » كما عرف الرياضة البدنية وأثرها وفهم مدى النظافة وفائدتها وعلم المأكولات الضارة والنافعة وأدرك الجراثيم وغيرها من اسباب المرضى وآمن بانتقال الامراض بالعدوى المباشرة او بوسائط أخرى كالبرغوث (للطاعون) والبعوض (للملاريا) والقمل (للتيفوس) وتلويث المياه واللبن والخضرة (للتيفوئيد) وبذلك استطاعت الثقافة ان تمنع شدائد الاخطار

ثم ذكر سعادته ما كانت تفعل الأوبئة والطاعون فى أكثر بلاد الله فيما مضى من الازمان حتى تذهب ببعض البلدان الى التلاشى التام

وقال ان ثقافة هذه بعض آثارها جديرة بكل عون وتأييد بل هى واجب وطنى وواجب انسانى لأن الانسان المستنير هو الذى لا يدخل فى واجبات الانسانية اى اعتبار لا فى جنس ولا فى دين ولا من وطن .

وان مصر التى اصبحت تتبارى فيها النهضات من كل ناحية لا يمكن الا أن تفسح صدرها لواحدة من أجلها واعودها بالنفع العام وهى : الثقافة العلمية

مقام العلم والعمران فى الحضارة

واغراض المجمع المصرى

ألقى هذه المحاضرة الاستاذ فؤاد افندى صروف سكرتير المجمع المصرى للثقافة العلمية صباح الجمعة ٢١ مارس فى الجمعية الجغرافية الملكية فنلخصها بما يلى :

إننا نعيش فى عصر تسير الأمجاد فى ركابه وتحف به المخاطر ، أما الأمجاد فهى أمجاد الفاتحين الغزاة الذين اتخذوا من الطبيعة ميداناً لأقدامهم وابداعهم ، وجعلوا معاقل أسرارها هدفاً اتخذوا له من أساليب الدفاع والهجوم وتسقط الأسرار أسلحة تزرى بأسلحة الجنـــدى والبحرى . فالمكروسكوب والتلسكوب وغيرهما من الآلات العلمية أعظم رأفة وأنبل غرضاً وأبعد أثراً من مدفع (برتا) والغاز الخانق . غزا رواد العلم حصون الطبيعة بعقولهم فنفذوا الى قلب الجوهر الفرد ، ورحاب الفضاء ، وحللوا أشعة النور وعرفوا الميكروبات واتخذوا من مباحث العلماء النظرية أساساً لاستخدام قوى الكون وبكلمة واحدة أحاطوا أجسامنا بما يقويها وعقولنا بما يرفعها الى مستوى أرفع على أجنحة العلم والفهم .

ولكن المخاطر تتخلل الأمجاد « فالسهم الذهبي » أو « الجناح الفضى » الذى ينقل الناس وأمتعتهم فى سويعات بين البلدان المترامية ينقلب جناً يعزف فى الجو ويمطرنا وابلا من القنابل تدمر المدن وتفتك بالانسان وتشوه محيا الطبيعة الجميل . أن اسطولا من هذه « الأجنحة الفضية » يستطيع أن يدمر حضارة كاملة في بضع ساعات . والأمواج اللاسلكية الخفية التى تربط الناس وتنقل أروع منتجات الفن الموسيقى تصبح فى يد من يسيء استعمالها اداة لنشر الدعوة الفاسدة والمطابع التي تخرج الكتب القيمة تعود الناس على الاعتماد على المطبوع لتثقيف العقل وتهذيب النفس فيصبحون مسوقون بعقائد أفراد قلائل ويمسون وقد فقدوا كل قوام للشخصية القوية الكريمة . واذا قيل أن عصرنا هو القوة فكل أوروبى وأميركى يسيطر على ما قوته ثلاثين حصاناً من القوة الجارية قلنا أن الخطر كل الخطر فى هذه القوى اذا أسيء استعمالها . وهاهي كتب التاريخ شاهدة من بنوخذ نصر الى نابوليون .

ثم لخص حضرة المحاضر مسألة اليوم بقوله : هل الانسان سيد الطبيعة والحضارة التى خلقها أم هو عبدها ؟ —

هذا هو عصر العلم وهذه هى مخاطر الامجاد ولم تغير الحروب وجه الطبيعة كما جدده العلم فالأمم التى نالت خطاً كبيراً فى العلم لا تجاريها الأمم والأماكن التي لم تعن باقتباس الأسلوب العلمى وتطبيقه ، ألا ترون فلسفة (نيوتن) الطبيعية كانت أبعد أثراً فى نشأة بريطانيا وتقدمها من

ثورة (كرمويل) ؟.. ألم تكن المكتشفات العديدة أساساً لحجر الزاوية فى بناء الامبراطورية التي قامت على أركان الثورة الصناعية ؟ لو أن غاليلو، وكلير، ونيوتن ولافوازيه. وداروين كانوا فرساً وأتراكا وعرباً وهنوداً ومصريين بدلامن أن يكونوا إنكليزاً وألماناً وافرنسيين وإيطاليين لكان وجه الأرض اليوم غير ما هو ولكان مركز الثقل الذى لبث زماناً فى غرب أوروبا - وأخذ ينتقل اليوم الى أميركا - مقيما فى الشرق الأدنى أن الفرق بين أمة تخوض معركة العمران تأخذ من الحضارة وتعطيها وبين أمة تحجمهم محجمة عن اقتحام المصاعب لهو الفرق بين شخصية تنبعث منها معاني القوة والاجلال وبين شخصية مائعة ليس لهاسلسلة فقرية تجعل لهاقواماً أنه فرق بين الحياة والموت فلتكن مصر بين ذوى الحياة.

ثم إنتقل حضرة المحاضر الى أن أثر العلم يـتى فى الحياةمن ناحيتين (١) الانتفاع بفوائده التطبيقية (كالمطابع، والمواصلات والمخاطبات.. وهى أكثر من أن تحصى) (٢) أثر العلم في تغير الآراء والأفكار (كنظريةتكون الأرض أونشأةالانسان) وللعالم فضل آخر وهونشر أسلوب التفكير الذى يبحث عن الحقيقة المجردة النزيهة فيجرد العالم نفسه عن الهوى ليبحث فى دودة من دود الأرض مدققاً كما يدرس نغماً شجياً فهذه المزايا في الأسلوب العلمي جعلت العلم قوة من قوى السلام حتى قيل أنه القوة الدولية الوحيدة وأبطال العالم أبطال فى كل الأمم وعند كل الأمم ولكل الأمم كما أن المكروب لا يفرق بين الأمم والكينا علاج الزنجى والصينى والأميركى والأوروبى والشعور السامى يصعد بالعلماء الى الأجواء فى الفضاء حتى يصغر اختلاف الملل والنحل بعينه كما أن الطيار المحلق فى الفضاء لا يفرق بين أبيض واسود. فمكتشفات باستور ومستنبطات غوتنبرغ ووات هى للعالم كافة والفلكى يكشف له التلسكوب أن الكرة الأرضية ليست الا ذرة فى الفضاء الفسيح فلا يتسع صدره لحقد ومثله البكتريولوجي الذى يرى توحيد صفوف البشر لمقاومة الجراثيم، فالعلم الصحيح هو الذى ينشر بين مختلف الامم والشعوب وهو القوة الكبرى التى تدك الحواجز النسبية والمذهبية والسياسية والاجتماعية

ثم عكف حضرة المحاضر على ذكر اتساع نطاق المعرفة البشرية ونمو كل علم



الاستاذ فؤاد صروف

حتي تشعب عنه علوم جديدة فكشف التلسكوب عن نجيمات وعوالم لا تحصى وحدثتنا البيولوجيا عن كائن حى فى الخلية. وأزاحت الفيسيولوجيا الستار عن أسرار الأعضاء، وأخبرتنا الجيولوجيا عن ماضيات ملايين السنين، وأثبتت السيكولوجيا وجود عوالم من الفكر والشعور فى كل حلم ووصف لنا رجال الانثربولوجيا صورة لم تكن تتصورها عن قدم الانسان... وأصبحت لمعرفة الانسانية أعظم من أن يحيطها عقل البشر.

وتفرغ الاخصائيون لميدان ضيق لحل البحث عن (الحقائق) محل توخى (الفهم) ولما انقسمت المعرفة الى دقائق منشورة عجزت عن توليد الحكمة وصار لكل علم ألفاظ خاصة لا يفهمها الا المتخصصون وصار زعماء الابحاث عاجزين عن وصف ما يكشفونه بلغة يفهمها الناس فأصبح الحكام لا يستطيعون أن يفهموا الباحثين فعظم جهل العامة — لعدم ادراك مايقوله العارفون — فى عصر الارتقاء. فهمة المعلم فى هذه الحالة هى أن يكون وسطاً بين الفريقين أى أن يتعلم لغة الأخصائي كما تعلم ذاك لغة الطبيعة ثم يحطم (الحاجز اللغوى) فيجد ألفاظاً للحقائق الجديدة حتى لا يدخل البشر فى عصر مظلم قوامه التسليم وعبادة كهنة العلوم فتنحدر الانسانية الى جو الخرافات.

هذه الخواطر التى جالت فى اذهاننا فاقدمنا على تأليف المجمع ان اغراضنا هى السعى مع سائر الجمعيات والمنشآت العاملة لرفع مستوى الأدراك العلمى فى البلاد العربية اللسان، والحض على اتخاذ الأسلوب العلمى أساساً للتفكير، وخدمة اللغة العربية عن طريق نشر العلم فيها بالمحاضرات.

فاللغة العربية غرض من أغراض المجمع لذلك نريدها حية مطواعة توائى كتابها وقارئها ولهذا لن يحجم الاعضاء عن أحياء كلام العرب المهجور اذا كان الأحياء وافياً بالغرض ولا عن التقريب اذا كان لا مندوحة عنه بمجاراة للارتقاء العلمي وفى كلا الحالتين سيحتفظون بحلتها العربية وبروحها التى تتميز بها عن سائر اللغات لأنهم يدرون ان الأمة التى تهمل لغتها تهمل عنصراً من أقوى العناصر فى تكوينها

وكون المجمع هيئة علمية لا لغوية لا يحول دون اتصال أعضائه بالهيئات اللغوية المختلفة للأخذ بما تضعه من قواعد أو نقترحه من ألفاظ.

فنشر العلم غرضنا والتعاون مع مختلف الجمعيات العلمية خطتنا وخدمة النهضة العصرية من ناحيتها الفكرية رائدنا الأول والأخير

التطورات الحديثة فى آرائنا عن تركيب المادة

ألقى هذه المحاضرة الدكتور على مصطفى مشرفه عضو المجمع العلمى وأستاذ الرياضة التطبيقية بالجامعة المصرية مساء السبت ٢٢ مارس فى دار الجمعية الجغرافية وهذه خلاصتها:

يرجع علمنا بتركيب المادة الى النصف الأول من القرن الماضى حين وضع الكيمائيون وعلى رأسهم (جون دالتون) النظرية الذرية وقد كانت هذه النظرية ولاتزال ضرورية به لتفسير القوانين الكيمائية كقانون النسب الثابتة وقانون النسب المضاعفة وخلاصة هذه النظرية ان المركب الكيميائي يتألف من جزئيات وان كل جزء يتألف من ذرات كل ذرة منها تنتمى الى عنصر من العناصر ولما كانت المواد التى تقع تحت حسنا جميعاً هى اما عناصر أو مركبات أو مزيجاً منها فالفرد الذرى اذن كان معناه ارجاع المادة فى صورها المختلفة الى حوالى سبعين جوهراً فرداً وهى ذرات العناصر فالماء الذي نشربه مثلا على فرض انه نقى مؤلف من جزئيات وكل جزء مؤلف من ذرتين من ذرات الهيدروجين وذرة من ذرات الاوكسجين وهنا تنشأ مسألتان تعينان للفكر بداهة وهما: الأولى — هل الجزئيات المعتبرة كوحدات مستقلة ساكنة أو متحركة وما وزن الجزء الواحد؟

والمسألة الثانية تتعلق بتركيب الذرة والفارق بين ذرة وأخرى. فاما المسألة الاولى فقد فهمها علماء القرن التاسع عشر فهما صحيحاً وصلوا فى حلها الى شأو بعيد وذلك انهم افترضوا ان الجزئيات فى اضطراب مستمر كأنها جماعة من النحل هائجة لاتستقر تعدو الواحدة منها فى طريقها الى أن تصطدم باخرى أو بجدران الاناء ثم ترتد عن هذا الاصطدام الى اصطدام آخر وهلم جرا. وهذا الاضطراب المستمر هو سبب حرارة الجسم فاذا زاد ازدادت واذا نقص نقصت ولكى تتكون عند حضرتكم فكرة عن هذه الجسيمات وحركاتها اذكر لكم ان فى كل سنتيمتر مكعب من الماء (٣٠) ألف ميليون ميليون ميليون جزئياً وان متوسط سرعة الجزء الواحد نحو (٣٠) ألف متر فى الدقيقة واما عن المسألة الثانية وهي تركيب الذرة فيرجع مبدأ علمنا بها الى أوائل العقد الاخير من القرن الماضى وذكر حضرة المحاضر استكشافين هامين كان لهما الفضل الاكبر فى تكوين آرائنا عن تركيب الذرة فالاول هو ما يعرف بظاهرة مرور الكهرباء خلال الغازات وذلك اذا مر تيار كهربائى خلال غاز قليل الكثافة توهج الغاز بشكل جذاب يسترعى النظر.

وقد قام فئة من العلماء بدراسة هذه الظاهرة فوجدوا أن توهج الغاز ناشئ عن أشعة صادرة عن القطب السالب الكهربائى وتعرف بأشعة (المهبط) وهو اسم آخر للقطب السالب وقد ثبت ان هذه الاشعة مؤلفة من جسيمات صغيرة مشحونة شحنة سالبة ومتحركة بسرعة عظيمة واذا وقفت هذه الاشعة على حائل مادى فى طريقها انبعث عن هذا الحائل أشعة خفية تعرف بأشعة (س) أو أشعة (رونتجن) وهو اسم مستكشفها. وقد ثبت أن هذه الاشعة هى من نوع الاشعة الضوئية أى انها اهتزازات متنقلة فى الفضاء على شكل أمواج ترجع مقدرتها على اختراق المواد الجامدة المعتمة الى قصر موجاتها بما يسمح لها بالمرور خلال جزئيات المادة، ويبلغ طول موجات أشعة (س) نحو جزء من مئة ميليون جزء من السانتيمتر الواحد الى نحو جزء من عشرة آلاف جزء من طول موجات الاشعة المرئية.

والاستكشاف الثانى هو مايعرف بظاهرة النشاط الاشعاعي والذى يقرن عادة (بالراديوم) باسمي (موسو ومدام كورى) وتنبعث عن عنصر الراديوم ثلاثة أشعات مختلفة:

١ — أشعة ألفا: وهي عبارة عن جسيمات مشحونة شحنة موجبة يبلغ وزن الواحدة منها نحو اربعة أمثال وزن ذرة من الهيدروجين أى نحو وزن ذرة (الهيليوم)

٢ — اشعة بيتا: وهي لاتختلف فى كنهها ولا فى صفتها عن أشعة المهبط المذكورة آنفاً

٣ — أشعة (جاما): وهي من نوع أشعة رونتجن الا أنها أقصر موجة عنها بقليل

ستقولون وما علاقة هذا كله بتركيب الذرة والحقيقة أني أخفيت عنكم عمداً أمراً أو امرين. فوزن الجسيمات المؤلفة لكل من أشعة بيتا وأشعة المهبط لايزيد على جزء من (١٨٥٠) جزء من وزن أخف ذرة نعرفها وهى ذرة الهيدروجين ولما كانت هذه الجسيمات موجودة فى المادة على اختلاف أنواعها فنحن قد عثرنا اذن على كائن أصغر بكثير من الذرة كما أن اشعة ألفا اذا جمعت وجردت من شحنتها الكهربائية صارت عنصر الهيليوم بجميع صفاته وخواصه واذن فذرة الراديوم تهشم وتتبعثر أجزائها وبين هذه الاجزاء جسيمات بيتا وذرات الهيليوم المشحونة وقد سميت جسيمات (بيتا) بالألكترونات كما سميت ذرات الهيدروجين المشحونة شحنة ايجابية (بالروتونات) وثبت ان المادة بمختلف انواعها تتألف من (الألكترونات والبروتونات) اذن فقد تحقق حلم الكيميائيين القدماء وأصبح من الممكن تحويل العناصر الواحد منها الى الآخر كما قام فعلا بذلك الاستاذ (رازرفد) بجامعة (كامبردج) ولا بد لي من الاشارة الى تطور حدث فى السنين الاربعة الماضية فى ارائنا عن المادة اذ ثبت أن كلا من الالكترونات والروتونات هي اهتزازات ذات أمواج من نوع الأمواج الضوئية فالتوازن والمادة

قد استحالا الى شيء واحد ومن يدري لعل الزمان أيضاً والمكان اللذين اختلطا فى نظرية (انيشتين) النسبية يختلطان بكل من النور والمادة أو يستحيل الجميع الى شيء واحد اترك للأجيال القادمة أن تجد له اسماً مناسباً

احدث التجارب فى علاج الحمى الملاريا

ألقى هذه المحاضرة محمود بك فريد الاخصائي في الأمراض والاشعة من جامعة برلين مساء الجمعة ٢١ مارس فى جمعية الشبان المسلمين . وفيما يلي خلاصة منها :

الملاريا حمى خطرة تودى بحياة مئات الألوف من البشر ، وتؤثر فى النسل فتضعفه ان لم تترك الديار وأهلها رسوما خالية وتأتى بأدوار كأنها الزمهرير تارة وأخرى تحاكى حرارة الجحيم

ان هذا المرض قديم جدا فقد ذكره الطبيب (ايبرس) من قدماء المصريين وذكره أطباء اليونان فالعرب دون أن يعرف الجميع له سببا بل كانوا يظنون أنه هواء فاسد يخرج من المستنقعات ولذلك أطلقوا عليه اسم (ملاريا) (مال — آريا) أى (فاسد — هواء) أو الهواء الفاسد

وفى عام ١٨٨٠م اكتشف احد الاطباء الافرنسيين جرثوم الملاريا فى دم احد الجنود الفرنسيين المصابين بهذا الداء غير ان كيفية العدوى بقيت مجهولة حتى فكر مانسون فى علاقة (الناموس) بالمرض وظلت الابحاث والتجارب حول هذا الموضوع حتى صار للعلامة الالمانى الكبير (روبرت كوخ) فضل الاكتشاف . فثبت ان نوع البعوض المسمى بالانوفيليس هو ناقل العدوى وتعيش الجراثيم فى اللعاب الذي تنفثه البعوضة من ابرة شعرية فى خرطومها فى جلد المريض وتتمشى في دمه فتنمو داخل الكرات الدموية الحمراء وتكبر هذه حتى تؤدي الى الانفجار فيسخن الدم بالجراثيم ويتخذ كرات اخرى تحت صور حمى تبدأ بصقيع يعقبه ارتفاع درجة الحرارة الى ٤٠ و ٤١ وهو دور الحرارة الجافة ثم تنخفض هذه الحرارة تحت افرازات غزيرة من العرق ، وأن للملاريا انواعاً مختلفة باختلاف جراثيمها فمنها



الدكتور محمود بك فريد

اليومية والثلاثية وغير ذلك حسب معاودتها جسم المريض

اخطر الملاريا فتكا هو نوع تعيش جراثيمه على الاكثر فى المنطقة الاستوائية وتسمى (الملاريا الخبيثة) ثم هنالك نوع آخر يعرف بأن يكون فيه (البول) دمويا اسوداً ويسمى (حمى المياه السوداء)

العلاج : أتى حضرة المحاضر على ذكر العلاجات وأحسنها (الكنين) وأما شيوعه وذيوعه علميا فقد بدأ فى سنة ١٦٣٩ م اذ أصيبت امرأة عاهل (البيرو) من أعمال امريكا الجنوبية وهى الكونيتسه ديل سينكون بمرض الحمى المتغيرة (الملاريا) فرأت ان أهالي البلاد يتناولون قشر شجر الكينا فعملت بذلك وكان فيها الشفاء . على أننا لانجزم هل فعلت ذلك اتفاقا أم تقليدا انما الثابت ان عاهل البيرو الكونت (سينكون) نقل فى السنة التالية قشور الكينا الى اسبانيا فعموم اوروبا ثم أخذ فى جمع قشور اشجار الكينا جماعة من اليسوعين وصدروها الى اوروبا فأصبح اسم الكنين (مسحوق اليسوعين) بعد أن كان مسحوق الكونيتسا غير ان العالم سماه (سيكونين) اعترافا بفضل الناقل . أما لفظة كنين فمأخوذة من لغة (كيتشاوا) وهم اهل تلك البلاد ومعنا القشور

وأما شجر الكينا فهو ضخم عظيم وارف الظلال ينبت في اعالى جبالى أندن فى اصقاع خيم عليها الضباب المستمر وبارتفاع ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ متر عن سطح البحر .

ولما كان القطع منها عظما فقد عقدت الدول ذوات المستعمرات الاستوائية مؤتمراً قررت تجربته زرع تلك الاشجار فعلمت (بيرو) بذلك وفرضت جزاء صارما على من يهرب ولو شجرة واحدة وذلك الجزاء هو (الاعدام) . على انه رغم هذا فقد توفق الطبيب الالمانى سنة ١٨٥٤ (هاسكارل) وذهب الى غابات السنكون وشحن واحد (٢١) صندوقا ملأى ببسوق خشب الكينا الى جزيرة جاوا وزرعت فى جزر الهند الشرقية وعم استعمالها حتى بلغت مابلغت اليه اليوم واصبح سعر الكيلو ثلاثة جنيهات بعد ان كان يباع بثمانين جنيها

على أن هذا الكينين الذى سر العالم باكتشافه لم يكن يخلو من عيوب كاجهاض الحوامل ومر مذاقه وما يحدث من الغثيان وصفير الآذان على رغم انه لايفيد البتة فى معالجة (الملاريا الخبيثة) و (المياه السوداء) ولا يؤثر (الأنواع الهلالية) التى يتولد منها جرثوم الملاريا وفضلا عن هذا كله فاننا نشاهد نكسات كثيرة أثر العلاج دون تجدد الاصابة وذلك بعد مدة تتراوح من ثلاثة الى أربع أسابيع .

ففى عام ١٩٢٧ عند ما عقد ١٤٠٠ عضوا مؤتمراً طبياً دولياً في كلكتا كانت احدى النتائج ان قدم علاج (البلاسموكين) العلامة سبنتون رئيس معهد باستور وهذا العلاج أثر من الصناعات الألمانية يشبه

الكينين ويفضله بشفاء أنواع الحميات الاخرى وناهيك بعدم الخطر فى استعماله وانه لاطعم له ويبيد الاشكال الهلالية وبالاختصار هو علاج نافع يحمل المرضى على تمام الشفاء. ويقيهم شر العدوى المقبلة

إذن البلاسموكين هو علاج للتداوى وللوقاية ولما كانت الوقاية خير من العلاج فانا نراها قابلة التحقيق بكليتى :

١ — العمل على ابادة أنواع البعوض (الأنوفيليس) وهذا يكاد يكون غير ممكن لأن ردم البرك وتجفيف المستنقعات الواسعة أمر عسير

٢ — العمل على استئصال شأفة طفيليات الملاريا في الأجسام البشرية وهذا ان كان (الكينين) قد عجز عنه فقد فتح (البلاسموكين) طريقاً جديداً للوقاية .

الحضارة القبطية فى العصور الاسلامية

التى هذه المحاضرة حضرة المهندس احمد مختار افندى خريج مدرسة البلديات بباريس ومدرسة التجارة العليا وهى الجزء الثانى من المحاضرة التى القاها ولخصناها في حينها فى « مصر الحديثة وقد القيت فى صالة جمعية الشبان المسيحيين مساء الجمعة فى غرة مارس وهذه خلاصة منها :

أسس القائد الفاطمى « جوهر » مدينة القاهرة عاصمة الدولة العلوية فلم تك الا سنين قليلة حتى ازدهرت واصبحت عروس البلدان العربية واتسعت مبانيها من دير الطين حتى عين شمس وزاد عدد سكانها على سكان أى مدينة أخرى فى العالم حينذاك وطرزت بابدع المساجد والكنائس والبيع ، ونمت التجارة وتقدمت الصناعة وارتفعت اركان البناء والزخرفة . فليت شعرى ماهي الاسباب التى أودت بهذه المدينة أو كادت ؟ وهنا لخص حضرة المحاضر الاسباب في أمرين وهما :

(١) دخول العناصر الاجنبية فى قوى الدولة واستلامها زمام الحكم وبثها الفوضى وسفك الدماء والسلب والنهب والفتن الداخلية



المهندس احمد افندى مختار

(٢) جنون الحاكم بامر الله وهو الخليفة الفاطمى الذى كان سببا قويا فى تفشى الجهالة والتعصب الدينى الممقوت ورأت في أبان حكمه الامة الاسلامية (لا الدولة المصرية فحسب) أنواع الاضطهاد والعذاب والاوامر التى لاتصدر عن مجنون ولا صبى مما دعا الى قتله شر قتلة ولكن بعد أن تصدعت اركان الحضارة

وهنا تلى حضرة المحاضر الصفحة ١٦٣ من كتاب الدر المنتخب نقلا عن ابى الفدا والمقريزى وغيرهما فقال ما خلاصته :

بويع الحاكم بالخلافة بعد موت ابيه العزيز سنة ٣٨٦ هجرية . وفى سنة ٣٩١ أمر بانارة الحوانيت والدور ليلا وكذلك الشوارع والازقة وواصل الركوب والتفتيش كل ليلة وبالغ الناس فى الوقود ليلا ونهارا حتى أصبحت البلد كأنها تشتعل وقد أصيب بمرض فى عقله حتى موته . وكان يامر الناس بعمل اليوم ويبطله فى الغد بل يأمر بضده سواء كان قبيحا أو مليحا . فى سنة ٣٩٥ ﻫ امر بكتابة سب صحابة رسول الله (ص) على جدران المساجد والمقابر والشوارع وكتب الى سائر عمال الديار المصرية بذلك . ثم أمر بابطال ذلك ونهى عنه سنة ٣٩٧ ﻫ وأمر بضرب وتعذيب من يسبهم . ومن أعماله انه أمر بقتل الكلاب ومنع اكل الملوخيا والجرجير والعناع والترمس وذبح الابقار ولايدخل أحد الحمام الا بمئزر ولا تكشف امرأة عن وجهها ولا تسير خلف جنازة ولا يباع السمك بغير قشره ومنع الناس من الخروج بعد المغرب « مغرب الشمس » حتى ترى الطرقات خالية خاوية وكسر اوانى الخمور ومنع المكارين أن يدخلوا بحميرهم الى القاهرة . وفى سنة ٣٩٨ ﻫ اشتد الغلاء . وفى سنة ٣٩٩ نقص ماء النيل وتزايدت الامراض فمنع الناس من ركوب البحر . وفي سنة ٤٠٠ ولى ابن عبدون النصرانى ولقبه « بالكافى » ثم في سنة ٤٠١ عزله وولى احمد بن محمد القشورى فمكث عشرة أيام وعزله ثم ضرب عنقه فعين مكانه زرعه بن عيسى النصرانى ولقبه « بالشافي » وهكذا ...

ومنع الناس من بيع الزبيب وعصر العنب وبيعه عنبا من الكروم . واضطهد المسيحيين والاسرائيليين وخصص لثيابهم علامة ، فجعل للسلمين « زنار » يلبسونه وللاسرائيليين « جرسا » اذا دخل الحمام وللمسيحى صليبا خشبيا يحمل على الصدور وزنه خمسة أرطال وطوله ذراع فى عرض ذراع وأن يكون مكشوفا بحيث يراه الناس وأمر بهدم الكنائس ، فأسلم من المسيحيين كثيرون ثم رجع فأذن لهم بالعودة الى دينهم وان يعلموه جهارا . .

هذه عقلية الحاكم التي جرت على الامة تقهقرا بالحضارة والمدنية . نعم مات الحاكم

بل قتل شر قتلة ولكن اثر عهده وما حصل من تفشى التعصب أثر تأثيراسيئا على المدنية المصرية

دالت الدولة الفاطمية وجاءت الدولة الايوبية فكانت متسامحة محبة للفنون فنهض الشعب القبطي يستجمع قواه ليعيد لمصر مدنيتها المصرية، ولكن عند ما زالت الدولة الايوبية تولى الحكم فئة من المماليك الذين يشترون بالدرهم والدينار، وهذه العناصر الأجنبية من شركس وأتراك وغيرهم بثت في البلاد روح التعصب وكان حرق الكنائس والبيع وكان هدم الجوامع والمساجد وكان التعدى على المسيحيين ومقابلتهم بالاساءة للسلمين وكان انهيار ركن فى الحضارة

نعم انه وجد خلال هذه الايام السوداء ملوك مصلحون مثل السلطان حسن بن الناصر قلاوون الذي جعل همه الاصلاح وحب الخير للشعب المصرى عامة، وكان يرمى الى احداث انقلاب فى قانون الدولة ونظامها بجعل الاصلاح الحقيقى محوره وراحة الشعب والامن مبدأه، ولكن هيهات.. فقد قتلوه

وهنا اردد مع المحاضر اعجابى بوفاء الشعب القبطي وغيرته على الاسم المصرى فقد كانت الظروف مساعدة له للقيام بوجه الدولة الفاطمية والايوبية ولكنه فضل ان يحارب واخيه المصرى المسلم ذلك العدو الغاصب وهو الغريب الذى جاء باسم الدين الا انه قتل المسلمين والمسيحين على السواء واعنى به (الجيوش الاوروبية خلال الحروب الصليبية) هذا بيان لاسباب انحطاط الحضارة المصرية؟ **صبرى فريد**

السما من الاسمنت

الأب المدعى الفلسفة: تعرف يا ابني السما معمولة من إيه؟؟

الابن (بعد تفكير عميق: من الأسمنت المسلح

هذا المكان مخصص فى كل اسبوع لمقال عمومى بقلم مدير مدارس المراسلة الدولية

النزاهة

قال أحد المديرين لآخر: «لماذا لم ترق ذلك الرجل فهو يشتغل جيداً واعتقد أنه يدرس دروساً خاصة منذ حين.» فأجابه المدير الثانى قائلا: «انني لم أرقه لأنه يعمل عمله جيداً عندما أكون ناظراً اليه ولكن عندما أدير ظهرى يشرع فى اضاعة وقته. وقد أخذ درساً خصوصياً على أمل أن أرقيه حالا ولكنني أعرف أنه لا يدرس بل يهتم بالمظاهر فقط فأنا أريد رجلا أستطيع أن أتكل عليه.»

أن هذه الحادثة التي جرت أخيراً تدل على الحالة الموجودة عند كثيرين من الناس وهؤلاء الأفراد يظهرون أمانتهم وفضيلتهم ما داموا تحت المراقبة ويريدون تحسين مراكزهم سواء بأخذ درس أو بأي وسيلة أخرى على شرط أن لا يستدعى ذلك أى مجهود منهم. على أن النجاح لا يأتي بهذه الطريقة فقد يخدع الموظف صاحب العمل مدة. وقد يتعين لأحد المراكز بالنظر لبعض الخدمات الشخصية التى أداها. ولكنه لا يستطيع أن يبقى طويلا فى مركزه ما لم يكن حائزاً على المزايا التى تؤهله له.

أن النزاهة من أعظم شروط النجاح. ومن الخطأ أن يخطر فى البال أن عدم الأمانة فى العمل يأتى بفائدة أكبر. فالرجل الأمين فى عمله أعظم حظاً بالنجاح على الرغم من مزاياه المعتدلة من رجل ذكى لا يمكن أن يعتمد عليه.

أن الأعمال العصرية قائمة على الثقة والخدمة الحقيقية لا على التمرين فقط. والأخبار فى هذه الأيام تنتقل سريعاً ولا سيما الأخبار السيئة. فخير رأس مال يحذره الرجل هو أن يشتهر بحسن عمله وبامكان الاتكال عليه.

مسابقة السينما

انظر نتيجة مسابقة السينما على الصفحة ١٦ من هذا العدد فبها أسماء الرابحين والرابحات وما ربحوه من الهدايا الثمينة والاشياء الفاخرة فنهنئهم على نجاحهم الفائق

متى عرف الافرنج قميص النوم ؟

عرف العرب منذ أقدم عهودهم أنواعا كثيرة من الاكسية والثياب كانوا يستعملونها فى حالات معيشتهم المختلفة خارج دورهم وداخلها تبعا لحاجات عملهم أو وفقاً لظروف مجتمعاتهم وخلواتهم فكان للرجل ثياب خاصة للحرب وللسفر وللاقامة ولحضور الحفلات وشهود المواسم . وكان للنساء أزياء خاصة يتدثرن بها وتتخذن منها زينة وحلية في الزيارات وفى الولائم وفي المناحات وفيما يباشرن من عمل في دورهن وفيما ينصرفن اليه بعد ذلك من عناية بالاطفال أو خلوة بالرجال .

لعلك اذا قرأت لصريع الغوانى قوله:

ولما اشرأبت صبوة ودنى الهوى
بهن وخيفت بوحة المتجلد
صفحن قياما فاستقلت نحورها
بمنقدة عنها الجلابيب نهد

تبينت ان من مجالس الأنس عندهم ما كان يجمع بين الرجال والنساء وان ربات الجمال كن يلبسن فى هذه المجتمعات ثيابا مخصوصة منقدة من على الصدور تبين منها الترائب والنهود كما نرى الآن فى مجتمعات الافرنج الذين نقلوا كل شيء نسيناه من عادات أجدادنا ثم عادوا يبيعونه علينا مشوها ممسوخا

في تلك الثياب التى عرفها العرب وافتنوا فى اعدادها وزينتها قميص النوم ويقال له المجول أو الشوذر أو الأتب بكسر الهمزة على الألف الثانية وجاء في كتب اللغة انها « ثياب متقاربة الكيفية فى القصر واللطافة وعدم الاكمام يقتصر عليها فى أوقات الخلوة والمنام » قال الكميت

من كل أحور بالمكى مؤتتب

يدهشك بعد ذلك ان أساتذتنا في المدنية ومعلمينا صنوف الحضارة من الغربيين لم يعرفوا قميص النوم هذا الا منذ القرن السابع عشر لميلاد المسيح عليه السلام

جاء فى ابحاث الدكتور « كابانيس » صاحب كتاب « أسرار التاريخ » وغيره من المؤلفات التاريخية الطريفة ان قميص النوم لم يعرف عند الفرنساويين الا فى عهد لويس الرابع عشر أكبر ملوك فرنسا وأكثرهم شهرة بالبذخ والترف وان الكاتب الاخلاقى الكبير الدوق دى سان سيمون « قد دون فى مذكراته » ان هذا الملك الكبير قد لزم فراشه يوما لمرض اصابه فى أخريات سنيه فكان يلبس قميصاً يعني طبيبه بتغييره له في كل يوم لأنه كان يعرق كثيراً » وعلق الدكتور « كابانيس » على هذا بأن « الدوق دى سان سيمون » لم يشر بذلك خاصة الا لأنه كان أمراً غير مألوف فى هذا الأوان

قال الدكتور « لقد يصعب على الانسان أن يصدق بأن قميص النوم ذلك الثوب الصحى الذى لا غناء عنه لم يكن معروفا عندنا من قديم الزمان وان اجدادنا لم يكن من عادتهم أن يبدلوا ثيابهم الا حين يأوون الى مضاجعهم . ومع ذلك فقد كان هذا هو الواقع الذي لا شك فيه »

وما لنا ولهذا فلنعد الى الكاتب المدقق « دى سان سيمون » مرة ثانية فنجده قد قال في مذكراته : « كنا ليلة فى سهرة عند ولي العهد بميدون وبعد العشاء ذهب الأمير يستريح في غرفة نومه وبقى كاهن القصر والامير « دى كونتى » يلعبان الورق فاختلفا ثم تشاجرا فشتم الامير الكاهن فغضب هذا ورمى الورق من يده وجرد سيفه طالبا من الامير الاعتذار أو المبارزة ووصل الخبر الى ولي العهد فى مخدعه فعاد الينا عاريا كما كان ينام فقض النزاع »

ويتبين لك جليا من ابحاث الدكتور « كابانيس » ان النوم بغير دثار كان شائعا الى اول القرن السابع عشر للميلاد ثم عرف قميص النوم ولكن ظل استعماله محدودا حتى انه كان قاصرا على الملوك والامراء من ذلك أن « الانسة الكبرى » أى أخت لويس الرابع عشر - كان هذا اللقب خاصاً باخت الملك - كانت تلبس قميصاً بالنهار وقميصاً بالليل وبما أن هذا النوع من الثياب كان قليلا جداً فقد كانوا يفصلون لها قميص النهار بالليل وقميص الليل بالنهار فى كل يوم . ولم يجدوا فى تركة لويس الرابع عشر أكثر من أربعة قمصان للنوم وقد كان ذلك شيئاً غريباً بهر الناس كثيراً

وروي الكتاب والمؤرخون لهذا من الحوادث الغريبة ما يدهشك منها أنهم كانوا اذا أرادوا إبلاغ أمر هام فى ساعة متأخرة من الليل الى الملك أو الى أحد العظماء ذهب الخادم أو الخادمة الموكلين بالخدمة الخاصة فقرعوا باب الجناح الملكى فيخرج لهم الملك تارة والملكة طوراً فى ثياب آدم وحواء حين بدت لهما سوأتهما فجعلا يخصفان عليهما من ورق الشجرة .

وسنأتى فى ظروف أخرى من أسرار حالات العرب والافرنج على الشيء الكثير

باحث



حياة كلها مغامرات



لم تتجاوز مارى نولان الرابعة والعشرين من العمر ولكنها عرفت حتى الآن جميع مظاهر الحياة. فقد تيتمت فى الرابعة من عمرها ووضعت فى مدرسة داخلية ولكنها فرت منها عندما بلغت الرابعة عشرة من العمر وسافرت الى نيويورك سعيا وراء الثروة. وجعلت تكسب معيشتها من الوقوف امام الممثلين الا ان احد كبار مخرجي السينما رآها بعد ذلك فاتفق معها على العمل عنده وظهرت لاول مره فى «زيجفيلد فوليز»

واشتركت فى إحدى الفضائح مع أحد أصحاب الملايين الأميركيين فاضطرت الى الانسحاب من المسرح والسفر الى أوروبا. وهناك أصبحت نجمة سينما تحت اسم إيموجين روبرتسون. ثم أن أحد المخرجين الأميركيين رآها فذهبت بها الى هولي وود كنجمة سينما أجنبية. ولم يعرف ماضيها الا أخيراً. أما اسمها الحقيقي فهو ايموجين ولسون.





الاغريق ابطال الادب المسرحى الخالدون

ان قيمة الآثار الفنيه تقوم على الشعور بها والاحساس الذى تثيره فى النفس اكثر من رجوعها الي أى مقياس آخر. ومهما كانت هناك مشاركات عامة، فى الاحساس والشعور بين الامم والاجيال المختلفه، فلا شك أن بين كل أمة وأمة، وجيـل وآخر فروقا كثيره في ذلك الاحساس والتاثر وتباينا كبيرا..

فكان حتما علينا اذا عرضنا لدراسة أى أثر أدبى أن نعنى قبل كل شىء بدراسة البيئة التى ولد منها وعاش فيها.. وهـذا ما نحـاوله اليوم فى بحثنا حول المآسى الاغريقية، التى مهما طال عليها الزمن وتعمقت فى القدم فما تزال هى الاساس والمنبع الذى يبنى عليه ويستقى منه أشهر المؤلفين الحديثين وأهم ما تتسم به الحياة الاغريقية انما هى السذاجة والبساطة. والانسانية الفنية الفريدة.. على أن هناك خصائص ومميزات طبيعية عرف بها الشعب الاغريقى دون غيره. وتلك ثلاثة أشياء.

(١) الحرية (٢) ذوق الجمال (٣) التأثر بالخرافات الدينية. وقد يظن أن هناك تناقضا بين هذه الحرية، والتقيد الدينى. ولـكن الواقع غير هذا، فهى حرية أشبه بحرية الطفولة. تمرح وتطير الى كل شىء... حتى اذا جاء ذكر العفاريت..!! خشعت خافتة في مكانها

واما ذوق الجمال فى اى مظهر ولون من ألوان الحياة.. فذلك شىء لا نحاول هنا التدليل عليه وهم يقولون (يكفى الاغريق فخرا أنهم علوا الانسانية الجمال")

وهذا هو السر في خلود فنونهم الرائعة وقيامها من نفوس فناني العالم الى الآن والى الغد مقام الوحي والالهام

* * *

والمنولوج. أو الالقاء الفردى. هو أقدم ما عرف من أنواع التمثيـل وهو عبارة عن قطعة يلقيها فرد واحد. وظهر ذلك من بين الاناشيد الدينية التى كانوا يتقربون بها الى الآلهة القدامى.. ثم تدرج من الواحد الى الالقاء الثنائى «ديالوج» فيمثل كل واحد منهما ناحية من وجهى الحياة أي الخير والشر

وهذا هو كل ما نعرفه عن التمثيـل الاغريقي قبل ظهور ثلاثتهم أبطال المآسى القديمة وواضعوا أساسها

وهؤلاء هم على الترتيب الميلادى:

(١) اسكيلوس
(٢) سفوكليس
(٣) يوربيدس

(١) اسكيلوس

٥٢٦ — ٤٥٦ ق. م

هو أول من تدرج بالمأساة من المحاورة بين اثنين الى ثلاثة، ثم هو في الوقت نفسه أول من خطا بالتمثيل المسرحي من الالقاء المجرد عن الارتباط بالحياة الى وضع حادث معين يقوم بين أفراد مخصوصين ويجمع بينهم، فهو اذن يعتبر واضع أساس الرواية المسرحية دون مبالغة او اسراف.

ومن الحـوادث المؤثرة في أدب اسكيلوس انه شهد الحرب الفـارسية اليونانية واشترك فيها. فحرك هذا فى نفسه كثيرا من الوان الشعور والاحساس التي قام عليها أساس رواياته ومآسيه. وأهم ظاهرة في قصصه تصوير حيرة الانسان وعدم استقراره على حال وضعفه أمام قوة هائلة تسمو على قوته وتسيره فى ذلك العالم المحوط بالغموض والابهام

وقد ضاع في مجاهل التاريخ كثير من رواياته القيمة فلم يبق الا قليل منها وهى:

(١) بروساس (٢) امام تيبا (٣) بروميتوس (٤) كيوفورد (٥) أجاممنون (٦) يومينيدس (٧) الشاكيات..

ونقدم الآن نموذجا من أدبه

امام تيبا

كان لملك ولدين تنازعا الملك بعد موت أبيهما. وتغلب أحدهما على الثانى فذهب هذا يجمع رفاقه وقواده ويعد عدته. بينما يقابله أخوه بالمثل. والبلد محاصر بين صياح الأطفال، وضجيج الناس، وولولة النساء فى حال وله وفزع. ويلتقي الجيشان وأمامهما الاخوان وما يزالان يتقاتلان حتى يهلك الاثنان مع كثير من الاشراف ولا يبقى من الأسرة المالكة الا أختيان تتقدمان لحمل أخويهما وهما غارقتان فى دموعهما الحارة وأساهما الاليم. وقد لا تري فى الموضوع كما أقصه عليك بهـذا الايجاز شيئا من الروعة والجمال اللذان تراهما اذا قرأت القصة نفسها أو شاهدت تمثيلها ورأيت دقة التصوير وروعة الحادث وعمق شاعريته

بروميتوس

وأما قصة بروميتوس فهي نوع آخر من أدب اسكيلوس أراد أن يصور فيها النابغ العبقرى الذى بدل أن يلق من قومه التقدير والاعتراف بجميله على ما ينشره بينهم من آياته البينة . وحكمه البالغة فيلق جحوداً وكفراناً يثير فى نفسه السخط حتى على الآلهة التى تابى الا ان يسود الظلم على العدل ولو حيناما .ولكن تثور عليه الآلهة بدورها وتذيقه مر العذاب بين برق الطبيعة ورعودها ثم تعود فتعفوا عنه ويتوب هو من ذنبه ويتوب الى الهدوء والاطمئنان

أجا ممنون

وفى أجا ممنون تتجلى النزعة التى غلبت على أدب اسكيلوس وهو سير الانسان بحكم القدر الذى ينقله من حال الى حال دون رغبة واختيار .

فأجا ممنون الذى لاقى من الانتصارات ماكلل جبينه بغار المجد والفخار لم يكن يدور بخلده ان زوجته الخائنة تعد له حتفة بيدها اللينة ! الناعمة فتنال مالم تنله منه الجيوش والابطال. فهنا يصور انقلاب الحال من خير الى شر على حين غرة كما يصور الخيانة النشائية فى أبشع مظاهرها .

سفوكليس

٤٩٦ — ٤٠٦ ق م

ولسنانعرف فى كتاب الأدب الاغريقى من هو امهر من سفوكليس . وأقدر على التعبير . وتصوير الحياة تصويراً دقيقاً رائعا .. كما انه امتاز بالصفاء .. الذي تراه دائما فى كل كتاباته ويعزو بعضهم هذا الى انه كان يميل الى الالعاب الرياضية ويمارسها مما يسري عنه . وينجيه من الركود الدموى

ويعد سفركليس أول من هذب الرواية المسرحية ووضعها فى قالب مطمئن معقول. وزاد على أشخاصها مايسمح به المشهد ويقتضيه الحادث كما انه يشارك اسكيلوس فى ناحية من رأيه في الحياة ونظرته اليها من حيث الاستسلام للاقدار ومن أشهر رواياته (١) انتجون (٢) أجاكس (٣) الكترا وهذه النماذج من رواياته تدل على ذلك دلالة واضحة :

أوديب الملك

واننا أمام شهرة هذه القصة الخالدة التى ما تزال تمثل الى اليوم فى أرقى مسارح العالم لا نحاول أن نتحدث عن قوتها وروعتها ولسنا نجد فى أى قصة من قصص العالم الخالدة ما نراه فى أوديب الملك من قوة الجزاء وروعته حيث نشاهد ذلك الملك الضال الذى تزوج من أمه وقتل أباه بدون أن يدري فاذا أدرك الحقيقة المرة الأليمة يفقأ عينيه ويخرج هائماً شريداً ويغامر بنفسه في ظلام العالم لا يجد من يواسيه أو يرحمه .كما نرى فيها أثراً لما كان يعتقده الكاتب ويؤمن به قومه .من حلول غضب الآلهة على البلد الذي يقوم على شؤنها ملك ظالم مجرم فيجف الزرع ويعم القحط والجوع

تراكينا

وهذه القصة تشابه من وجوه كثيرة أجا ممنون حيث يدور موضوعها حول استضعاف المرأة واغرائها على الخداع والتغرير بزوجها فتكون وسيلة سهلة للانتقام منه لأعدائه .والقضاء عليه وهو مطمئن اليها

يوريبيديس

٤٧٩ — ٤٠٥ ق. م

ويغلب أنه تلقى معلوماته وثقافته على سقراط الفيلسوف وان لم تكن هناك اثباتات تاريخية حاسمة في هذا الموضوع وقد ظهرت آثاره الادبية وهو مازال حديث السن مما لفت اليه الانظار ودعى ملك مقدونيا الى منحه جوائز عديدة . . وشموله بعطفه

ولهذا الكاتب ميزة خاصة هى فتح جديد في الادب الاغريقى بنزوعه عن الاعتقادات القديمة وخروجه عليها . وعدم إيمانه بوجود التفاوت بين الآلهة في القوة والضعف وقيام المعارك بينهم .كما أنه كان له الفضل فى ابتداع المفاجآت المسرحية وخلق المواقف العنيفة مما يدعو الى تلقيبه بالكاتب المجدد !! ومازال يعترف له بذلك كثير من الكتاب المحدثين . ومن أشهر رواياته غير ما نقدمه نموذجا لادبه

(١) هيكوبا (٢) توردوز (٣) هيلينا .

هيبو يتس

تقوم هذه الرواية على نوع جديد من الادب هو أقرب فى آدابنا الحديثة الى الادب الروسى وذلك حساب الشخص لنفسه وجزاء الضمير ان لم يجد من يقاصيه على جرمه .. امرأة أحبت رجلا غير أنه لم يبادلها حبها . فحقدت عليه وأغرت من نكل به وقتله . لكنها بعد أن ترى جثته الهامدة مسجاة أمامها دون حس أو حركة تدرك شناعة جرمها وان ذلك لم يقربها منه قيد خطوة بل أبعده عنها الى الابد . فتشعر بعذاب الضمير ووخزه الاليم بينها وبين نفسها . وتحاول أن تكفر عن خطيئتها بالاعتراف والانتحار

الشكوى

وموضوعها يدور حول تصوير الفواجع التى تقوم من جراء التعصب الاعمى فتشب الحروب بهولها وبلائها .. وتحول دون السلام والآخاء الذى يجب أن يسود بين الناس

* * *

والآن بعد ذلك العرض الموجز للمآسى الاغريقية تعتمد على خيال القارئ في استعراض صورها وتقدير أثرها على مسرح الحياة الاغريقية الساذجة البريئة وما خلفته في النفوس من حوادثها الرائعة وسحر جمالها . .

(غيث)

على لوحـ



٦ ـــ عثرت جون
تقضى فيها أوقات
أثناء عملها في الس
متجهة بكل قو

١ كان يظن حتى الآن ان الدلال من مزايا الجنس اللطيف . ولكن الامر ليس كذلك . وها أنت ترى هنا سامى كوهين بقيثارته يقف موقفا يساعده عليه تكوين شكله

٢ عملت انيتابيج أخيرا فى الفلم الناطق . واجتازت الامتحان الدقيق بصوتها . وأنت تراها هنا أقرب الميكروفون المتنكر

٣ تغالى ليلى داميتا فى حركاتها الغريبة فهى كما تراها هنا تداعب الآخرين بقدميها على أن المنظر ليس سوى احد المناظر فى فلم مثلته أخيرا وهو « جسر الملك سان لويس » . أما زميلها فى التمثيل فهو دون الفارادو

٤ منذ نجحت راكيل توريس فى فلم الظلال البيضاء لم تأخذ قسطا من الراحة .

السـينما



..ـرد على زاوية فى أحد السواحل !
..النـادرة التى نحصل عليها فى
..وتراها هنا مستلقية على الرمل
..نسيان" متاعب العمل

على أنها عندما جاءت اختها لزيارتها فى كاليفورنيا حصلت على اجازة يوم واحد وقضته في النزهة على شاطئ البحر فى سانتا مونيكا . وفى اليوم التالى تأخرت عن موعد العمل خمس دقائق فوبخها المدير قائلا لها : « قولي لأختك أن لاتأتي فى المرة المقبلة الا يوم الأحد »

ه دوروثي لي فتاة فتانة كما يظهر من رسمها هنا . ومما يزيدها لطفا رشاقتها وخفة حركاتها . أما تشارلي تشيز فهو زميلها فى الافلام التي تمثلها وتداعبه فى بعض الأحيان مداعبة تقرب من الدلع . وهما لايكادان يفترقان حتى أنه يخيل لمن يراهما أنهما متزوجان ولكن تشارلي كذب ذلك

بعض أوليـــاء الله في القطر المصرى

مناقبهم وكيف صارت قبورهم محاج للناس ؟

لعل أهم ما يمتاز به هذا القطر عن جميع الأقطار ، كثرة القباب المضروبة في كل بلد من بلاده أو قرية من قراه ، وقد حوت هذه القباب أضرحة لبعض أولياء الله ، يزورها الناس متوسلين أو شاكرين

***

إلا أن ما يلفت النظر فى ذلك ، أن لكل قرية فى مصر سواء أكانت صغيرة أو كبيرة « شيخ » ينتهى اليه رجاء أهلها ، ويوقف عليه احترامهم . حتى كادت مصر تحوى أكثر من عشرة آلاف ولى من أولياء الله .

وقد كانت مصر على ما يذكره التاريخ مرتعاً خصباً لانتشار الدين . فلم تخرج الخلافة من بلاد العرب الا لتدخل مصر ، وكان الناس من الصلاح فى درجة يتمناها أبناء هذا العصر ، وكثر الأولياء والصالحون ، وقدر الناس إخلاصهم فأوقدوا حولهم شموع الولاء ، وأدوا واجب الزيارة لأضرحتهم المباركة . وإن كان بعض عشاق السوء ممن لم تخلص عقيدتهم ، قاموا يبنون الأضرحة لأغراض فى نفوسهم . فحشروا زوراً بين أولياء الله أسماء لا أصل لها ، ومتى علمنا أن بعض الأضرحة متشابهة الأسماء ، استطعنا أن نفهم أن غير المخلصين لله كانوا يبنون الأضرحة ويطلقون عليها أسماء بعض أولياء الله الحقيقيين ، حتى تكثر عليها زيارة الناس ، وقد قال صاحب الفضيلة المرحوم الشيخ عبدالعزيز جاويش فى خطبة له بأحد المساجد ، أن أصل بعض الأضرحة أن الناس كانوا منذ مائة سنة أو أكثر « يقضون حاجتهم » فى إحدى الخرائب ، فلما استاء المارة من ذلك أحضروا قليلا من الجير وطلوا به بعض الجدار الملاصق ثم كتبوا على أعلاه « سيدى الأربعين » ، تشبهاً بضريح ولى من أولياء الله الحقيقيين اسمه الأربعين » فكان العامة يستحون أن « يقضوا حاجتهم فى هذا المكان ، بل كانوا يقرأون الفاتحة ، واقتدى بهؤلاء غيرهم من المجاورين للخرائب المستائين من قذارة الناس . حتى كاد اسم « سيدي الأربعين » يكون عنواناً لخمسين ضريحاً بعضها في القرية والبعض الآخر في البلد ، كما كانت القرى تقلد بعضها بعضاً إذ كيف تمتاز عليها زميلاتها بأضرحة « الشيوخ » ومن هنا دخل ظلماً فى زمرة أولياء الله الصالحين أشياء غريبة نريد أن نذكر بعضها للقراء

دافنينه سوا

قد يسمع الكثير منا هذا المثل العامى المشهور « دا إحنا دافنينه سوا » ويعرفون انه يقال إذا تجاهل شخص أمام زميل له أمرا دبراه معاً ، وأصل هذا المثل كما تتناقله الالسنة هو كما يأتى :

كان لرجلين حمار يؤجرانه ويعيشان على إيجاره ، ثم مات الحمار فاتفقا على أن يكون ثروتهما بعد مماته كما كان فى حياته ، ودفناه وبنيا حوله قبة ثم سمياه « سيدى الاربعين » أيضاً وأخذا يجمعان له البيعة ويحثان ذوي الحاجة علي زيارته ، حتى اشتهر أمره ، وتدافع الناس عليه ، وكثرت النذور له والبذل عنده ، فكان الرجلان يأخذان هذه النذور ، فيعيشان بها في سعة

واختلف الشريكان ذات مرة على بعض النذور ، وكان أحدهما يتهم زميله فرأى هذا أن يبرىء نفسه فقال « وحياة سيدى الاربعين فرد عليه زميله بهذا المثل المشهور

« داحنا دافنينه سوا »

سيدى الفار

وفي القاهرة ضريح لشيخ اسمه « سيدى الفار » يزوره بعض الناس مقدسين مجلين ، ولهذا « الشيخ » أصل غريب يستدعى دهشة القارىء .

فقد كان الحاكم بأمر الله أحد خلفاء الدولة الفاطمية فى مصر رجلا غريب الاعمال والاطوار ، حتى انه ادعى الالوهية فأهدى إليه مرة أحد أصدقائه في احدى الممالك المجاورة فأرين أبيضين ، فاحبهما أشد الحب ، وعنى بحياتهما أشد عناية ، وعندما ماتا واراهما في التراب « باكيا على شبابهما » وأقام لهما قبة جميلة صار يزورها فيزورها أتباعه حتي اذا تقادم عليها الزمن ضمت الى أولياء الله ، وزارها الناس راجين متوسلين ، وقد بالغ الحاكم في تقديره لهذه الهدية فأوقف عليها أوقافا تقام بها كل سنة حفلة « تأبين » لهذين الفارين .

الظالم والمظلوم

ولهذه المناسبة نقول أنه يوجد فى احدى قرى مدينة دمياط شيخان لهما ضريحان متلاصقان يقال لأحدهما الظالم وللاخر المظلوم .

وقصة هذين ان رجلا اتهم فى سرقة حدثت بهذا البلد ، وكان ذلك لأنه اشتهر بالسرقة فى شبابه ثم رجع عنها حين أشرف على الشيخوخة ، فجاء اليه « الظالم » يأمره باحضار المسروق فبرأ نفسه ، فما كان من هذا الا أن قتله

ثم ظهر السارق بعد ذلك ، فأسف الناس على موت المتهم البرىء ، وبنوا له قبة سموها قبة المظلوم ، فلما مات الظالم بنوا له الى جانبه قبرا حتى تكون العظة بارزة يراها الناس اجمعون ، وعلى مر الزمن صار المظلوم شيخا تحج اليه الناس ، كما صار الظالم ، واندثرت القصة بأجمعها فلا يعرفها الا الطاعنون فى السن

سيدى الترابى

نريد بعد ذلك أن نروى قصة شيخ يستحق الضريح الذى بنى له

مر محمد على باشا الكبير مرة فى موكبه الحافل برجل مستند الي حائط وهو ماد رجليه ، فاستاء الامير لهذا الشذوذ من بعض رعيته ، ولكنه كظم غيظه ، حتى إذا وصل الى القلعة أرسل فى طلب ذلك الرجل

وفكر الامير فى المسألة فانتهى الى ان يمتحن الرجل بأن يعرض عليه كيسا ملؤه النقود ، فاذا أخذه فهو من أهل الدنيا ، ويجب أن يعاقب على جرمه ، أما اذا رفضه فهو من أهل الآخرة ، فلا لوم عليه ولا حرج

ابى الرجل أن يذهب مع الجند ، فأخذ قسرا إلى الامير ، ومد له هذا يده بكيس الذهب . فنظر الرجل اليه نظرة غريبة ثم قال :

— ان الذى يمد رجله يامولاى ، لايمد يده

فتحقق محمد على باشا أن هذا الرجل فوق زهده وتقشفه وعبادته حكيم يستحق كل تقديس . وكان الرجل يرفض فى كل مرة اليد التى تمتد اليه بالمساعدة ، حتى اذا توفاه الله ، أمر والى مصر أن تقام له قبة يزورها الناس

ولا يزال ضريحه الى الآن فى حى الحطابة بقسم الخليفة ، مجمعا للزائرين والطالبين واسمه « سيدى الترابي »

ولعل ماكتبه احد الكتاب فى احدى المجلات منذ اسبوعين من أنه أنشأ ضريحا وسماه باسم خيالي ، فأقبل الناس على زيارته ولا يزالون الي الآن . لعل ذلك ينهض دليلا على أن أسماء غير قليلة قد اندست ظلما فى زمرة أولياء الله ، وقد نستطيع أن نأتى بتواريخ مفصلة لبعض القباب التى تزورها الناس وهم لا يعلمون من أمرها قليلا ولا كثيرا

محمد نديم



نتائج مسابقة الاطفال

نمرة الصورة	اسماء الاطفال	عدد الاصوات
٢	زكريا عبد الحميد	٧٠٢
١	صفيه اسماعيل	٤٠١
١٩	صباغ	٢٦٨
٥٠	مود سكرت	٢٥٢
٢١	كوليت باتتستا	٢٢٠
٤٢	احمد زغلول	١٩٠
٦٥	مرله ولفر	١٦٢
٥٨	سيلقه جراف	١٥١
٥٧	ارجرز جراف	١٣٢
٤	كريمه مصطفى	١١٠
٦٢	عيات	١٠٧
٥	ميرللا ميلى	٩٩
٦٣	فيولت	٨٧
١٧	وليم ايفانس ماير	٨٥
٧	حسن الجزايرى	٧٠
٢٠	نللى باليار ولو	٧٠
٢٥	ايفاس ادريان هنون	٧٠
٦١	صالح سابه	٦٩
٦٦	ريمون رومانه	٥٧
٦٨	ورنر لايسر	٤٥
٣	فكرى	٤٤
٤٨	محمد مصطفى	٤٢
٧٣	البه تدسكى	٤٢
٦	احمد حسن	٣٩
٧٠	ليلى البرعى	٣٩
٣٠	نينى لاتوادا	٣٥
١٦	أوديت كيلبك	٣٥
٥٤	عفيفه حسنى	٣٥
٤٧	حكم زكى	٣٤
٦٤	بيبه كسيس	٣٣
٤٦	تاتيانا نيكوهوسف	٣٢
٤٥	ليليان سيجلر	٣٠
٢٢	كلود ترويه	٣٠
٣٨	موريس بنسوسان	٢٩

نمرة الصورة	اسماء الاطفال	عدد الاصوات
٦٧	ريمون سميك	٢٨
٤٣	فيليب مترى	٢٨
٢٣	دينا نانى	٢٧
٢٩	لوسيان ترويه	٢٧
٦٩	محمد زكى	٢٧
٧١	محمد حسن	٢٧
٤٩	صدقى حنا	٢٥
٧٢	محاسن رياض	٢٥
٧٤	صبريه زكى	٢٥
٧٥	هراس ونجروف	٢٣
٣٧	استى بنجيات	٢٢
٣٥	ميريللا لومباردو	٢١
١٥	وامر روبرت ريتر	٢١
٣٣	ر. ارهار	٢١
١٨	هلان كسابلا داكس	٢١
٣٦	جمال ذكى	٢١
٨	نبسيبا	٢١
١١	سليم انطون مرقص	٢١
٥١	افتيميودينه	٢١
٤٤	على الهادى	٢١
٥٢	شكرى سريال	٢١
٨٠	ايزيل زوميان	٢٠
٤٠	رضوان	٢٠
٤١	ماديموازيل هند	٢٠
١٠	هيام	٢٠
٥٣	ابراهيم حسين	١٩
٥٤	عفيفى حسنى	١٩
٩	جلال مظهر	١٩
٣٩	أوسفالد وابزز	١٨
١٤	ايدا باحوس	١٨
٢٧	لوشيا نللى	١٧
٢٦	روزمارى	١٧
١٢	عنايت	١٧
٥٥	مصطفى	١٥

نمرة الصورة	اسماء الاطفال	عدد الاصوات
٥٦	محمد البسه	١٥
١٣	رشاد	١٥
٥٩	ريشار كملرى	١٥
٢٧	ماريو دوناديو	١٥
٣١	أتى بوسكلا	١٤
٣٢	م. عبد المجيد	١٤
٦٠	سعد وصفيه	١٤
٣٤	هوجيت بوسكلا	١٣
٨٢	ملك امين	٨
٧٨	فؤاد النبراوى	٧
٨٨	اميل سماس	٢٢
٨٩	جول جنمنياس	٣٧
٩٠	اليس شرداكى	٢٨
٩١	دوبير أردويه	٢٣
٩٢	فيرن	١٥
٩٣	ليليانه دينيورجى	٢١
٩٤	كلود زلوم	٣١
٩٥	تنيت حرفوش	١٥
٩٦	كريمة على بك محمود	٤٠
٩٧	مدموازيل هرارى	٢٠
٩٨	طلعت المسلمى	١٩
٧٩	مريم ديلانوس	٣٩
١٠٠	زكى سلامه	٣٥
١٠١	فكتور كوهين	٢٥
١٠٢	فرانسيس	٢٦
١٠٣	سرينا نحميس	٣٢
١٠٤	ويرنر وشنر	٥٦
١٠٥	جورج نجار	١٢
١٠٦	بهاء الدين هلال	١٦
١٠٧	نوال صادق	٢٩
١٠٨	الميرا وجان بوسو	٢٤
١٠٩	نجلا نجار	٣٦
١١٠	الطفله كريمه	١٨
١١١	فكتور اورينجير	٢٧

المسارح المصرية

رواية مصر . باريس . نيويورك على مسرح الريحاني

— لمكاتبنا الفنى —

تمتاز فرقة الريحانى عن بقية فرقنا المسرحية باختيار مشاكل الحياة المصرية موضوعاً لرواياتها ومحوراً تدور عليه حوادثها فتراها تبحث علة أو تظهر خطئاً أو توضح فضيلة وتمثل فى ذلك الحياة المصرية بأجلى معانيها وأوضح صورها ...

ولطالما قلنا قبل اليوم لرجال النهضة الفنية في مصر وغيرهم ممن يتصلون بالمسرح صلة مباشرة أو غير مباشرة أن الواجب يدعونا أن نحرص على القومية المصرية بكل ما نستطيع من وسائل فيكون من مسرحنا جبهة محلية نستطيع المفاخرة بها يوماً ما - اذا قدر لنا هذا - ولا نجنى على المسرح المصرى بتلك الروايات الأجنبية التى تمثل أخلاق قوم ليست لأخلاقنا ولا لعاداتنا صلة بها وأوضحنا لهم أنهم ليسوا إلا ناقلين فقط لا فضل لهم ومثلهم مثل القرد الذى رأى رجلا يسير على قدمين اثنين - بينما هو يسير على أربع - فلما قلده وسار مثله انكشفت عورته أكثر من ذى قبل ، ولم يكن يدفعه الى هذا العمل سوى حب التقليد لا أكثر ولا أقل !

« الرواية المصرية ضعيفة . الرواية المصرية لا يمكن أن تظهر على المسرح الا مبتورة ومشوهة . الرواية المصرية سخيفة لانه لا يوجد فى مصر مؤلف واحد بمعنى الكلمة !!! »

بمثل هذه الأساليب وبمختلف هذه النغمات الغريبة تسمع اعتذارات بعض مديرى الفرق بمناسبة وغير مناسبة كأنهم تعمدوا قتل الروح القومية فى المسرح الناشيء بأيديهم ، ولو قلت لهم هاهى الذبائح وهاهى عاصفة فى بيت وها هى البركان وهاهى الكوكايين وكلها روايات مصرية أنتجتها قرائح مصرية وكلها نجحت وكان الاقبال عليها عظيما لرأيت ابتسامة غريبة فكأنهم أصيبوا ببعض الشيء بالصمم فلا جواب هناك ولا حديث بعد ذلك !!

***

نسوق هذه الكلمة بمناسبة اخراج مسرح الريحانى لروايته الجديدة الأخيرة مصر . باريس . نيويورك ، وليعرف الجمهور الى أى حد بلغت هذه الفرقة من النهوض والتقدم بفضل اخراج أمثال هذه الرواية المحلية حتى أصبح اليوم مسرح الريحانى هو المسرح المصرى الوحيد الذي يحلل فيه تحليلا صادقاً كل ما يعوق بيئتنا المصرية عن التقدم ونوع الريفيو من الوجهة الاخلاقية هو من أحسن الأنواع وأفيدها للشعب المصرى لأنه عبارة عن روايات استعراضية بحتة تصور للمتفرج الحياة العامة بأجلى معانيها وتنقل اليه ما يحس به فى المجتمع من نقائص وعيوب فتبدأ الرواية وتنتهى وهي تحمل طائفة من الآراء الطيبة في سبيل الاصلاح بعد أن تكون قد حللت كثيراً من المشاكل الاجتماعية وغير الاجتماعية ، وكل هذا بالمظهر الهادىء الوديع الذي يحبه الجمهور ويقبل عليه بشغف وشوق

ورواية اليوم من هذا النوع تماماً تسير فى طريقها الى النجاح بقوة هائلة بعد ان تستعرض مشاكل جمة في صور قصيرة لا ترتبط بها الا فى المناسبات العرضية فقط فتظهر الرواية على المسرح وتنساب حوادثها تباعا وكأن المتفرج يتصفح كتاباً اجتماعياً جليلا يجمع بين دفتيه كثيراً من الصور والأبحاث الخلقية والنفسية والعادات والتقاليد ولكنه يقف عند كل بحث منها وقد راقه نقد المؤلف لعيوبه وسار بأسلوب تمتزج فيه الفكاهة بالجد ، ولكنه اذا ما جرد من « الرتوش » وخرج من ثوب الفكاهة الفضفاض فهو أشد إيلاماً وأقسى نقداً من ذلك الجد العميق الذى يأخذ الشدة بالشدة . وقد جارى عقل المؤلف ذكاء الطبيب الذى يضع دواءه المر داخل برشامة خلابة المظهر حلوة المذاق !

ولا أجد بأساً من أن ألخص لك هنا حوادث هذه القصة بقدر المستطاع - لأن هذا النوع أبعد ما يكون استقراراً للحوادث أو ارتباطا بها - لتعرف الى أى غاية ترمى وليسهل علينا بعد ذلك نقدها كما يجب

اعتاد عمدة كفر البلاص كشكش بك أن يترك مقر عمديته دائماً ليلهو ويعبث في مصر ، فيرتاد أماكن اللهو ويغشى مجامع الانس والطرب بجرأة واقدام مادام يعرف أن المال هو الذى يسخر كل شيء فى الحياة ولم يكن عبثه هذا قاصراً على التمتع بالنظريات وحدها بل شاء أن يكون فى لهوه عملياً بكل ما فى هذه الكلمة من معنى ، فكل همه من

الحياة امرأة جميلة وليلة طرب وسرور ينسى فيها نفسه وكيانه، لأنه كان يدرك أن مصير الانسان بعد الحياة الموت لذلك يود أن يدخل السرور على نفسه ويمتعها بجميع مشتهياتها قبل أن يدركه داعي الموت ونذير الفناء.

وقد شاء عبث هذا العمدة أن يقذف به الى جمرك الاسكندرية - ولست أدري أن كان مسافراً أو ترجمانا أو زائراً - حيث كان يعرف أحد التراجمة ويدعى «حميده» ولمناسبة ما تعرف بزوجة رجل أرناؤوطي وسلبها منه. فجد هذا في سبيل القبض عليه لقتله ولكنه حينما يعثر عليه في الجمرك يريبه منظره الغريب فقد خلع جبته وقفطانه وعمامته وارتدى بدلة افرنكية وقبعة جميلة متخذاً لنفسه لقباً جديدا هو (المستر جونسون) أحد السياح الأمريكان، وكلما غالط الرجل نفسه وهم بالقبض عليه شاهراً سلاحه يده منعه (الترجمان) محتجاً بأنه سائح أجنبي، وقد ظل الرجل متردداً في شخصية هذا الأجنبي الى أن خدع نفسه أخيراً بالبراهين القوية فقد أتت فتاة أجنبية تحمل طفلا صغيراً - وهي احدى أفراد عصابة أجنبية لتهريب المخدرات - فرأى الترجمان صديق كشكش أن هذه فرصة سانحة لينقذ صديقه من الموت فعمل على تقديم هذه الفتاة للرجل الارناؤوطي زاعماً أنها زوجة المستر جونسون، وهنا لا يجد كشكش بدأ من التسليم والموافقة، وفي الوقت الذي يتم فيه التعارف بين هذه

الفتاة وزوجها المزعوم تقدم اليه ابنته الصغيرة راجية منه مداعبتها وتصرف، وبعد وقت قصير يتضح له أن الطفلة التي يحملها ما هي الا دمية لا حراك بها وقد ملئت من الداخل بالحشيش - الذى كانوا يأملون تهريبه فلم يستطيعوا - فيهرع مستغيثاً وقد ألقى بحمله الى البحروفر هارباً فاذا ماكنا في الفصل الثاني فنحن

السيدة فتحية المليجي بصالة السيدة بديعة مصابني

الآن في (خان الخليلي) وقد ظهرت تلك الحوانيت الأثرية بمجموعة تجارتها العظيمة ومبانيها العجيبة، وفي قهوة بلدية صغيرة ظهر جماعة (الفتوات) يدخنون التمباك ويلعبون الورق وقد جلسوا يتآمرون على تحطيم (زفة) عرس فتاة كانت فيما مضى زوجة واحد منهم، وأخذوا يعدون

العدة للانقضاض على العريس الذى لم يكن سوى (كشكش بك) فقد خدعه صديقه الترجمان وقدم اليه فتاة من الطبقة الدنيا على زعم أنها ابنة أحد الأعيان، وفي الوقت الذى يتضح لكشكش حقيقة المسألة ويحاول أن يتنحى عن هذا الزواج بعد أن اتفق مع اهل الفتاة على ذلك يأتي اليه صهره وينهال عليه ضربا ليرغمه على الذهاب الى الزفة فيضطر هذا مرغما، وما تكاد الزفة تظهر على المسرح وأمامها الطبول والمزامير البلدية حتى تنشب معركة حامية بين فريقين فتنهال العصي على ظهر كشكش ولكنه لا يستطيع الاستغاثة ويدارى ألمه بالرقص لأن صهره كان قد أفهمه بأنه اذا استغاث يجلب العار على عائلة زوجته وهدده بالقتل لو هو فعل ذلك !! ويرتفع الستار عن الفصل الثالث فاذا نحن في شبرد أوتيل وقد ظهرت غانية أجنبية تنصب مع حموده الترجمان الشباك لرجل عجوز غني تنفق عليه خليلته السورية العجوز بسعة وتملكه ماله ففهم من صيغة الحديث بينهما انها ترجوه ان يوفق للحصول على رجل تتخذه زوجاً مستعاراً لها أو خليلا لتظهر معه أمام ذلك الرجل العجوز حتى تستميل قلبه اكثر من ذى قبل اليها عندما يعلم بأنها متزوجة فيوفق الترجمان الى صديقه كشكش الذى يقبل بعد الحاح القيام بهذه المهمة، وبينما كان كشكش وزوجته المزعومة جالسين في بهو الفندق يتحدثان يبعد الرجل العجوز وخليلته ويجلسان بجوارهما فيحصل بينهما تعارف

يقدم كل منهما زوجته الى الآخر، وتعد كل واحدة منهما زوج الأخرى الى مقابلتها على انفراد فى ساعة معينة وقد اتفقتا على تعيينها عفوا، وفي الموعد المحدد يتقابل الرجل العجوز بزوجة كش كش المزعومة وبينما هما كذلك يقبل كش كش فتخفي زوجته عشيقها الجديد تحت المائدة وتتصرف فيبصره كش كش ولكنه لا يتكلم ويقسم على الانتقام منه وبعد برهة تقبل خليلة ذلك الرجل فتعرض قلبها على كش كش وترجوه أن يقبلها عشيقة له ذاكرة له كثرة اموالها قائلة بأنها تطوف معه بلدان العالم لتنعمه بلذة الحياة فتنتقل به من مصر الى باريس فنيويورك وغيرها... وفى هذا الوقت تأتي زوجته المزعومة فيضطر الى اخفاء خليلته تحت مائدة أخرى وعندما تسأله زوجته عن السر فى وجوده يحاول ان يخفى الأمر ولكنها تذهب فترفع غطاء المائدة فتظهر تحتها المرأة السورية وفي الوقت الذى توجه اليه نظرها لتسأله عنها يذهب هو الآخر بدوره فيرفع الغطاء عن المائدة الاخرى فيظهر الرجل العجوز جالساً القرفصاء تحتها!!... وهنا يعتذر كل منهما لزميله بأن ينسى ما حدث!!..

فأنت ترى من هذا أن الرواية قوية بموضوعها سامية به وهى فوق ذلك تستعرض أنظمة الجمارك وحيل المهربين (ويشكر مؤلفها جهود حكمدار العاصمة على التضييق على تجار المخدرات) وحب النساء للمال حينما يتخذن من جمالهن تجارة يفزون بها قلوب الرجال، وكيف ان التقاليد البلدية الغربية تحط من قيمة الكرامة المصرية فى نظر الأجانب، وتنتهى الرواية بحكمة جلية وهي ان المرء كما يدين يدان!

وقد يلاحظ البعض ان حوادث الرواية لاتسير على وتيرة واحدة وان كل فصل منها يكاد يكون قائما بذاته لولا

حسين المليجى بصالة بديعه

تلك الصلة الطفيفة بين بعض شخصياتها في معرض الحوادث، ولكن هكذا يقضى نوع الروايات الاستعراضيه وهو نوع حديث فى مصر

وأما عن التمثيل وقوته فحدث ولا حرج ويكفي أن نعلم أن فرقة الريحاني فى مجموعها هى اقدر الفرق المصرية على اخراج مثل هذه الأنواع بمهارة غريبة واختصاص نادر، ولكن لي ملاحظة جديرة بالاهتمام في الفصل الثانى وهي أننا نشاهد حوانيت فى خان الخليلي ولكننا لانجد لها أصحابا كأنما هو مكان مقفر لايوجد به أحد مع أن هذا الحي اكثر حركة ونشاطا من أي حى آخر فقد كان من الواجب ان نرى به بعض السياح والباعة وغيرهم يمرون أمامنا على الأقل، كما لاحظنا مثل هذا فى بهو الفندق وهذا خطأ واضح لأن الواجب أن تساير الحوادث فى كل قصة حقيقية واقعة للحياة على المسرح

وقد كانت المناظر آية من آيات فن الرسم اليدوى تجلت فيها مقدرة الصانع

ولا أود أن أختم حديثي عن هذه الرواية دون أن أهنئ صديقى الاستاذ الريحانى بنجاحه الباهر فى دوره، كما أهنئ المدموازيل «كيكى» فى دورها — الذى ارجو أن لاتعمد السرعة في نطق كلماتها فيه — والقصرى وسيد ابراهيم وعبد النبى وجبران وكمال المصرى وشفيقة جبران وغيرهم من أفراد تلك المجموعة الفذة...

والراقصات لهن... كل إعجابى وثنائى

اخبار المسارح

فرقة موزيكهول تركية

وفد على مصر فى الأسبوع الماضى فرقة موسيقية تركية كبيرة مؤلفة من أربعة أعضاء بينهم سيدة برئاسة الموسيقى التركى الكبير الأستاذ سعدى بك

الاستاذ سعدى بك رئيس الفرقة الموسيقية التركية

وهذه الفرقة من أكبر الفرق الموسيقية بالاستانة ، وقد حضرت الى مصر رأساً من باريس حيث كانت احدى شركات السيما فى فرنسا قد اتفقت معها على القاء بعض الأدوار الموسيقية فى فلم ناطق جديد انتهت منه أخيراً

وستقيم الفرقة حفلة موسيقية لأول مرة في مصر في مساء ٥ إبريل الحالى بمسرح رمسيس وسيدعي لحضور هذه الحفلة جناب وزير تركيا المفوض وبعض رجال الجالية التركية فى مصر وغيرهم من كبار المصريين ورجال الصحافة

سفر فرقة رمسيس

سافرت فرقة رمسيس فى يوم الاثنين الماضى الى فلسطين وسوريا وغيرهما من البلدان الشرقية حيث تنوى القيام برحلة تمثيلية في بعض بلاد الشرق وربما استغرقت ثلاثة شهور

وقد تخلف عن السفر مع الفرقة فى رحلتها هذه من افرادها حسن فائق وتوفيق صادق دولت أبيض واحسان كامل وأنور وجدى وقلائل غيرهم من الممثلين والممثلات لاسباب عائلية

انشاء كونسرفتوار مصرى

علمنا من مصدر مطلع أن وزارة المعارف ستقرر نهائياً انشاء معهد فنى مصرى (كونسرفتوار) يكون تحت أشرافها لتلقين الطلبة مبادئ فن التمثيل والموسيقى والخطابة ولم يعد هناك ما يحول دون تنفيذ هذه الفكرة سوى توقيع معالى وزير المعارف على المرسوم الخاص بهذا العمل وينتظر أن يتم التوقيع عليه فى أواخر هذا الشهر

وقد علمنا ان الوزارة قد انتهت مبدئياً من درس الفكرة درساً جيداً وأدرجت المبالغ الخاصة لهذا المشروع فى ميزانية الوزارة لهذا العام ، كما علمنا أيضا أن اختيار الوزارة قد وقع فعلا على اثنين من كبار رجال المسرح المصرى ليقوما بمهمة التدريس فى قسم التمثيل بهذا المعهد الكبير الذى سيكون انشاؤه خطوة كبيرة فى طريق النهوض بالفنون الجميلة على الاطلاق

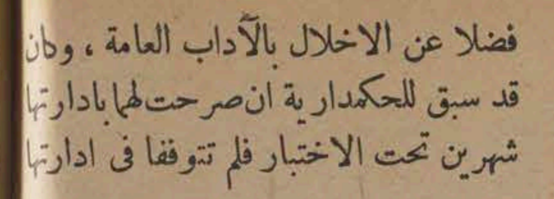
السيدة منيرة المهدية

تماثلت السيدة منيرة المهدية للشفاء من المرض الذى كان قد ألم بها أخيراً وينتظر أن تغادر بيتها بعد وقت قصير ولكنها ستظل بعيدة عن أى عمل ريثما تماثل قواها تماماً

وقد علمنا ان السيدة منيرة فاتحت بعض اخصائها بأنها تنوي العمل على التخت قريبا على الرغم من وجود فرقتها التى يعمل على رأسها الاستاذ صالح عبد الحى وكانت منيرة تتولى الانفاق عليها وتدير شؤونها وهى على فراش المرض

اغلاق صالة

أصدرت حكمدارية بوليس مصر أمرها باغلاق صالة رتيبه وانصاف رشدى بشارع فؤاد الأول بعد ان سحبت الترخيص المعطى لهما بادارتها للرقص والغناء وذلك على أثر ما حدث فيها أخيراً من مشاغبات ومعارك تؤدى الى الاخلال بالامن العام



فضلا عن الاخلال بالآداب العامة ، وكان قد سبق للحكمدارية ان صرحت لهما بادارتها شهرين تحت الاختبار فلم تتوفقا فى ادارتها

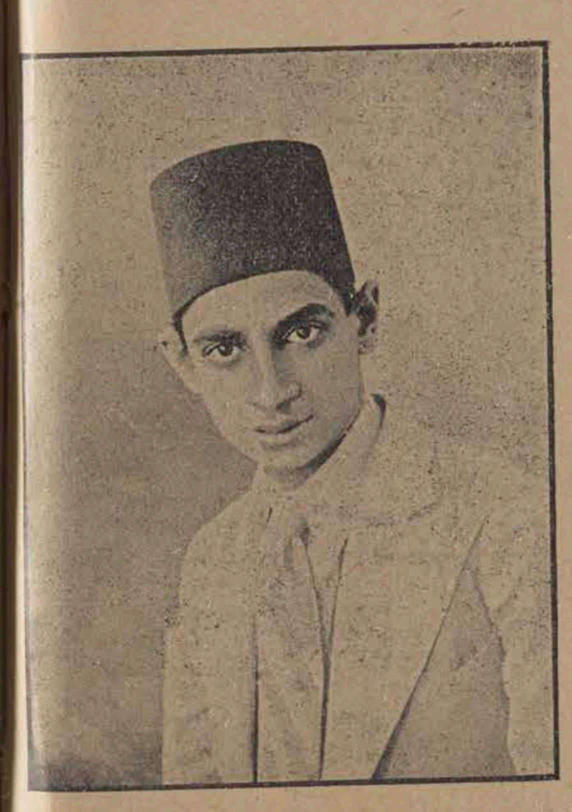
حديقة بديعة مصابنى

اتفقت السيدة بديعه مصابنى مع أصحاب كازينو الكوبرى الاعمى على استئجار قسم منه مدة فصل الصيف لجعله صالة صيفية للغناء والرقص ، وقد انتهت من تنظيم صالتها الجديدة تقريبا واطلقت عليها اسم « حديقة بديعة » فهى تقع فى وسط الرياض والازهار ، وستفتحها في خلال شهر ابريل الحالى

ومكان هذه الصالة هو المكان الذى كانت تعمل فيه السيدة منيرة المهدية فى صيف العام الماضى

الممثلون الموظفون

أصدرت بعض الوزارات اوامرها لرؤساء المصالح التابعة لها بضرورة لفت نظر الموظفين التابعين لها الذين يمتهنون التمثيل علاوة على وظيفهم الحكومية الى ان الوزارة لا تسمح لهؤلاء بمزاولة الاشتغال بالتمثيل ليلا ومعاقبة من يخالف



المنلوجيست محمد البربرى

ذلك لأنه اتضح ان هؤلاء يقصرون فى اداء عملهم الحكومى لانهماكهم بالعمل فى الليل

وقد كان من جراء ذلك ان انفصل عبد الحميد شكري عن فرقة الماجستيك كما انفصل كثير غيره من فرقة رمسيس وكلهم موظفون بمصلحة المساحة

صالة جديدة

افتتحت السيدة امينه وصفى — احدى الراقصات والمطربات المعروفات — صالة جديدة فى الاسكندرية بميدان محطة ترام الرمل ، وهى صالة الكورسال سابقا وقد ضمت اليها كثيرا من المطربات والراقصات المعروفات والمنلوجيست الرشيق محمد افندي البربرى فنتمنى لها النجاح والتوفيق

فى صالة بديعه

انضم الى صالة بديعه فى الاسبوع الماضى المنلوجست المعروف حسين افندى المليجى وزوجته السيدة فتحيه المليجى واخذا يلقيان بخفة ورشاقة منلوجاتهما الانتقادية الاخلاقية وسط كثير من الاعجاب

والاستاذ حسين المليجي غنى عن التعريف فهو قدير فى فنه محبوب من الجمهور كثيرا ، وقد ظل يعمل فى سوريا باستمرار زهاء ثلاثة اشهر نال خلالها اعجاب ابناء الشعب الشقيق كما نال من قبل اعجاب الشعب المصري حتى أصبح يلقب اليوم — مع الاحترام الكلي لشاعر القطرين — بمنلوجست القطرين

أخبار صغيرة

— انضمت الى فرقة الريحانى فى الاسبوع الماضى الممثلة المعروفة السيدة عزيزه دفتره ، وقد ظهرت فى رواية الفرقة الجديدة الاخيرة وهى من الممثلات البارزات

— يحاول الاستاذ فوزى افندى الجزايرلى الممثل الكوميدى المعروف الاتفاق مع اصحاب كازينو الفانتازيو بالجيزة للعمل فيه بفرقته المتجولة مدة فصل الصيف ، وما زالت المفاوضات جارية بين الطرفين

— انضمت الآنسة سنيه حسنين الى كازينو البسفور للغناء به بعد أن انفصلت عنه مطربته السابقة السيدة ملك

— ألف الاستاذ أمين افندى صدقى فرقة جديدة فى الاسبوع الماضى ليعمل بها على مسرح الفانتازيو بالجيزة أو فى احدى مسارح روض الفرج

{ البقية على صفحة ٣٩ }

أسرار خطيرة

كيف حوكم عرابى باشـــا ؟

- ٢ -

وأنا أراجع الجزء الثانى من مذكرات عرابى لأستظهر لك القسم الخاص بالمحاكمة استوقفتنى بضعة صفحات من محاضرات استجواب بعض قواد الحركة ممن كنت أجل فيهم الوطنية وأنزلهم من نفسى منزلة سامية . وممن كانت لهم بجانب زعامتهم فى السياسة زعامة في الأدب مازلنا نفخر بها ونجلها — استوقفتنى هذه الصفحات فاذا أنا أقرأها وأمضى في قراءتها سادراً محزونا . كيف لا وهى تحـدثنى عن مبلغ الذعر والهلع الذى ملك على أصحابها نفوسهم . من جراء خشونة معاملة خصيان الخديو وأتباعه لهم مدة سجنهم. انظر اليهم وقد ريع أمنهم وباتوا لا يسمعون الا كلمات الوعيد والانتقام . أنظر اليهم وهم فى قبضة خصومهم يخترعون لهم فى الكيد ويفتنون فى تعذيبهم ألست تعذراهم حين تراهم يضطربون فى أقوالهم و يسعون ليظفروا بالحياة ؟؟

كذلك رأيت . وكذلك حدثتنى هـذه الصفحات فأسفت وسخطت . ولكن سرعان ماعدت الى دعتى فاذا أنا أشفق على هؤلاء الذين كانوا قلب النهضة وتاجها . حتى اذا هزموا تفرقت قلوبهم فزعا ونهضوا يصفون نهضتهم بالاسم ويتبرؤون منها . أشفق عليهم وأرثى لهـــم لأن أولئك الرعاديد كانوا يناصرون النهضة ويصولون فى ميدانها أيام كانت القوة تحيط بالنهضـة وتحفظها من عبث الظلم . أيام كانوا يتـذلفون لعرابى و يخشون غضبته ويرون فيه المثل الاعلى للزعامة والرجولة . كانوا رجالا يشعرون بواجبهم نحو بلادهم ونحو التاريخ أيام كان يقودهم الى الشرق والخلود رجل رصـد نفسه للوطن والحق . أما اليوم وقد شوهت الهزيمة جمال النهضة . أما اليوم وقد غلب الحق وأسر عرابى وعمت الفوضى . أما اليوم وقد نادى شيطان الخطيئة بالانتقام وخلت الميادين الا من المشانق والقبور . فليس لضعاف الايمان بالوطنية من محيص الا بالتذبذب ونكران ماضيهم المجيد وطعن النهضة من ظهرها :

مهما يكن من أثم هذا كله . ينبغي لنا ألا نقسو فى الحكم على (خطرفة) المحموم كذلك يجب ان تكون سبيلنا مع رهين السجن والأهوال وسأحرص فى ان انشر لك فى مقالى التالى خطابا أرسـله المستر نيبيار الى بلنت يصف فيه حالة الزعماء فى السجن وكيف تعاملهم خصيان الخديو :

لقد كانت محاكمة عرابى وصحبه مهزلة قائمة من مهازل التاريخ . لعب فيها رياض والخديو وحزبه ألوانا من الاسفاف والنكر لولا براعة دفاع المحامين الانجليزيين اللذين أرسلهما بلنت . ولولا نشاط حزب الاحرار فى انجلترا وعلى رأسهم (اللورد شر شهيل) واحراجهم مركز غلادستون فى البرلمـان وفى الصحف . اذن لتمت المهزلة بأشنع ضروب التمثيل ولكانت عاراً الآن فى جبين القرن التاسع عشر .

اتهمت المحكمة عرابى بتهمة مذبحـــة الاسكندرية قبـل الحرب ثم بحرقها ثانى يوم الحرب و بالعصيان أما التهمة الاولى فقد استطاع الدفاع أن يثبت ان الذى تآمر فى مذبحة الاسكندرية هو الخـديو وعمر لطفى تشويها لسمعة عرابى الذى أخذ على نفسه عهداً أمام قناصل الدول بحفظ الامن والحرص على أرواح وأموال الاجانب فى البلاد . والدليل على اتهام توفيق وعمر لطفى بتلك المؤامرة التلغراف الذي أرسله الخديو فى ٣ يونيه الى عمر لطفى محافظ الاسكندرية اذ ذاك وهذا نصه : —

« قد تعهد عرابي بالأمن العام وأشاع ذلك فى الجرائد . وأخذ المسئولية على نفسه بحضور القناصل . فان نجح فى تعهده وثقت به الدول وخسرنا مركزنا واعتبـارنا . وكذلك أن أسـاطيل الدول حاضرة فى مياة الاسكندرية وقد هاجت من جرأتها خواطر الناس . ولايبعد حصول شغب بين الاهالى والاجانب . فالآن اختر لنفسك أحد الامرين . اما أن تخدم مصلحة عرابى في تعهده . واما أن تخدم مصلحتنا . »

أرأيت هذا التلغراف الذي يغرى بالاثم وكيف أنه وحده يرسم لك صورة واضحة من الخيانة والعبث بالأرواح ؟ ؟

هو كذلك . ولقد أراد الله أن يكون ظهور هذا التلغراف فى وقت المحاكمة من أقوى العناصر التى أضعفت من شهوة الخديوى وحزبه ومالت وغلادستون فى الانتقام من عرابي بالاعدام . وقد أشفقوا

على أنفسهم من فضيحة بلنت والمحامين من اذاعة مثل هذه الأسرار التى تكفي واحدة منها لمحاكمة توفيق وحاشيته واسقاط غلادستون ووزارته. واكتفوا بأن يعلنوا براءة عرابى من هذه التهمة الملفقة. وتهمة حرق الاسكندرية التى وقع فيها سليمان فهمي وأعدم من أجلها. ولكنهم أسرفوا فى التشبث بتهمة العصيان رغم إظهار الدفاع قرار الحرب الذى أقصاه الخديو ومندوب السلطان وتكليفهما عرابى بالمقاتلة والدفاع عن البلاد.

ولعل تهمة العصيان هذه التى تمثل عرابي في عين شعبه الى اليوم بالديكتاتور الطامع في العرش. هى بدعة جديدة ولعبة سياسية كانت آخر أكوان البدع وآخر ضروب اللعب السياسى. الذى عرضه العقل الانجليزى فى معرض التاريخ تبريراً لموقفهم المخزى مع دولة هادئة كمصر. حاكوا لباس التهمة ودفعوا بها فى يد توفيق يلهو بها لتتم أغراضهم. أتدرى ماهى ومتى نشأت فكرة العصيان؟؟ نشأت يوم نزل الخديو الى مراكز الانجليز مغتبطاً فى غير خجل. ويوم أملت عليه ارادة الأعداء أن يكتب لعرابى زعيم الامة تلغرافه العجيب والحرب جار بكفر الدوار. وهذا نصه - : فى ١٧ يوليه سنة ٨٨٢

اعلموا أن ما حصل من ضرب المدافع من الدونمه الانجليزية على طوابي الاسكندرية وتخريبها. انما كان السبب فيه استمرار الأعمال التي كانت جارية بالطوابى وتركيب المدافع التي كلما كان يصير الاستفهام عنها كنتم تخفونها وتنكرونها. والآن قد حصلت المكالمة مع الأميرال فافاد بأنه ليس للدولة الانجليزية مع الحكومة الخديوية أدنى خصومة ولا عداء. وأن ماحصل انما هو فى مقابلة ماكان من التهديد والتحقير للدونمه. وأنه اذا كان بيد الخديوية جيش منظم وممتثل ومؤتمن فهو مستعد لتسليم مدينة الاسكندرية اليها. وكذلك اذا حضرت عساكر شاهانية فالحكومة الانجليزية تحترمهم وتسلم المدينة اليهم. فقد تحقق من هذا أن الحكومة الانجليزية ليست محاربة مع الحكومة الخديوية. وأنه تقرر من جميع الدول المعظمة فى المؤتمر بانه لا يصير مس امتيازات الحكومة ولا حريتها ولا مس حقوق الدولة العلية. بل هى تبقى ثابتة لها كما كانت. وأن يصير ارسال عساكر شاهانية لأجل استتباب الراحة فى مصر. فلذلك يلزم أن تصرفوا النظر عن جميع العساكر وكافة التجهيزات الحربية التى تجرونها بوصول أمرنا

هذا وتحضروا حالا الى سراى رأس التين لأجل إعطاء التنبيهات المقتضية الشفهية على حسب أمرنا هذا وما استقر عليه رأى مجلس النظار

لن أنقد هذا التلغراف الذى يبعث به أمير أمة وهو فى قبضة العدو الى زعيم البلاد وقائدها فى ميدان الجهاد والشرف. نعم لن أعلق على هذه الوثيقة التاريخية وحسبى بل وحسبك أن تقرأها ثم تقرأها حتى يتبين لك غثها من ثمينها.

عبد القادر عرابى

المسارح المصرية

(بقية المنشور فى صفحة ٣٧)

كون عبد اللطيف افندى جمجوم فرقة تمثيلية صيفية واتفق مع أصحاب كازينو مونت كارلو بروض الفرج على العمل فيه وستبدأ هذه الفرقة عملها فى يوم ١٧ الجارى

— تحاول السيدة سعاد محاسن ضم المطربتين الصغيرتين « نينا ومارى » الى صالتها

— أقامت فرقة السيدة فكتوريا موسى وعبد الله عكاشه حفلتين خيريتين على مسرح الاوبرا الملكية في الاسبوع الماضى لحساب احدى الجمعيات الخيرية فمثلت الفرقه فى الحفلة الأولى رواية سهام وفى الثانية غانية الاندلس. وقد أنشد فى كلتا الحفلتين بعض القصائد بصوته الرخيم الاستاذ عبد الله عكاشة، كما قامت بالادوار الرئيسية فيهما السيدة فكتوريا موسى فنالت فرقتهما نجاحا كبيرا

(ابو المعالى)



اغرب القضايا والحوادث والشكاوى

يخنق زوجته ويحرقها ــ فى سبيل الشرف ــ امرأة تقتـــل من اجل ٢٥٠ قرشا
السرقة على الطريقة الروســـية ــ طفلة ثمنها ٤٧ قرشا

تقع بلدة أخطاب فى شرق مديرية المنوفية التابعة لها ، وهى تلك القرية التى رددت الصحف اسمها كثيراً فى العهد الأخير بمناسبة قضية التعذيب السياسية المعروفة التى فصل فيها القضاء أخيراً .

كان يقيم بهذه القرية منذ مدة شاب يدعى (م . ا .) وهو شخص يمتهن حرفة الفلاحة ولا يجيد سواها ، وحدث انه اجتمع ذات مساء بشخص آخر من قرية مجاورة لقريته واسمها (شنشا) وجعلا يتحدثان فى كثير من المواضيع الى أن تطرق الحديث الي ذكر النساء ومسائل الزواج فذكر أحد الصديقين للآخر بأنه توجد في ناحية شنشا امرأة مثرية تدعى أم احمد منصور تملك مالا وعقاراً ، وهى امرأة عجوز لا يتصل بها أحد سوى شاب صغير هو ابنها فليت أحداً يتزوج منها ليستغل تلك الأموال ، فرأى الشاب (م.ا) أن هذه فرصة حسنة يمكنه انتهازها في أقرب وقت خصوصاً وانه فى حاجة الى تلك الأموال ليستعين بها على اصلاح حاله الذى كان على غير ما يرام !

ولم تمض بضعة أسابيع على ذلك حتى سافر هذا الشاب الى تلك القرية وتعرف بالسيدة المذكورة وأخذ يتردد اليها بمختلف الطرق والأساليب حتى جعلها تطمئن اليه وقبلت أن تتخذه بعلا لها ، فتم زواجهما سريعاً ومن ثم انتقلت الزوجة الى بلدة زوجها بعد أن سلمته زمام أموالها واقامته وكيلا عنها فى جميع ما يختص بشؤونها ومعاملاتها

ظلت الزوجة فى رعاية زوجها ردحا طويلا من الزمن لا تدرى من أمر حالها شيئاً ، وكان الزوج في خلال هذه المدة قد استولى على كل شىء ونسبه الى نفسه بدون علم منها ؛ فلما عرضت الأمر على أحد أقاربها شاكية متوسلة علم هذا أن زوجها قد احتال عليها حتى تمكن من سلب أموالها فأسرع بابلاغ الأمر الى النيابة

ولكن الزوج ماكاد يعلم بكل هذه الاجراءات حتى خشى عاقبة عمله فكتب لزوجته العجوز عقد بيع بأربعة عشر قيراطاً فى أرض يمتلكها ، وسلمها العقد وهو يراقبها خشية أن تتصرف فيه — لأنه كان يحاول مخادعتها فقط — ولكنه علم أن فى نيتها التنازل عن هذه القراريط لابنها من زوجها السابق فعزم على الانتقام منها سريعاً وراح يدبر الخطة التي تمكنه من القضاء عليها ...

وفى مساء احد أيام الأسبوع دعا الزوج زوجته الي حجرة نائية مهجورة تقع فى فناء المنزل الداخلى ، فلما وافته اسرع بالانقضاض عليها كالوحش الضاري وظل يضغط علي عنقها بيده حتي فارقت روحها الحياة .

ولكى يستر الزوج جنايته أحضر بترولا وسكبه على الجثة واشعل فيها النار وقد ظن انه بهذا العمل الوحشى يتمكن من اخفاء معالم جريمته فيدعي بأن زوجته ماتت حرقا !

وبعد ان انتهي الزوج من عمله ذهب باكياً مولولا الى حلاق الصحة بالبلدة طالباً الجدة والمعونة ولكن الحلاق ماكاد يقبل على الجثة ويتولى الكشف على ما بها من اصابات حتى اتضح له ان فى الامر جناية فاسرع باخطار العمدة ومفتش الصحة ، وبعد الكشف الطبى عن الجثة ظهر ان السيدة ماتت خنقاً وان الجانى قد اشعل في جسمها النار بعد قتلها فقبض على الزوج وأودع السجن فى الحال

وعندما بدأ في التحقيق مع الجانى أصر المجرم على الانكار ولكن رجال التحقيق ظلوا يستدرجونه حتى اعترف بجريمته ، ولا تزال القضية بين يدي النيابة توالى التحقيق فيها لمعرفة ما خفى من أسباب الجناية .

فى سبيل الشرف !

جناية فظيعة

عرف من بين اهالي كفر الشيخ سليم بمركز تلا مديرية المنوفية شاب وديع الاخلاق متعلم بعض العلم يدعى (احمد مصطفى الخولي) ظل زمناً طويلا

يتولى نظارة زراعة الشماشرجي بالعزبة القريبة من كفر الشيخ المعروفه بهذا الاسم وكان يؤدى عمله بنزاهة واخلاص مما حببه الى أهالي العزبة وأكثر مزارعيها

وطلب الخولي افندى يد ابنة شقيق شيخ العزبة ويدعى (علي حسنين) فلم يجد هذا مايحول دون مصاهرته ، وبعد أن تمت مراسيم الزواج الأولية ظل العروس يعاشر عروسه فى شبه سعادة مقيمة ونعيم دائم الى أن حدث بين الزوج وحميه سوء تفاهم ظل أثره بينهما طويلا وانتهى بطلاق الفتاة من زجها !

والواقع أن الفتاة وحدها هى التى كانت ضحية لما بين والدها ومطلقها من حزازات وعداوة نشات بعد مضى وقت قريب على زواجها فتألمت لهذا التصرف من والدها قبل أن تتألم من زوجها لأنها كانت تشعر نحوه بمحبة عميقة وإخلاص لاينتهى عند حد !

ويظهر أن الزوج كان قادراً على تصريف شؤونه ولكنه كان يخشى أن يصاب من يد صهره بأذى بعد كل ماحصل بينهما لذلك قدم استقالته من وقف الشماشرجى وغادر العزبة الى بلدته حيث ظل مدة الى أن عين مأموراً لزراعة الأمير شريف بن عون الواقعة بمركز مغاغة وظل بها حتى وقوع هذا الحادث . . .

ولما كانت الزوجة المطلقة تحب زوجها حبا مبرحاكما قدمنا هجرت ذويها ولحقت بمطلقها لتعيش معه بأى وسيلة ، وظلت تبحث عنه حتى اهتدت اليه، وعندما التقت به أسرت اليه بحقيقة حالها فقبلها فى بيته وظل يقيم معها مدة من الأيام على الرغم من جهل أهلها بذلك !

ولعل القرويين يصفحون عن كل شىء الا اذا كان يتعلق بشرفهم ويرون أن العار لايمحوه الا الدم ، فزاد غياب الفتاة عن مقر ذويها مرحلة الخلاف بينهم وبين صهرهم السابق ، وقام أهلها يوالون البحث فى كل مكان عن فتاتهم التى لوثت شرفهم بعملها هذا ، وذهبوا الى بلدة مغاغة حيث ينقبون ويبحثون ولكن على غير جدوي !

والحقيقة ان الفتاة عندما علمت أن أهلها جادون فى البحث عنها اختفت فجأة فى مكان آخر لايعرفه احد حتى ولا زوجها السابق نفسه !

وعلى الرغم من كل هذا فان أهل الفتاة ألقوا التبعة على عاتق الزوج وظنوا أنه هو وحده المسئول عن اختفاء الفتاة ، بل قالوا بأنه هو المحرض لها على هذا العمل !

ولكى يبرهن الزوج على براءته مما نسب اليه قام بدوره أيضاً يبحث عن الفتاة فى كل مكان يظن أنها ذهبت اليه وظل يبحث اسبوع كامل لم يتصل فى خلاله بأهل الفتاة ولا علم بما استقر اليه بحثهم ...

وتصادف انه ذهب فى آخر أيام الاسبوع الي عزبة الشماشرجي ليستعلم عما اذا كانت مطلقته عادت أم لا فظن اصهاره القدماء انه يعبث بشرفهم ويحاول النيل من كرامتهم والسخرية منهم فقام اليه والد الفتاة ممسكا بيده فأسا وعلى حين غرة هوى به على رأسه ففصلها عن جسده وسقط هذا يتخبط فى دمائه

وفى الحال أسرع رجال البوليس بالقيام الى مكان الحادث وقبضوا على القاتل متلبسا بجريمته ولما سئل عن الدافع له على ارتكاب جريمته قرر انه انما فعل ذلك في سبيل الشرف الذى لوثه القاتل بعمله ومحاولته اخفاء فتاتهم عنهم لانه بعد ان طلقها اغواها على هذا الاختفاء !!!

وقد والى حضرة حافظ بك عمار وكيل نيابة مغاغة التحقيق فى هذه القضية ، ومازال البوليس يجد فى البحث عن الفتاة الغائبة ، وربما اهتدى اليها بعد وقت قصير ويقال انها غادرت مغاغة الى جهة اخرى من جهات القطر . .

من اجل ٢٥٠ قرشا يقتلان امراة !

يقع حي المناخ في نهاية بور سعيد من حيث تنظيم الطرق فى ذلك الشارع ، وقد رأت بلدية بور سعيد ان تخصص قسما من هذا الحى لاماكن البغاء ومحال العاهرات مازالت قائمة به الى اليوم

وكان من التعساء الذين يرتادونها رجلان يدعى احدهما (محمد سعيد المغربى) والآخر (عبد الله أمين عبد الباقى) وقد صادقا امرأة من البغايا تدعى (نجية صابر) ونشأت بينها وبينهما شبه صداقة توطدت على مر الايام

وظل الصديقان مدة طويلة يزوران صديقتهما كل مساء حيث يقضيان معها السهرة وينفقان فيها آخر قرش معهما ، ومن ثم يعودان بعد ذلك وقد خلا وفاضهما وساءت حالهما !

وفى ذات مساء فكرا فى أن يضعا حداً لهذه الصداقة ويهجرا صديقتهما القديمة الى أخرى تكون أجمل منها ، ولكنهما فكرا فى تلك النقود التى انفقاها على خليلتهما وجداها تفوق العقول ففكرا فى استردادها بأية طريقة والحصول عليها مهما كلفهما هذا الامر من مشقة

وفي مساء أحد ايام شهر اغسطس الماضى ذهب الصديقان كعادتهما الى منزل صديقتهما وظلا يحتسيان كؤوس الخمر بصحبتهما ويكثران لها من الشراب حتى افقداها النطق ، وعندما شعرا بهذا قام احدهما ووضع يده على فمها محاولا كتم انفاسها وظل كذلك حتى فقدت الحس والحركة ، وفى تلك الاثناء كان الآخر يبحث عن حليها ونقودها وبعد ان تمكنا من ارتكاب جريمة القتل والسرقة فى آن واحد تسللا تحت جنح الظلام الى الخارج ولكن البعض شاهدهما فضبطهما متلبسين بجريمتهما

وقد بلغ مجموع ماسرقاه . من حلى ونقود ٢٥٠ قرشا فقط في الوقت الذى

يظنان انهما سيحصلان على اكثر من
المبلغ بكثير !

وعندما قدما الى المحاكمة اثبت التحقيق
اتهما ، وبعد ان أخذت القضية دورها
العادي اصدرت محكمة جنايات الزقازيق
حكمها في الاسبوع الماضى باعدام محمد
سعيد المغربى وبسجن عبد الله امين عبد
الباقى ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة . . . .

ولكن المحكوم عليهما طعنا فى هذا
الحكم فتقرر ان يعرض على محكمة النقض
والابرام بجلسة ٢٧ مارس الحالى ، فلما
عرضت القضية على محكمة النقض اصدرت
حكمها بتأييد الحكم السابق صدوره عليهما

السرقة على الطريقة الروسية !

أوفدت وزارة الحقانية منذ بضعة أيام
حضرة محمد افندى زكى رئيس قلم التوريدات
بمحكمة مصر رئيسا للجنة انتخاب قارة
الصغير التابعة للصحراء الغربية ليباشر
أوراق الانتخاب في هذه الدائرة فظل
حتى انتهت مهمته بظهور نتيجة الانتخابات
على اتم الوجوه المطلوبة !

وبينما كان محمد افندى خارجا من
محطة الاسكندرية فى المساء رأي نفسه فى
وسط زحام شديد ، وأحس بأن اثنين من
الاجانب يحيطان به الاول من الامام والثانى
من الوراء وظل الذي خلفه يضغط عليه
بصدره ضغطا شديداً لاطاقة له به ولا مبرر
له ، فلما التفت محمد افندى نحوه لينبهه
الى الامتناع عن هذا الضغط قال له هذا
الاجنبى بأن الزحام شديد وانه مدفوع الى
ذلك على غير رغبة منه لانه هو أيضا واقع
تحت تأثير هذا الضغط مثله !

وبعد ان خرج محمد افندي الى فناء
المحطة الواسع افتقد مظروفا رسميا كان
قد اودعه جيبه فلم يجده وبحث عن بعض
اوراق خصوصية وكمبيالات وايصالات
كانت داخل ملابسه أيضاً فلم يهتد اليها ،
وفى الحال ادرك حقيقة هذه الحيلة وهى
ان الاجنبى الآخر تعمد هذا الضغط منتهزا
هذه الفرصة وسرق مامعه وولى الادبار !

وقد ابلغ المجني عليه بوليس قسم
العطارين بالحادث فتولى البوليس التحقيق
ولايزال البحث جار عن هذين اللصين

والمظنون ان هذه طريقة جديدة
للسرقة ظهرت حديثا واطلق عليها اسم
(الطريقة الروسية) بعد ان كثر استعمال
السرقة بالطريقة الامريكانية . فحذار !!

يبيعون طفلة بـ ٤٧ قرشا ! !

منذ وقت غير بعيد تزوج أحد
الأشخاص بفتاة تدعى (ع . س) وبعد
ان أقام معها ردحا من الزمن لاحظ عليها
إنحطاطاً شائناً فى خلقها وسيراً غير حسن
فعمد الى الانفصال عنها بعد ان رزقت منه
طفلة لا يتجاوز عمرها ثلاثة أشهر فأخذت
على عاتقها تربيتها والعناية بأمرها وقد
خصص الزوج مبلغاً معيناً من المال كان
يدفعه الى زوجته في أواخر كل شهر

وحينما انفصلت الزوجة عن زوجها
رأت أن المجال أمامها متسعاً لتلهو وتعبث
كما تشاء فراحت ترتكب المنكر وتمعن
السير فى طريق الفساد حتى أصبحت سمعتها
سيئة بين جيرانها ومعارفها !!

وحدث أخيراً ان تقابلت هذه المرأة
مع بعض الشبان فى حديقة من الحدائق
العامة - وكانت تحمل ابنتها الصغيرة -
فتعرفوا اليها وقضوا معها وقتاً ما فى ارتكاب
المنكر ثم أخذوا الطفلة ولاذوا بالفرار ..

وبعد مضى مدة يسيرة على ابلاغ المرأة
الحادث للبوليس قابلت أحد هؤلاء الشبان
فى الطريق عفواً فامسكت بتلابيبه حتى قادها
عسكرى الداورية الي مقر البوليس فلما سئل
الشاب عن تهمته ومقر زملائه الآخرين
أنكر وقال أن لا علم له مطلقاً بهذه القضية
ولكن ظل حضرة الضابط النشيط
مكاوى افندى شرف الدين معاون المباحث
يوالي التحقيق والبحث حتي تمكن فى
الأسبوع الماضى من ضبط باقى المتهمين
والاهتداء الى مكان الطفلة المفقودة في بلدة
طما فأرسل فى احضارها بعد ان قبض على
من بيعت اليهم من الرجال والسيدات !

وقد والت النيابة العمومية التحقيق
بدورها فى هذا الحادث فثبت أن المتهمين
الثلاثة بعد ان حفظوا الطفلة ذهبوا بها الى
منزل فى حي المنيرة لشخص يدعي محمد عبد
الرازق وباعوها الى امرأة من طما كانت
مضيفة صاحب البيت بمبلغ ٤٧ قرشا
صاغا ثم سافرت هذه المرأة بالطفلة الى
بلدتها مباشرة رمازالت النيابة توالى التحقيق
حتي كتابة هذه السطور ...

كيف يجب ان تعتنى بســـيارتك ؟

بقلم مهندسى شركة فاكوم اويل

خلل أجهزة التزييت واصلاحه

لاشك فى ان عدم انتشار الزيت بطريقة متواصلة الى جميع اجزاء المحرك يسبب خللا كبيرا فيه الا اذا تداركه السائق . فان لم يدل عداد الزيت علي ان هناك ضغطا متواصلا او اذا دلت ماسورة الزيت على ان الزيت واقف لايتحرك وجب علي السائق وقف السيارة والبحث عن السبب. وقد يكون سبب الخلل احد الامور الآتية —

١ — قلة الزيت — أملأ خزان الزيت كل يوم بصنف زيت جارجويل موبيلويل الى المستوى المعين وانتبه دائما الى العداد والحصه من وقت الى آخر لكى تتحقق انه قائم بعمله طبق المرام

٢ — قد تكون الطلمبة غير معمرة — فاملأها بواسطة انبوب التعمير . وسبب هذا الخلل ينتج عن تسيير المحرك وخزان الزيت فارغ او عن غسيل خزان الزيت بالبترول

٣ — قد تكون براغى طلمبة الزيت مفكوكة — فينتج عن ذلك بقاء طلمبة الزيت فارغة . ويجب حينئذ شدهذه البراغى

٤ — قد تكون المصفاة مسدودة — ففكها ونظفها وشد اتصالات الانابيب

٥ — قديكون ماء فى الخزان — لايخفى ان وجود الماء فى خزان الزيت ناتج اما عن تسربه من بين الجوانات واما عن تجمد البخار في الطقس البارد فيسبب هذا الامر نوعا من الوحل يسد المصفاة والانابيب.

وعلاج هذا الخلل هو تغيير الزيت فى الخزان في أوقات معينة وتنظيف مصفاة الزيت

٦ — قد تكون يد طلمبة الزيت مكسورة — فاصلحها

٧ — قد يكون زنبرك طلمبة الزيت مكسورا — فغيره

٨ — قد يكون ضغط الزيت فى العداد فوق العادة — وهذا يدل على ان الزيت بارد او أن انابيب الزيت مسدودة . فسير المحرك ببطيء حتى يسخن ثم افحص الجهاز

٩ — قد يكون ضغط الزيت فى العداد ضعيفا — وهذا يدل على ان مقدار الزيت فى الخزان قليل او على ان لقم طلمبة الزيت متآكله او مفكوكة . فأضف مقدارا من الزيت الى المستوى المبين وغير اللقم او شدها . وافحص ايضا انابيب الزيت لترى هل هي مكسورة او هل يتسرب منها الزيت وافحص ايضا صمامة طلمبة الزيت لترى هل الزنبرك مكسور

١٠ — قد يقل ضغط الزيت في العداد — ويكون سببه بعض الاحيان احتياج العداد الى الاصلاح

بعض الاغلاط التى يجب اجتنابها

زيادة الزيت فى الخزان عن اللزوم اذ خرج من صمامة العادم دخان ابيض او كانت الشمعات والصمامات قذرة دل ذلك على ان الزيت فى الخزان فوق المقدار المعين . واذا تراكم الزيت فى الشمعات فمن المستحيل ان تصل الشرارة الكهربائية الى السلندرات. وان لم ينتبه السائق الى هذ الامر و ينقص مقدار الزيت فى الخزان فان الكربون يتكون على البستونات وجدران السلندرات والثلوم التى حول البستونات

قلة الزيت — وان لم ينتشر الزيت الى جميع أجزاء المحرك بسبب فراغ الخزان فان عدم انتشاره يسبب خللا فى جهاز التزييت .

فيجب وقف المحرك سريعا لاجتناب التلف الكبير . واذا قلت حركة المحرك وضعفت قوته كان ذلك دليلا على قلة الزيت في الخزان وان لم يسرع السائق الى تدارك هذا الامر سمع أصواتا غريبة ورأى دخانا يخرج من فتحات صندوق الكرانك ومن أسفل المحرك

وقلة الزيت فى الخزان تسبب تحفراً فى جدران البستونات وتلف شنابر البستونات . فتمس الحاجة حينئذ الى اصلاح جميع السلندرات وتغيير البستونات وشنابرها

تزييت المحرك غير المستعمل — اذا مضى على عدم استعمال المحرك اسبوعان أو اكثر وجب الانتباه الى أمر التزييت قبل الشروع فى تسييره والا تحفرت السلنـــدرات والبستونات لان فائدة الزيت الذى كان على هذه الاجزاء قد قلت على مر الايام . فتكون النتيجة انه عند تسيير المحرك بعد وقفه هذه المدة تصعد البستونات وتنزل مئات من المرات قبل أن ينتشر الزيت الجديد اليها من الخزان . ولاجتناب هذا الامر يجب أولا غمر غرفة الاشتعال ورأس البستونات بالزيت ثم ينبغى فك الشمعات وادارة المحرك لكى لا يبقى مقدار كبير من الزيت في غرفة الاشتعال عندما تشرع البستونات فى حركة الضغط

لاتستعمل الزيت القديم مرة ثانية — لا يصح ابدا استعمال الزيت الذى قد افرغ من الخزان مرة ثانية وارجاعه الى الخزان نعم ان هذا الزيت لا يزال يحتوى على مقدار من الزيت النظيف ولكنه يتضمن قذراً وترابا فلا يستصوب استعماله مرة ثانية



البرلمان المصرى فى اسبوع

من الاثنين الى الاثنين

نريد قبل كل شيء أن نبدى ملاحظة صغيرة فى نفسها ولكنها كبيرة من حيث التقاليد المرعية فى كل المجالس النيابية . بل وبعض اللوائح الداخلية التى تعتبر فى الواقع ونفس الامر دستورية لايجوز تخطيها ولا مناقضتها ما دامت هي قد صودق عليها وعمل بها بقرار من البرلمان . ذلك أن قاعة الجلسات في كل مجلس هى حرم خاص بأعضائه لا يجوز لواحد غريب عنه مهما كان مقامه ومهما كان مركزه أن يدخل اليه أو أن يجلس فيه أثناء انعقاد الجلسات غير أننا نلاحظ كثيراً أن بعض أعضاء مجلس الشيوخ الممتازين فى اعتبار زملائهم أو فى نظر أنفسهم — لأن فى الشيوخ كما فى النواب على ما يظهر أعضاء ممتازين وغير ممتازين أو كما يقول المثل العامى « فيهم خيار وفيهم فقوس » — نقول نرى أن بعض هؤلاء الشيوخ اذا ذهبوا لمجلس النواب على سبيل التفرج أو اضاعة الوقت أو لقصد مقابلة صديق من النواب لا يجلسون في الشرفة التى خصصت لهم ولكبار الموظفين ولكنهم يدخلون « بدون تكليف » الى حرم الجلسة فيشغلون المقاعد التى أعدت حول القاعة لجلوس أعضاء المجلس عليها اذا أراد أحدهم أن يخلو بزميل ليناقشه في رأى بمعزل أو ليريح أعضاءه من « الزنقة » التى كان فيها وهو فى مقعده اذا طال أمد الجلسه يوماً ما بدون أن ترفع للاستراحة

ذلك أمر مخالف تمام المخالفة لكل قانون ولكل أصول ولما شئت من تقاليد ومراسم نرجو أن يلتفت اليها الشيوخ الممتازون المحترمون وفى مقدمتهم معالي فتح الله باشا بركات وسعادة حمد باشا الباسل وحضرة عبد الله بك أباظه ومن هم فى عدادهم ودرجتهم التى يرونها مميزة لهم عن باقى الشيوخ الذين يجلسون دائماً في الشرفة المعدة لهم .

بعد هذه الملاحظة نعود فنقول : ان الاثنين ٢٤ مارس الماضى قد امتازت بمظهر خاص دعا اليه حضور حضرة النائب المحترم محمد حمد بك الباسل أول مرة بعد انتخابه لحلف اليمين القانونيـة ، وبالرغم من أن جلسة الشيوخ كانت منعقدة فان سعادة الباشا والده راى أن لا يحرم نفسه من رؤية ابنه المحروس وهو يحلف اليمين كأنما هو يحضره في حفـلة امتحان أو حلبة رهان . وقد سبقه الى المجلس رهط من الاتباع والمحاسيب اكتظت بهم الشرفات فرحين مستبشرين ببلوغ القصد والمراد من رب العباد ، ونحن نرجو أن يكون في مجلس النواب لوالده الكريم الذى انتقل الى مجلس الشيوخ خير خلف لخير سلف

تركنا مجلس النواب بعد هذا المنظر وحتى ينتهى الاعضاء من مناقشه الاستفهامات والاقتراحات الى مجلس الشيوخ فوجدنا الشيخ المحترم حسن عبد القادر فى منصة الخطابة يتكلم فى أمر البرك وردمها ويراها حائرة بين مصلحة عموم الصحة ووزارة الاشغال العمومية هذه لتقرير الردم وتلك لعمل المقايسات ودفع النفقات وهو يجد أن في ذلك تعطيلا للعمل وابهاما فى الاختصاص يجب أن ينظر في ازالتها بجعل العمل كله من اختصاص جهة واحدة إما الصحة وإما الاشغال . وقد انبرى الشيخ المحترم محمد شفيق باشا فاثبت له ا[illegible] الامر لا يمكن أن يكون على غير هـ[illegible] المنوال . فان الاشغال ليس لها أن تعرف ما هو أولى بالتعجيل فى الردم من حيـ[illegible] الصحة العامة ، ومصلحة الصحة ليس من اختصاصها أن تباشر الاعمال الهندسية من حيث المقايسات والمواصفات والتقديرات

وانتهى الاستاذ الشيخ المحترم حسـ[illegible] عبـد القادر بالموافقة ولكنه لاجل أ[illegible] يبدى موافقته لزم أن يتكلم ضعف ما قال فى المناقشة والشيخ حفظه الله لايباريه [illegible] كثرة الكلام الا زميليه الكريمين الاستا[illegible] ابراهيم نور الدين والاستاذ لويس فانوس

وخلف الاستاذ في منصة الخطابة معالي الشيخ المحترم محمود باشا شكري فانتقل من النقيض الى النقيض من تؤدة وأنا[illegible] وإيجاز يبلغ حد الاعجاز

تلا معاليه تقرير لجنة المالية عن مشروع قانون بفتح اعتماد بمبلغ ٢٥٧[illegible] جنيها فى ميزانيـة وزارة الداخلية « مصلحـ[illegible] السجون» عن السنة المالية ١٩٢٩-١٩٣٠ لتسوية التجاوز المتوقع حصوله فى بعض بنود الباب الثانى . فرأى معالى الشيـ[illegible] المحترم شفيق باشا ان المبلغ المطلوب اعتماده هو لزيادة عدد المسجونين فى سنة واحدة وهذه الزيادة تعادل ١٧ فى المائة بيـ[illegible] يصرحـون في الصحف أن الجنايات الكبرى آخذة في النقص . فرد عليه شكرى باشا بان هـذه الزيادة فى عدد المسجونين لم تكن عن ارتفاع فى نسبـ[illegible]

الجرائم ولكنها ناشئة عن زيادة عدد مدمني المخدرات . وكان هذا كافيا فى الاقناع ولكن معالى شفيق باشا لا يقبل مجرد الكلام في التدليل فهو يقدم اقتراحا بتشكيل لجنة للنظر فى الاسباب التى تدعو لزيادة عدد المسجونين ليري ما اذا كان لسوء النظام أثر فى هذه الزيادة وليعرف اذا كانت هذه الزيادة قهرية أو غير قهرية

على ان دولة الرئيس قد رأى ان هذا الاقتراح ليس وارداً فى جدول الأعمال فلا يجوز النظر فيه ووجد شفيق باشا انه اقتراح متفرع من موضوع معروض يجوز نظره من غير أن تكون حاجة لوروده في جدول الأعمال وبقى عدلى باشا مصراً على ان هذا الاقتراح لا يتعلق بالموضوع الذى يدور عليه البحث فلا يمكن الأخذ به ولا التعويل عليه . وهكذا كان .

وعدنا بعد ذلك لمجلس النواب وكانوا قد انتهوا من الأسئلة والمقترحات وخلصوا من مشكلة كلية الطب التى لا تزال تدور عليها رحى المناقشات الحادة بين البلاغ والسياسة وفرغوا من الموافقة على تقرير لجنة الشئون الدستورية بالغاء تسعة مراسيم بقوانين صدرت فى غيبة البرلمان وانتهوا من كل شيء الا من تطمين نخرى بك عبد النور على حماية محصول البصل الا بوعد من معالى وزير المواصلات بانه سينظر في تعريفة النقل خاصاً بما يقول النائب المحترم نخرى بك عن زيادة أجرة نقل البصل من جرجا الى الاسكندرية زاد المائة مائة عما كان عليه قبل الحرب ، بعد هذا كله وصلوا الى النظر فى تقرير لجنة الطعون بصحة انتخاب النواب المحترمين حافظ افندى ابراهيم سلمان وسيد على الزناتى بك ومعوض جاد المولى بك الذي طلب النائب المحترم عبد الحميد افندى جاد الحق تاجيله حتى تحقق الوقائع و وافقه الأستاذ إبراهيم عبد الهادى ولما لم يحابا الى ذلك تشددا فى اعادة التقرير الى اللجنة لاعادة نخبه فلم يكن نصيبهما في هذا أحسن منه فى ذاك وهنا انبرى الأستاذ عبد الحق فاشتد فى طلب قبول الطعن وصوب الى زميله المنتخب من النقد والتفنيد مالا يقال الا عن خصم في احدي القضايا الجنائية و بالرغم من هذا فقد قرر المجلس الموافقة على ما رأته اللجنة برفض الطعن وصحة الانتخاب . وقد كان معوض بك جديرا بالتصفيق الحاد الذى صادفه والتهاني الحارة التى تلقاها لأنه أخذ حظه كما يقولون « من بين أنياب الأسد »

م . ه

احلام البنات

(بقية المنشور فى صفحة ١٥)

لاطفتها فصرحت لى أنها تحب شابا لطيفا متعلما وغنيا يسكن بلدا بعيدا عنها وكلما أتي الى بلدها يظهر لها أنه مغرم بها الخ . .
وقالت لى أنها تفكر به أينما ذهبت رغم ارادتها وتسائل نفسها اذا كان ما يقوله صحيحا فهى تكاد لا تصدقه زاعمة أنه ينساها كلما ابتعد عنها . وقد وعدها أنه يريد أن يتزوج منها ولكنه لم يفعل لاسباب قهرية . أما الفتاة فلا تزال غارقة فى لجج أفكارها وتنتظر اليوم الذى يتقدم اليها فيه ويطلب يدها من أهلها ، فعند ذلك تشعر بالبهجة والسعادة والحرية

بقيت فتاة من صديقاتى تختلف كل الاختلاف عن الأخريات . فهى بسيطة وطاهرة القلب للغاية تصلى كثيرا وتزور الفقراء والمرضى وتكرس حياتها للصلاة وكم من مرة وجدتها هادئة ساكتة تفكر ففى أحد الايام وجهت اليها سؤالى المتقدم الذكر فاجابت انها لا تهتم للاجتماعات العصرية ولا للملابس والازياء ولا تذهب الى دور السينما أو الملاهى لانها تحتقرها ولا تأمل سوى شيء واحد وهو الالتحاق باحدي الاديرة فتكرس حياتها للصلاة وعمل الخير وتنقطع لعبادة الله . هذا ما سمعته من تلك الفتاة التي ظننت أنها الوحيدة التى لاتفكر بالزواج . فقد قصت على أشياء تختلف كل الاختلاف عن غيرها ، ولكنها ختمت كلامها « بالزواج الروحاني » كما يقول الفرنسويون

مبروك يا صديقتي ! !

« لورا »

الخمر الخجول

الفقي (قائلا لابنه الذى ضبطه يشرب الخمر) : ما هذا ؟ ؟ ! أنت تشرب خمر ؟
فقال له : لا إنه لبن
فقال : وهل لون اللبن أحمر ؟
فقال الابن : لا ولكن لما رآك خجل فاحمر وجهه

نباتات الزينـــة داخل المنزل

ما يجب على ربة المنزل ان تسترشد به

الريشـــارديا — القسم الثـــانى

R. Adlami — منشأها من افريقيا الجنوبية وأوراقها خضراء غير منقطة والأزهار بيضاء سمنية قاعدتها بنفسجية مسودة. ولقد نشر هذا النوع ماكس ليتكلين

R. Albo-maculata — أصلها من الناتال والاوراق سهمية مستطيلة أضيق من أوراق الريشارديا أفريكانا منقوشة ببقع مستطيلة بيضاء تكاد أن تكون شفافة بموازاة العروق والازهار بيضاء مخضرة صغيرة مفتوحة قليلا ويبلغ ارتفاعها ٦٠ سنتيمترا

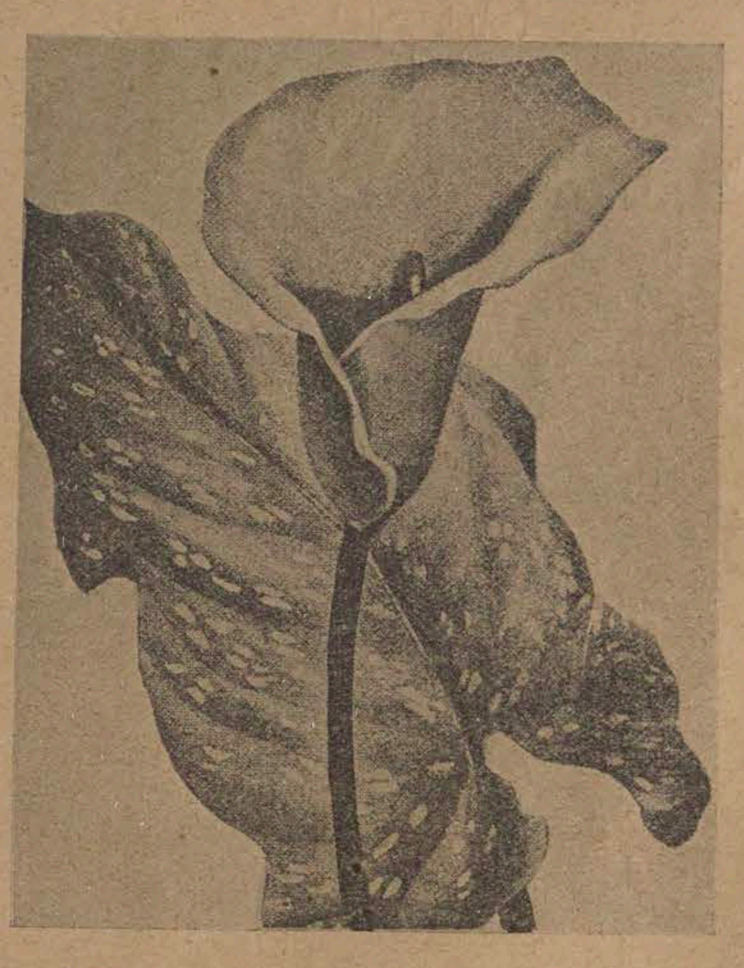
ولقد وصلت غددها لأول مرة من الناتال الى باكهاوس (من يورك) وهذا النبات ليس له قدر كبير

R. Aurata — هجين بين ريشارديا هاستاتا وريشارديا البوماكولانا والاوراق منقطة بنقط بيضاء شفافة تقريبا والازهار متوسطة الحجم صفراء التبن وبقاعدتها بقعة ارجوانية

ولقد نشر هذا النبات المسيو دولوي (من مرسيليا) سنة ١٨٩٢

R. Elliottiana — جلت بزور نوع من انواع الريشارديا الى "كابتن" اليوت بحديقة فرانبورو بها مبشير سنة ١٨٨٦ من افريقيا الجنوبية فزرعها ولكنه لم ينل منها الا نباتا واحدا سماه ريشارديا اليوتيانا ومن بزوره نشأت جميع النباتات التى انتشرت سنة ١٨٩٢

وهو نوع فخم عريض الاوراق منقوشها بنقط بيضاء تكاد تكون شفافة والأزهار كبيرة ذهبية وبقاعدتها بقعة ارجوانية ولقد أحدث هذا النوع سنة ١٨٩٨ هياجا في معرض جان ببلجيكا الذي يقام كل خمس سنين اذ بيع النبات المزهر بمائة فرنك



R Eliottiana

ولهذا النوع صنف يسمي «روسى» لايختلف عنه الا بزهره الاصفر الداكن

R. Gloirede Hillegom — نوع جميل أزهاره غزيرة صفراء لون الكناريا

R Hastata — موطنها النات وأوراقها خضراء داكنة غير منقطة تش كثيرا أوراق الريشارديا أفريكانا والأزه لونها أصفر كامد قاعدتها قرمزية داك والساق الزهرية مصحوبة من أسف بزغب

ولقد اكتشف هذا النو المسيو كوبر سنة ١٨٥٧ ونشره المسيو فيتش (من شيلس) سنة ١٨٥٩

R. Lutwychei — أصل من جهات بحيرة نيانزا بأفريق الحارة والأوراق خضراء زاه غير منقطة والازهار لونها أصف رائق مخضرة قليلا من خار قاعدتها ارجوانية

ولقد جلب هذا النوع س لوتويكز أحد المولعين بالنباتا بوكليفيدس ببيكنهام سنة ١٨٩٣ وأزهر عنده فى السنة عينه ولقد اعتبر المستر ن. براو هذا النوع كصنف من الريشارديا هاستاتا

R. Melanoleuca — منشأها من افريقيا الجنو والاوراق قلبية تقريبا مبقعة ببقع بيض مستطيلة شفافة تقريبا والازهار لو كلون التبن قاعدتها حمراء نبيذية ولق جلب هذا النبات المستر بل (من شيلس) سنة ١٨٦٨

R. Pallida — نوع جميل جل منذ بضع سنين من الترنسفال أزهار

يضاء سمنية و أوراقه كبيرة خضراء داكنة
غير منقطة

R. Pentlandi — موطنها من الترنسفال وهو نوع ضخم أزهاره كبيرة ذهبية زاهية قاعدتها حمراء وهى تقرب من الريشارديا إيليوتيانا وتختلف عنها بأوراقها التي هى أكبر منها وأسمك ولونها الاخضر القاتم وغير منقطة ولكن أذناب الاوراق مرقشة بالأحمر الزاهى

وقد أرسل ا. جالبان الذي كان مقيما ببارتون بافريقيا الجنوبية الى حديقة نباتات كيو الانكليزية سنة ١٨٩٢ نوعا من الريشارديا امتاز بأوراقه الخضراء وأزهاره الكبيرة الذهبية

وهذا النبات كان مشابها تمام الشبه للنبات الذى أزهر عند ر. ويت أحد المولعين بالنباتات بنتلاند لودج والذى وصلته غدده دون أن يعلم منشأها وقد سماه ريشارديا بنتلاندى . وفي سنة ١٨٩٥ أرسل ك. إيرز من الكاب الى انكلترا بعضاً من غدد هذا النبات الذى وجده في الترنسفال في مكان حار رطب فى الصيف

R. Rehmanni — لنضرب صفحا عن الريشارديا رهمانى ذات الازهار الوردية وصنفها ذى الازهار البنفسجية لصعوبة زراعتهما ولكونها لاتزهران الا نادرا

R. Mrs. Roosevelt - نوع بديع قوى الانبات كبير الأوراق مستطيلها غزير النقش بالنقط البيضاء والأزهار بيضاء سمنية قاعدتها حمراء قاتمة

R. Solfatara - هجين أوجده ك. بورنمان (من بالانكينبورج بهارتز) سنة ١٨٩٢ بتلقيح الريشارديا ادلامى بالريشارديا اليوتيانا روسى وهو نوع ضخم كبير الأوراق قليل النقش وازهاره كبيرة بيضاء سمنية قاعدتها ارجوانية مائلة للسواد

R. Sprengeri - جلب بزور هذا النوع من الترنسفال سبرنجبر (من نابولى) ولقد أزهر للمرة الأولى بأوروبا سنة ١٩٠٠ ويعد أجمل أنواع الريشارديا المعروفة والأوراق أحادية اذ تنتج كل غدة ورقة واحدة عريضة متموجة منقوشة بالصفرة ومنقطة بنقط بيضاء تكاد أن تكون شفافة والأزهار عريضة جداً مفتوحة من أسفلها ولونها يختلف ما بين الأصفر الذهبى الى الأصفر الكبريتى الى المبيض . والسوق الزهرية وأذناب الاوراق سمراء رقطاء كجلد بعض التعابين . وقد مضى ٣٠ عاماً على هذا النوع ولم يوزعه جالبه لغاية الآن

الزراعة والتكاثر - تعامل جميع أنواع القسم الثانى معاملة واحدة ولا تستثني منها الا الريشارديا ريهماني وقد سبق الكلام على زراعتها .

وهذه النباتات تحب الطين المتخلخل المركب من طمى النيل والرمل الأبيض الخشن بمقدار متساو يضاف اليه نصف جزء من السرقين (السبلة) المتحلل

وتزرع الغدد فى أول مارس فى قصارى قطرها ٢٢ سنتيمتراً بحيث تكون الغدد مغطاة بطبقة من الطين سمكها ١١ سنتيمتراً وتوضع النباتات فى معرض بحرى فى فيرندا أو ما شابهها بحيث لا يرى المكان الشمس وتسق في أول الأمر قليلا وحينما يظهر شطأ النباتات على وجه الطين تسق سقياً وافراً كل يوم وبعد عشرين يوماً تسق مرتين كل أسبوع بالسماد السائل بمقدار ٣ جرامات من مخلوط نصفه من نترات الصودا والآخر من سلفات البوتاسا لكل لتر من الماء وحينما تبتدىء الأزهار فى التفتح يمنع عنها السماد

ويحسن أن لا نترك الأزهار بعد ذبولها لتنتج بزوراً فان ذلك يضعف قوة الغدد . والنباتات الناتجة من البزور لا تزهر قبل أربع أو خمس سنين

والأفضل لتكاثر هذه النباتات أن تفصل الغدد الصغيرة من أمها حينما تبلغ حجم الجوزة وحينما تصفر الأوراق يمنع عنها الماء وتحفظ الغدد فى طينها

الجديد في كل علم وفن

علي



الاستاذ بولس دى مارس

الجديد فى الراديو

مقدمة

ليس الراديو الا أمواج الكهربائية . وقد سميت هكذا اصطلاحاً لأنها تحمل الاشارات كما تحمل أمواج المحيط ما عليها من الأشياء . وقد توسع الأقوام الراقون فى استخدامها واستغلالها ، فكانت ظاهرة من ظاهرات ارتقائهم ومكانتهم الاجتماعية

وها نحن أولاء ناتي على تبيان طرف شبه خفي من تلك الظاهرات

(١) تأثير الشمس والجو فى الراديو

اليك هذا الرسم . وفيه أرى الاستاذ بولس دى مارس فى كلية « طفت » يتفحص ويستقصى تأثيرات الشمس ، وأعالى الجو في رسالة الراديو . أو البرقيات اللاسلكية ، مولدة وقابلة لأن آلات المخاطبات الكهربائية نوعان . مولدة أومرسلة ، وقابلة أو متلقفة فالأولى تحدث الأمواج فتبعث على جناحها رسائل الأحباب أو الشركاء . فهى مولدة باعتبار الأمواج ، وهي مرسلة باعتبار الاشارات التى تحدثها تلك الأمواج .

أما الثانية فانها تستلم تلك الاشارات أو الرسائل التى حملتها اليها الأمواج . فهى قابلة و متلقفة معاً باعتبار الرسائل الواردة اليها ذلك أول ما نذكره من أمر الراديو .

(٢) الراديو المرنم أو الصادح

من أشهى التسليات التى رافقت الانسان في رحلاته من مهد الانسانية الى أوج الارتقاء ، ذلك النظام البديع المثير النفس ، المحيي العواطف ، والمجدد القوى ، الذى ندعوه « الموسيق » . وهى على نوعين موسيق الالات وهى العازفة ، وموسيقي الألفاظ وهى الصادحة . فالأولى أضبط لحنا وأمتن وزناً . أما الثانية ـ التى مصدرها الحناجر والمقاطع ، ـ فأجمل وقعاً وأشهى سمعاً . ولرنة الألفاظ البشرية على أوتار النفس ما ليس للمثالث والمثاني .

وتتفاوت درجات الاتقان الموسيقى بتفاوت مراتب الارتقاء فى الفن . فى مختلف الأمم . فأرقى موسيقى لأرقى الأمم ، وأبدع لحن وأضبط إيقاع لأعرق الأمم فناً . ففى برلين ، وفى باريس ، مصدر أوقع الصادحات نشيداً ، والعازفات لحناً . وانى للمرء أن يشنف سمعه بما لذ وطاب من آثار الفن الجميل ؟ .

الراديو كفيل بذلك . فيمكنك أن تتمتع به في خلوتك . أو فى غرفة نومك ، أو فى مخدع مرضك . أو في ساحة عملك .

هنالك آنسة بديعة ممشوقة القوام ، حسنة الهندام ، تتجلى اليقظة و تتجلى الحياة فى محياها . وتبعث بعوامل الاحياء الى أبلد القلوب

هذه الحسناء اللطيفة تجلس الى سريرها وكتاب الترانيم بين يدها . وتصغى وهي في نيويورك العظمى الى نغمات الألحان العازفة فى برلين . فتفهمها ، وتستحسنها ، وترافقها كأنها معها على التخت فى دار الأوبرا . فهى متوحدة مستأنسة فى آن واحدة ، بعيدة وقريبة معاً . فتري أن الراديو قد أزال الوحشة ووسع نطاق الانس والمسرات

(٣) تعليم الطيران

وهذا أيضاً من أعمال الراديو

أولا : أن الطيارين المحلقين فى الجو ، لا يمكن مخاطبتهم بغير الراديو ، لأنهم متنقلون من مكان الى مكان . والمخاطبات السلكية غير ممكنة مع المتنقلين . اذ ليس من سلك ولا عمد فى الجو ، ولا محطة ،



الحسناء والموسيقى الراديوية

ولا مفاتيح . فليس الا الراديو . وبه وحده يخاطبون .

ثانياً : لأن الطيارين في الجو تصعب عليهم المخاطبة بالصوت الطبيعي نظراً لزئير آلة الطيران . فيلتزمون أن يستعملوا الراديو لارشادهم . فالطيار الجديد كالطفل يحتاج الى الارشادات الكثيرة من خبراء الفن .

ففى محطة هستن الهوائية في انجلترا يواصل تلميذه وهو في الجو بالراديو لارشاده الى ما يلزمه عمله ليتمرس في قواعد فن الطيران وجهاز الراديو الذي يستخدمه الاستاذ يكون موضوعاً فى برج قريب من محطة الطيران أنظر الى هذا الرسم. تر فيه الاستاذ وهو الكبتن ف . ه . بيكر رئيس الطيارين فى محطة هستن ينصح لتلميذته الجيلة البارعة الآنسة بتي كليفر ،المتصلة بجهاز قابل الراديو وهما فى الطيارة . تأمل فى الصورة تلاحظ أن الآنسة الطائرة لابسة آلة السمع الراديوية .

والأرجح أن الطيارين لا يكرهون مواصلة تلميذ نظيرها

« ٤ » بالتلفزيون

فيلو فانسوارث شاب أمريكى ، من طائفة المرمون الشهيرة بأمريكا ، في الثالثة والعشرين من عمره . وهو مخترع ، يسكن سان فرنسسكو فى غربى الولايات المتحدة قد وقف حديثاً الى انجاز تلفاز يمكن استعماله بدون لوحة قابلة . ويرى أساتذة هذا الفن ان التلفزة أصبحت أمراً بسيطاً يتعلمها المرء بسهولة كما يتعلم حروف الهجاء لأن الأقسام المتحركة والمصوتة فيه قد حجزت بحكم النظام الذي ابتدعه الدكتانور فى الراديو نعني به فيلو المذكور وهو الذي ترى رسمه وهو يعالج التلفاز لكى يتمكن من جعله بسيطا ، فى متناول كل فرد من الناس

فن الطيران

رحلة السر هوبرت ويلكنز

السر هوبرت ويلكنز من رواد الأقطاب الجنوبية . وقد عاد حديثاً الى مونتفيديو عاصمة يوروغواى . فكتب مقالة فى جريدة التيمس الانجليزية يصف بها رحلاته الهوائية الى تلك الأقطار . وذلك فى أوائل شهر فبراير هذا العام . أبان في تلك المقالة أنه تعب كثيراً فى البحث عن قاعدة يرود منها بحر « رص » . ولما أذنت له حكومة فلكلاند أن يطير فى جو جزيرة « وليم سكورسبى » اتخذ وجهة الجنوب الغربى . فلما قطع ٣٠ ميلا جنوبي جزيرة بيتر التقى بجبال الجليد ، وكان الطقس رديآ فركب . الطيارة البحرية المعدة لهذا المقصد وكان ذلك فى أول فبراير تماماً .

بدأ طيرانه فى عرض ٧٠° جنوبى وطول ١٠٠° غربي ولما بلغ العرض ٧١° جنوبي لاحظ أن الجليد يمتد فى جهة الغرب فعاد الى الباخرة وركبها رجوعاً الى جزيرة ديسبشن وكان ورفاقه يصيدون الاسماك وهم راجعون .

وهو يوافق في تقريره تقارير الحملة البلجيكية الى تلك الاقطار سنة ١٨٩٨ — ٩٩ فان رجال تلك الحملة كانوا قد بلغوا ما يقرب مما بلغه هو . وهو يعتقد ان انشاء محطة هنالك لرصد التغيرات الجوية فى طول ١٠١° غربى أمر شاق جدا لكنه غير مستحيل . وقال ان البواخر تتعذر عليها مصادمة الجليد ، فلا يمكن الاعتماد الا على الطيارات والغواصات

وسيستغل بنو آدم الاقاليم القطبية وان لم يقطنوها ففيها مصايد وفيها معادن يستفيدون منها ويجوز ان يتخذوا القطب نقطة اتصال بين جنوبى امريكا الجنوبية ونيوزيلاندا وما اليها من الجزر فى المحيط الهادى.

فى علم الصحة

تأثير اشعة ركس

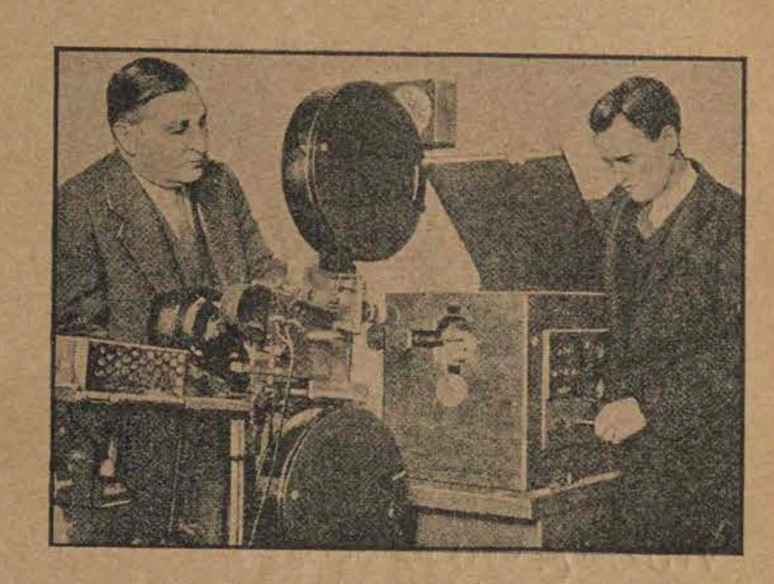
استخدام الاكتشافات العلمية



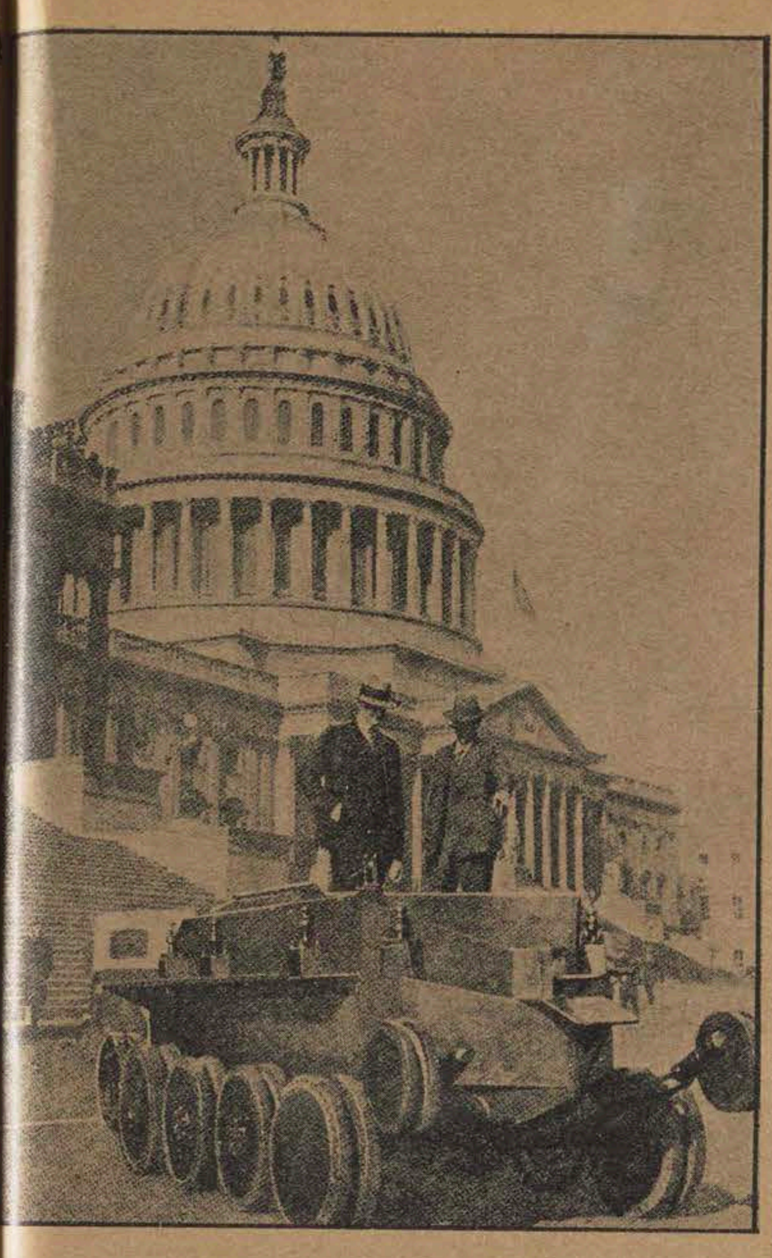
التلميذة تتلقن الارشادات بالراديو

للمنافع البشرية هو الغرض الاخير الذى تشـد اليه الرحال ولولا ذلك لما راجت الاختراعات والاكتشافات فان الداعى الى رواجها نعتها « بالمفيـدة » فيقال الاختراعات المفيدة

وقد عرف الخاص والعام أمر الاشعة واستخدامها فى



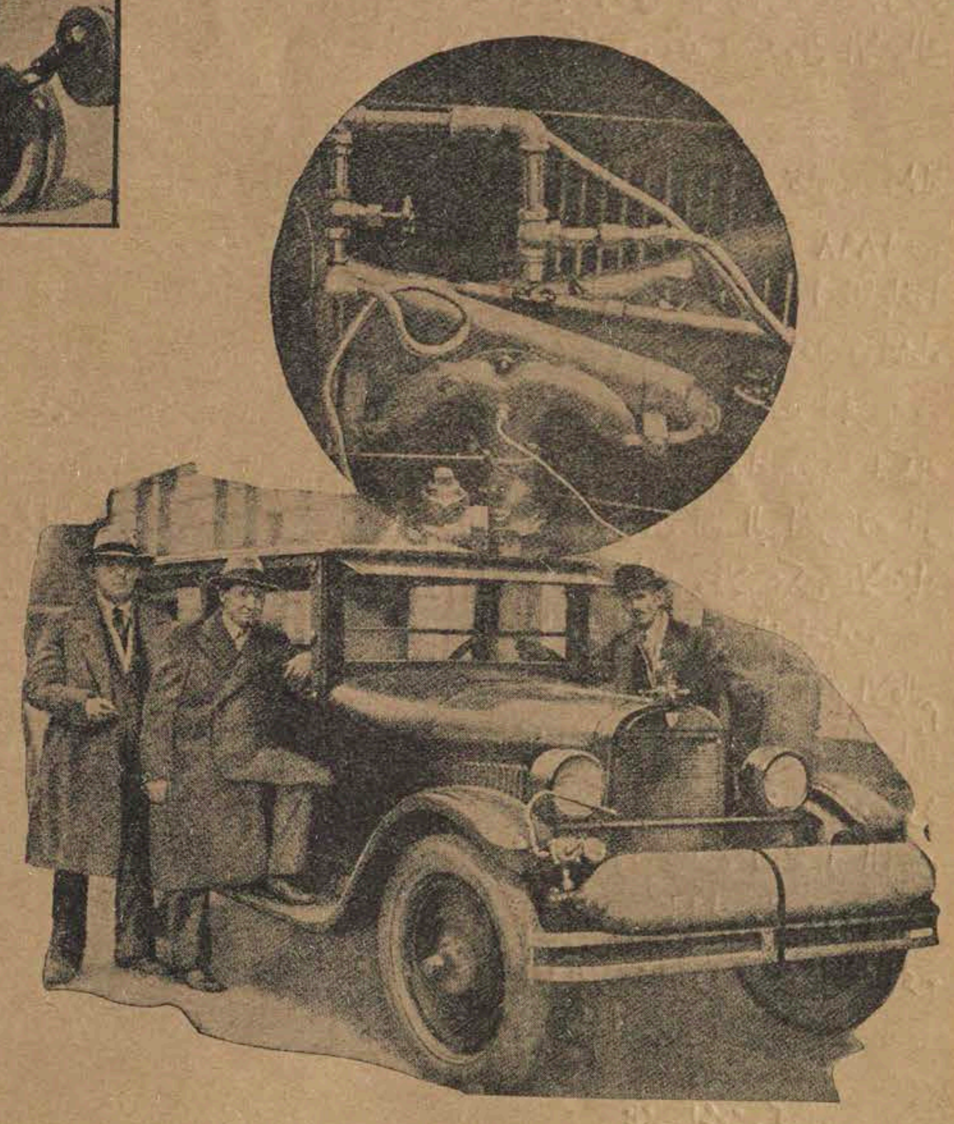
المخترع فيلو والتلفاز



امام الكابيتول الامريكى أو دار الحكومة الامريكية

امراض طبية وجراحية. لانهم بها يصـورون باط الجسم وما تحت سطح الجلد فيرون ما هنالك من آفات أو جسوم غريبـة ، فيتمكنون من اجرا المعالجة اللازمة

وقد شرعوا يجرون الامتحانات بالاشعة لشفا السرطان وانواع الخراج. وقد تمكنوا من ادرا الحال الذى به يوقى الجلد من تأثيرات الاشـعة فى فى أثناء الامتحانات والتجارب الصحيـة . وقد وصف الدكتوران ادث ه. كوانسى وجورج ت باك من نيـويورك، حديثا ، امتحانات أجروه بالاشعة. مثلا استعملا أشعة ركس القوية والخفيف وكذلك أشعة الراديوم القوية والخفيفة . وشاهد مناعة مسطح الجلد ضد اضرار الاشعة



سيارات الاسيتيلين

في المواصلات

السيارات المصفحة

أمام القارىء في الصفحة السابقة أشهر بناء في الدنيا . وهو الكابيتول الامريكي ودار الحكومة الامريكية وفيه مجلسا التشريع — النواب والاعيان — وامام البناء احد الاعيان واسمه هنري ا . بربور يشاهد السيارات المصفحة التي يدعونها التانكس . وهي نوع خاص من السيارات يستخدم في أغراض حربية . والمعروف عن هذا النوع من السيارات انه بطيء الحركة بالنسبة الى اخوانه . ولكن النوع الذي تراه أمامك تحت نظر الشيخ بربور هو نوع جديد من التانكيس يسير ٦٠ ميلا أو مائة كيلو متر في الساعة . وهو يصلح لغرضين :

الاول : صد الهجمات في حال الحرب

الثاني : حمل البوليس في مطاردة الاشقياء أينما توجهوا . لان هذا النوع من السيارات يسير في كل ناحية ولا يتقيد بطريق خاص ولا تحمل هذه السيارات أكثر من ثلاثة ركاب

الاسيتيلين بدل الجازولين

ومن المسائل التي يعنى بها كثيرا في المواصلات عموما وفي السيارات خصوصا مسألة القود وقد جرت العادة أن يستخدم الجازولين في السيارات وفي الطيارات — لانها على مبدأ واحد — على ان المخترعين توصلوا الى استعمال الاسيتيلين بدل الجازولين . وهو يفضله على قولهم بشهادة الامتحان في أمور كثيرة .

أولا : ان الجازولين في الاقاليم الشديدة البرد كالاقطار القطبية أو ما يقرب من الاقطار القطبية يجمد ويمكنك أن تتصور موقف الرواد او السياح اذا جمد وقودهم في تلك الاقطار النائية . أما الأسيتيلين فلا يعرضهم لمثل ذلك الاشكال لانه لايتجلد

ثانيا : ان الاسيتيلين اعظم قوة واقل نفقة من الجازولين

وقد صنعوا طرازا خاصا من السيارات يستعمل فيه الاسيتيلين وقودا بدل الجازولين . وهم يخرجونه بالماء والهواء ويضعونه في اسطوانات الوقود كما يوضع الجاز المكربن . وفي الاسفار البعيدة يحملون الاسيتيلين في صفائح كالجازولين تماما . وفي الصفحة ٥٢ سيارة من الطراز الجديد المصنوع خصيصا لاستعمال الاسيتيلين .

ففي القسم الاسفل من الرسم ترى السيارة في حال استعدادها الى الجري . وفي القسم الاعلى ترى اسطوانة الاسيتيلين والانابيب المتصلة بها لملئها و لتفريغها



الحسناء المعلقة من رقبتها ..!

عند مافتحت النافذة على مصراعيها ، لاستنشق نسيم « العصارى » وهو يمر من أمامها فى خيلائه وكبريائه — كما تسير الفتاة الشقراء في الثوب الجديد المزركس — وقفز « أنفى » من مكانه ليتعلق بذيل النسيم — الذى يشبه ذيل الهديل — كما يقفز القلب « كالقرد » ليتعلق بأكتاف الغادة ذات العينين النجلاوين — كان النسيم عليلا ، بليلا يقذف الهواء فى أجواف « الأنوف » الجائعة المشرئبة الى عطائه الجزيل — وهذه فرصة — « أوكازيون » ينتهزها كل من قعدت به قدماه ، أو نقوده عن الخروج

وقبض النسيم كفه « ولملم » ذيله ، وسكن بعيداً عن الأنف الأقني — وكدت أغلق النافذة - ولكن العين جالت خلال الديار — كما تجول النحلة حول الشجرة وقد تفتحت على أفنانها شتى الأزهار العبقة .. ورأيتها فى أول الأمر خلسة — كما يقول الشاعر — حسناء خالقها أتم جمالها —

فانحلت أعضاء جسمى — وطارت كالحمامة ترفرف بجناحى الحب المهشمة — وكلما ألقيت نظرة على الحسناء تهيبت أن أتبعها بأخرى — وحمدت الله على سلامتى فى الأولى ، وما فى كل مرة تسلم الجرة »

ولكن الجمال أكبر « لص أفاك » فى العالم — فقد سلب مني ، فى رابعة النهار قلباً كنت أحجبه بين طيات الجسم النحيل ونظرا طالما كففته ، وأبعدته عن ذلك البهاء — وما باليد حيلة — فقد سلمت طائعاً مفاتيح « الكرار » للكلب الجائع — وتركته يأكل من القلب قطعة وينهش من الكبد قطعة — ولم يترك الا الروح تشعر بذلك النهش ويتألم منه . !!

واتبعت النظرة بأخرى — وظللت مصوبا نظرى اليها فى صمت . وخشوع — وكما قال أمير الشعراء

وتعطلت لغة الكلام وخاطبت
عيني فى لغة الهوى عيناك

وما أعجبنى وجهها الوضاء ، وشعرها الأسود الفاحم المسترسل على أكتافها الناصعة البياض . .وذلك الفستان القرمزي وقد تدلى على نحرها عقد أسود . . ساعات طوال وكل منا مصوب عينه نحو عين الآخر — كما يفعل العدوان

أخيراً نفذ الصبر — ولوحت بيدى أضرب سلام — ولكنها لم ترد التحية حتى بأسوأ منها — فخجلت وتصبب العرق مدراراً — ولم يكن المنديل معي فخفت أن أعود لآني به فتحسب أني تكدرت وتخ[...] عني يائسة منى — وخفت أن امسح العرق بكم الجلباب .. ولما هب النسيم تركته يجفف هذا العرق الذى اصطفت « نقطة » [...] تصطف ثريات الكهرباء فى لوحات الركلا[م] وقد سطعت بهذه الحروف « شىء يكسف » ولو كان للعرق أيمان — لكتب « وا[...] العظيم أنا خجلان »

واستجمعت كل قواي — واستعر[ضت] من خفة الدم « خفته » ثم أطلقت ابتسا[مة] حلوة — سطعت فى الجو كما تسطع النج[مة] فى قبة السماء الزرقاء —ولكنها لم تردها — فأخذت أغنى بصوت لم أسمعه حتي أح[...] عليه ، ولا أدري هل أعجب ؟ أم أزعج [...] على اني فضلت احد أمرين — فأما أن تضجر وتسأم فتحتجب عنى — أو تعج[ب] وتنبسط فتبادلنى لواعج الحب .!

وكان فى كل آهة أصدرها يصعد من صدرى « شرار » متقد كما لو كنت « بركان فيزوف » وقد أعلن غضبته النارية — وتأجج الحب بين أحشاء قلبى ، واشتد الوجد — وحرت بأي لسان أخاطب هذه الحسنا[ء] الفاتنة ، وكدت — بل ذرق الدمع من

عيني حاراً ؛ وجعلت أحدث نفسي — أي جزيرة جنيتها حتى أصرع بذلك الحب القاتل ... وحتى يأسر قلبي ذلك الجمال الفاتك من غير أن أجد فيه سعادتي؟ ولم يبق في خزانة الصبر مليم واحد — فصرخت بأعلى صوت هس ؛ هس — يا إنت ، كلمي أما إننا لم نتعارف بعد — حتى تعاني آلام الخصام العنيف — تكلمي بالله عليك — قولي ما تشائين — لقد أحببتك ولا مرد لذلك الحب — سأعالجه حتى النهاية — فأما أن أسعد به أو اشقى الى الأبد — فمن المحال أن أظل هكذا « كالدلدول » معلقاً في جو الشك والريب — ان قلبي لا يكذب — وعيناي لا تغران — فيقيناً جمالك باهر — وأنا موقن بأن قلبي قد أحبك ...

من فصلك ردى — الحجر نطق للنبي — وثارت النفس الحمقة — ولم تذعن لهذا الجمود الشائن — واعتبرت هذا الصمت إهانة عظمى — فجئت « بالبلة » التي كنت أصيد بها العصافير وأنا حدث ، وأطلقت عليها « حصوة غليظة — أصابت يتيمة العقد من صدرها — ولم تتحرك ..!!

يا مرسى — أمخلوقة هــذه — أم شيطان ؟ — أخرساء هي — أم مومياء ؟ وارتميت على المقعد واهياً ومسكت بالنظارة المكبرة وصوبتها اليها — لأرى الجرح وهو يقطر دماً من صدرها — وما تحققت منها حتى وجدت حبلاً ملتفاً حول عنقها — وقد تدلى الحبل من أعلى جدار الغرفة باللهول — إنها كانت تختنق نفسها بيننا كنت أتعزل بجمالها — لقد جنيت عليها — وعدت أرى هل بها رمق للحياة ؟ فقرأت ما كتب على صدرها « آخر مودل لفصل الخريف بمحلات..» هي صورة من ورق — وعوض على الله

محمد البربري

لماذا لا تضحك

تقبل المجلة من قرائها الطف مايعرفون من النكات الادبية على شرط الا تتجاوز بضعة اسطر . وتقبل المجلة ايضارسوما هزلية صغيرة اذا كانت لطيفة وحسنة الرسم . وتهدى آلة تصوير كوداك الى الشخص الذى يرسل اليها الطف نكتة فى هذا الباب من المجلة سواء اكانت مصورة او غير مصورة . وينشر اسمه فى راس هذا الباب فى العدد المقبل

أم ٤٤

ركبت سيدة الترام وكان لها ابن مفتش نمرة ٤٤

الكمساري : تذكرة ياست

السيدة : انا أم ٤٤

***

اللى وراه

الفلاح لسائق الترام: القطر ده رايح المحطه

السائق : اللى وراه

الفلاح : (ركب في العربة)

***

زبون الترام

الفلاح : بكام التذكرة النهارده ؟

الكمساري : ب ٦ مليم :

الفلاح . لأ بخمسة مليم بس

الكمسارى : يا تدفع ٦ مليم يا تنزل

الفلاح : أنا بركب فى الترامواى الثانى ب ٤ مليم خليني أبقى زبونك

***

الزبون المفلس

الزبون — (بعدماسمع كل اسطوانات أم كلثوم) هى ما ملتش غير كده

بائع الفونوغرافات — أيوه ملت

الزبون — ملت إيه

بائع الفنوغرافات — (بغيظ) ملت بلاصى

***

حسن الحظ

الأول — ليس لى حظ مع النساء

الثانى — اذن أنت حسن الحظ

المساومة على قبلة

عمة الولد : تعال هات بوسه وخذ نكله

الولد الصغير : ياسلام عليكى «قال نكله» دى أمى لما تسقينى زيت الخروع بتدينى أربعة مليم

***

الزواج طبيب

الزوجة : (بعد صراخ وعياط) صدقوا اللى قالوا ان الحب أعمى لأنه أعمى صحيح

الزوج : تمام ... لكن الزواج طبيب العيون يفتح ميت أعمى فى بعض

***

لا تقرأه البنات

الفتاة : (لبائع الكتب) خذ الكتاب ده لأن أمى قالت لى أن ما يصحش يقرؤوه البنات

بائع الكتب : يمكن أمك غلطانة يا بتى

الفتاة : لا . . ! أنا قرأته لقيت لها حق

***

بار طوشه

أحد المشترين : مبارك مقدم يا خواجه طوشه على البار الجديد ولكن مش حنعرفك انت فين

صاحب البار : لما تبقى ما تعرفش البار تبقى تسأل أحد أصحابى فين بار طوشه وهما يجيبوك عندى

***

ثمن رأس لا ثمن أسنان

الفقير : أن مرض أسنانى حر[م]نى النوم يا دكتور

الطبيب : أن أسنانك هذه تحتا[ج] تعب كثير مع تركيب ذهب

الفقير : كم تريد من النقود يا دكت[ور]

الطبيب (بعد حساب ضرب وط[رح]) ثلاثون جنيهاً

الفقير : (بائساً وهو يهم بالخروج) انى أغير رأسى كله بهذا المبلغ

***

لم يعد يحبها

ما كاد عقد الخطبه يعقد حتى طبع [على] جبينها ستين قبله ثم رفع رأسه عنها فاب[صر] الدموع تنهمر من عينيها فسألها عن سبب بكا[ئها]

فقالت : انك لم تعد تحبنى

هو : ما هذا الاستنتاج ؟

هى : اذن لماذا انقطت عن تقبي[لى]

هو : لأنى أردت أن أتنفس فقط

***

بوسطه فى طربوش

كان لتاجر ابنه تحب كاتبه فأخذت ت[ضع] كل يوم فى طربوش أبيها ورقة بما تريد تقوله له فيتسلمها الكاتب عندما يضع التا[جر] طربوشه على المكتب وفي ذات يوم [عثر] التاجر على الورقة فرجع متهيجاً تواً [إلى] المنزل وقرع الباب فردت ابنته قائلة : مي[ن]

فقال : البوستجي يا بنت الكلب .

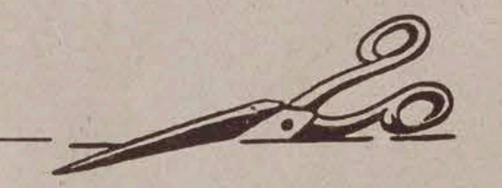
لماذا تشترك فى مجلة «مصر الحديثة المصورة»

لأنها أول مجلة من نوعها فى مصر — لأنها تعطي القارىء أكثر مما تأخذه منه مقتفية بذلك آثار المجلات الأوروبية والامريكية الشهيرة التي يجد كل قارىء فيها ما يهمه — لانها أنشئت للتثقيف والتسلية فالحياة العصرية تقتضى أن يقف كل أحد منا على ما يجرى فى مصر خاصة وفى العالم عامة — لانها أقرب مجلة عربيـة فى العالم الى الحياة اليومية لـكل فرد — لذلك ننصح لقرائنا أن يشتركوا فيها

لا أن يكتفوا بشراء كل عدد عند صدوره — لأن الكمية التى تصدر للبيع محددة فقد لايحصل كل قاريء على نسخة منها — ولأن ما فيها من المواضيع اللذيذة المختلفة تحلو مطالعته فى كل وقت — ولان كل فرد من افراد العائلة يجد فيها مواد كثيرة للفائدة والتسلية — ولأن حجمها المعتدل يساعد على تجليدها وحفظها فى المكتبة ......

وتصدر المجلة بانتظام مرة كل اسبوع

الاشتراك عن ٥٢ عدد	فى القطر المصرى	٥٠ قرشاً
	في الخارج	١٠٠ »



— — — — — — — — — — — — —

طلب اشتـــراك

الى مجلة مصر الحديثة المصورة شارع القاضى عابدين — القاهرة

أرسل اليكم مع هذا الطلب حوالة بمبلغ خمسون قرشا (مائة قرش فى الخارج) وهى قيمة اشتراكي في ٥٢ عدداً من مجلتكم تبتدىء من .... ؟

الاسم بحروف سهلة القراءة ....

العنوان ....

المدينة ....

المديرية ....

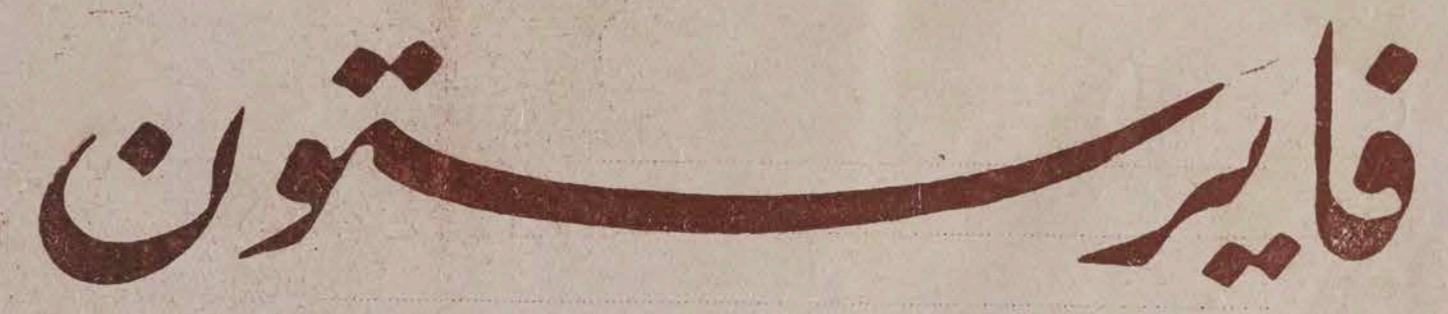
Firestone

Firestone

The Mark of Quality

حقيقــــة مدهشة

هل لاحظت ان جميع الرجال الذين اسعدهم الحظ
فى اعمالهم يركبون سيارات مجهزة بكاوتشـوك



جـورج قرم وشركاه

القـاهرة :		الاسكندرية :
٣٣ ، شارع فؤاد الاول	شركة الكاوتشـوك الاميركية الشمالية	٢٤ ، شارع صلاح الدين